

بيروت الجمعة ١ أيلول ١٩٧٢ - السنة ١٤ - العدد ٤٢٤٩

AL - ANWAR - Beyrouth 1e Sept. 1972 13e Année No. 4249

انفجار الموقف بجلسة الصواريخ

جنبلاط : الحكومة تضلل الرأي العام

طوني فرنجية : قضية الصواريخ حشرت الحكومة

النائب يوسف حمود لسلام : جان عبيد هددني كما هددك

نجاح واكيم يثير مشادة عنيفة

● كمال جنبلاط يستعد للادلاء ببيانه في الجلسة ●

● النائب طوني فرنجيه في مجلس النواب امس ●

طوني فرنجية يجدد هجومه على سلام

اكد النائب طوني فرنجية امس ، معارضته للحكومة الحالية ولرئيسها . وقال ان الحكومة انحشرت في قضية الصواريخ ولم يعد باستطاعتها ان تلفها .

(التفاصيل على الصفحة ٤)

« حركة التوعية » تطالب سلام بالتنحي عن الحكم

طالبت « حركة التوعية الوطنية » في بيان اصدرته امس بتنحي رئيس الحكومة عن الحكم ، بعد التطورات التي وصلت اليها قضية الصواريخ .

— البقية على الصفحة ١٤ —

جنبلاط يهاجم سلام ويدافع عن سابا

في الجلسة التي عقدها مجلس النواب قبل ظهر امس ، القى السيد كمال جنبلاط بيانا هاجم فيه الرئيس سلام والحكومة ودافع عن الوزير السابق الدكتور الياس سابا .

وقال جنبلاط : ان الحكومة تبنت الرشوة في فضيحة صواريخ «كروتال».

الحكومة تضلل الرأي العام

واضاف يقول : ان جميع التذرعات التي استندت اليها الحكومة في تقرير التسوية الفضيحة ، هي باطلة جملة وتفصيلا . كما ان بيان الحكومة محشو بالمغالطات وكله تضليل بتضليل للراي العام قبل هذا المجلس .

المطالبة بتشكيل محكمة عليا

وقال : في نظري لا يمكن معاقبة المسؤولين عن صفقة الصواريخ اذا لم نشكل المحكمة العليا ، واذا لم تشكل محكمة دائمة للتحقيق في جميع الفضائح واذا لم نشكل بشكل جدي محكمة الاثراء غير المشروع .

بطل تغطية الفضائح ودفنها

وذكر جنبلاط في كلمته : ارجو ان لا تكون هنا للتسلية فقط ، اي لتسلية الجماهير .. فقد سبق لرئيس الحكومة ان تحدث عن فضائح من مجلس تنفيذ المشاريع الى الرادار والكابل البحري، وذكر انه بطل نبش هذه الفضائح والسير بها .. ولكنه في الواقع كان بطل تغطية هذه الفضائح ودفنها ، وارجو الا تكون صفقة « الكروتال » كغيرها من الصفقات وتبتلعها الدولة .

وبينما كان السيد جنبلاط يلقي كلمته تنبه الى ان الرئيس سلام يتحدث مع الوزير نفاع ، فقال جنبلاط : حاجي توشوشو .. الوشوشة راح تطير الحكومة .

فاجابه الرئيس سلام : طمن بالك الحكومة ما راح تطير .. بتطير انت وهي ما بتطير .

(بيان جنبلاط على الصفحتين ٢و٤)

القضاء يتسلم وثائق الصواريخ

قال وزير العدل السيد بشير الاعور امس ، ان الحكومة طلبت تحرك القضاء للتحقيق في قضية

— البقية على الصفحة ١٤ —

المقاومة تشيد بنزاهة القضاء في لبنان

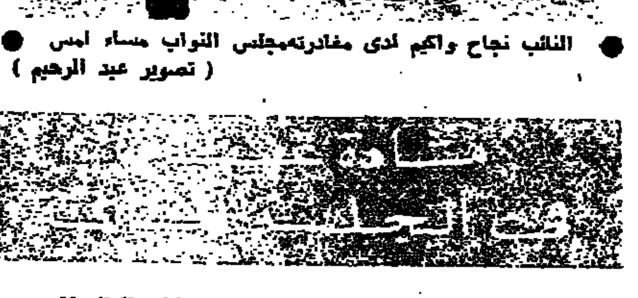
اشادت « وكالة الصحافة الفلسطينية » (وفا) امس ، بنزاهة القضاء اللبناني .

وقالت في معرض تعليقها على الحكم الذي اصدرته محكمة الجنايات بتبرئة ١١ فدائيا من تهمة الاشتراك بحادث النهر : ان القضاء اللبناني اكد نزاهته وهيبته وممارسته للعدالة بعيدا عن اية مؤثرات سياسية او اجواء مفتعلة .

وقال السيد هنا بطحيش مسؤول « الصاعقة » في لبنان : بالاساس كنا نؤمن بنزاهة القضاء اللبناني المدني والعسكري ، لانه بعيد عن كافة الاهواء والضغوط السياسية وسواها .

(التفاصيل على الصفحة ٦)

● النائب نجاح واكيم لدى مغادرته مجلس النواب مساء امس ●
(تصوير عبد الرحيم)



وقعت مشادة عنيفة في الجلسة المسائية التي عقدها مجلس النواب امس ، لمواصلة بحث قضية الصواريخ ، عندما وردت كلمة ((الاستقلال المزيف)) على لسان النائب نجاح واكيم .

اشترك بالمشادة رئيس المجلس السيد كامل الاسعد ، والدكتور البير مخيبر نائب رئيس الحكومة ، وعدد من النواب .

ولكن قبل ان تتطور المشادة اوضح النائب واكيم ان ما يقصده هو ان الحكومة عاجزة عن صيانة الاستقلال ورد الاعتداءات الاسرائيلية .

وكانت الجلسة المسائية قد افتتحت بحضور ١٨ نائبا و ٤ وزراء فقط . وقد تغيب رئيس الحكومة عن الجلسة.

واعطي الكلام للنائب عبدو عويدات، الذي قال : لا بد من اجراء تحقيق برلماني ، وذلك ما يوفره النظام الداخلي ، لقد عملت الحكومة عين الصواب فيما يتعلق بالتسوية .

وقال : انني اعتقد بان سياسة الدفاع لم يسبق لاي مجلس نيابي او مجلس وزراء ان بحثها في السابق .

السياسة الدفاعية

ووجه عويدات كلامه للنائب عثمان الدنا : لقد كنت وزيرا فهل بحثتم سياسة الدفاع .

● الاسعد : بلا استجواب ..

● الدنا : هلق منجاوب ..

وتابع النائب عويدات : لم يسبق ان بحثت سياسة الدفاع في مختلف العهود ، لان ذلك كان ضمن السياسة العربية الموحدة بالاشتراك مع القيادة العسكرية اللبنانية .

وقال : يجب على المجلس والحكومة ان يشتركا مع القيادة العسكرية اللبنانية التي تتحلى بنزاهة الضمير

— البقية على الصفحة ١٤ —

تحقيقات خاصة بمناسبة الذكرى الثالثة للثورة الليبية

(الصفحات ٧ و ٨ و ٩)



● الرئيس سلام والنائب يوسف حمود في الجلسة الصباحية : جان عبيد هددنا ● (تصوير جاك رزق)

النائب حمود : سأقدم قضية التهديد الى القضاء

خلال الجلسة الصباحية التي عقدها مجلس النواب امس ، لمواصلة بحث قضية الصواريخ ، حدثت مفاجأة كان بطلها النائب يوسف حمود .

فقد قال النائب حمود : شاء القدر يا دولة الرئيس سلام ان اهدد كما هددوك .. لقد ارادوا اسكاتي وهددوني قائلين : « سنحطمك كما حطمنا العميد ريمون اده الذي يساوي الف جو حمود » .

واضاف النائب حمود قائلا : هذا التهديد سأضعه بيد القضاء .. ومن الاشخاص الذين هددوا السيد جان عبيد الذي لم اعرف اسمه الا يوم التهديد .

(تفاصيل الجلسة الصباحية على الصفحتين ٢ و٣)

"العظم الازرق" في رد جان عبيد على رئيس الحكومة

احيلت قضية الوثائق على النيابة العامة في جبل لبنان . يستمع قاضي التحقيق الاستاذ وجيه خاطر قبل ظهر اليوم ، الى افادة الاستاذ جان عبيد الذي سلم الوثائق الى الرئيس سلام .

وقبل احالة القضية على النيابة العامة في جبل لبنان ، كان الاستاذ ميشال طعمة مدعي عام التمييز قد استمع الى افادة العماد اميل بستاني قائد الجيش السابق ، وعم الاستاذ عبيد ، بعد ظهر امس الاول .

كما ان المدعي العام زار الرئيس سلام في منزله بالدوحة يوم امس الاول واستمع الى افادته فيما يتعلق بالحوار الذي دار بينه وبين جان عبيد .

وقالت مصادر رئيس الحكومة ان الرئيس سلام ابلغ المدعي العام ان عبيد قال له : اميل بستاني عضمو ازرق ما بيتاكل . ومش متروك لوحدو. ورا شخصيات كبيرة ، وورا دول كمان. وهيدي الوثائق محتفظ فيها هوي وبدو

— البقية على الصفحة ١٤ —

العماد يعلق على دعوى العميد

قال العماد اميل بستاني امس ، تعليقا على الدعوى التي اقامها ضده العميد ريمون اده : «ان دعوى اده هي رد على الدعوى التي اعلنت اني سأقيمها عليه مطالبا اياه بملايين

— البقية على الصفحة ١٤ —

جان عبيد يقيم دعوى على العميد اده

صرح السيد جان عبيد بانه كلف محاميه باقامة الدعوى على العميد ريمون اده بتهمة زج اسمه في خلافه مع العماد بستاني والافتراء عليه ، عندما قال بانه هو الذي كتب بيانات العماد بستاني .

مدالية فضية للبطل اللبناني محمد الطرابلسي

● البطل اللبناني محمد طرابلسي ●

حقق لبنان اول انتصار له وللدول العربية في الالعاب الاولمبية بميونيخ امس .

فقد فاز البطل اللبناني محمد خير الطرابلسي بالمدالية الفضية في رفع الاثقال للوزن المتوسط .

وفاز بالمدالية الذهبية الرباع البلغاري يوردان بيكوف .

السوفيات يحتلون المرتبة الاولى في ميونيخ

اكتسح الفريق السوفياتي امس، بطولات الالعاب في ميونيخ .

وقد اعلن فجر اليوم الجمعة ، ان الاتحاد السوفياتي اصبح يحتل المرتبة الاولى في قائمة المداليات ،بعد ان حاز لاعبوه على ١٤ مدالية ذهبية .

وهبط الفريق الاميركي الى المرتبة الثانية ، واصبح عدد المداليات الذهبية التي حازها لاعبوه ١٢مدالية.

وقد حقق بطل السباحة الاميركي مارك سبيتز انتصارات جديدة امس ، واصبح عدد المداليات التي فاز بها خمس مداليات ذهبية .

مقال هيكل

لم يكتب الاستاذ محمد حسنين هيكل مقاله الاسبوعي اليوم

مناقشات حول "اللفلفة" و"الوشوشة"

سلام: لن نسمح للاقلية المعارضة بتشويه الحقيقة
أبو حمد: سابا هو الذي طلب الغاء الصفقة
وجنبلاط حصل على معلومات مبتورة

استأنف مجلس النواب أمس، مناقشة قضية الصواريخ، في ضوء بيان رئيس الحكومة في اول جلسة عقدها المجلس لمناقشة هذه القضية، وما تبع ذلك من ردود فعل. كان اول المتكلمين في الجلسة الصباحية الرئيس صائب سلام رد على تصريحات منسوبة لوزير الدفاع السابق الدكتور الياس سابا. قال الحكومة موجودة بحماية الاكثرية التي تؤيدها، ولن تسمح للاقلية المعارضة بان تشوه الحقيقة. وتكلم في الجلسة كمال جنبلاط مدافعاً عن الوزير السابق الياس سابا، فرد عليه وزير الخارجية خليل ابو حمد مؤكداً مسؤولية زميله السابق، وقال، ان جنبلاط حصل على معلومات ناقصة ومبتورة ودعاه للدخول في لجنة التحقيق ليتمكن من الاطلاع على جميع الملفات.

وفي بداية الجلسة طلب الرئيس صائب سلام الكلام بالافضلية، فقال:

« فهمت من دولة رئيس المجلس، بانه لم يعلن تمديد هذه الدورة، لان الدورة الحالية ما زالت مستمرة. ويمكن ان يكون قد ابلغ النواب الكرام، بصورة غير رسمية، اننا في الحكومة، قد قررنا تمديد هذه الدورة، وفي المرسوم الذي قرر تمديد هذه الدورة، وسعنا موضوع النقاش في الامور.

توسيع النقاش

« قلت سابقاً، اننا اردنا ان نحصر الموضوع في الدورة الاستثنائية بقضية صواريخ « الكروتال »، لكي لا يتبادر الى ذهن احد من الناس، اننا نحاول ان نوسع فنميع. ا توسيع فيميع غيرنا. كان قصدنا الحصر بالتمديد والملاحقة بالتحديد. انما عندما لمسنا ان هناك، رغبة بان تكون المناقشات على اوسع مدى من ذلك، اعلنت امامكم ايها الزملاء، باننا على استعداد لتوسيع النقاش في كل الامور التي ترغبون فيها.

« وعلى هذا فقد وضعنا في مرسوم تمديد هذه الدورة بنداً يقول: « بمناقشة قضايا التسلح عامة. وعامة تعني، كما اعلن الان امامكم، كل ما تريدون ان تبحثوا من قضايا التسلح.

« اذا، الدورة مفتوحة او محددة الى نهاية الشهر القادم، وهنالك مجال فسيح ليبحث كل ما يريد الزملاء الكرام ان يبحثوه.

فتح الابواب

احب، بهذه المناسبة ان اقول، لن نترك باباً يوصل الى الحقيقة، وتحديد المسؤولية في اية فضيحة، الا فتحناه. ولن نترك باباً للتضليل والتشويش والتمييع وتحويل الانظار عن الموضوع الاساسي الا اغلقناه. فنحن سائرون واياكم في بحث هذه المواضيع بكل ملابساتها وظروفها. وفي العمل على تحديد المسؤولية ووضعها عند اصحابها.

النظام البرلماني الديمقراطي الذي نعيش فيه، يطلق المجال فسيحاً للقيام بذلك. فلا لفلفة، ولا تمييع، ولا تمويه، ولا تضليل، ولا تشويه.

● كرامي مقاطعاً: ولا لفلفة؟.

● سلام متابعاً: ولا لفلفة من اي نوع كانت. ومن يريد او يعمل للفلفة فسنوقفه عند حده بفضح الامور في القضاء وخارج القضاء وفي هذا المجلس وفي كل مجال.

« لا يجوز ان يبقى الاتهام بالفضائح عالقاً فوق راس لبنان، ان هنالك من يريد ان يشير بالفضائح الى كل راس في لبنان، كبيراً كان ام صغيراً. نحن نتحمل مسؤوليتنا وسنحدد المسؤولية على كل من تقع عليه المسؤولية. يجب ان يكون هذا واضحاً وضوحاً كاملاً تاماً.

« ان تقع المسؤولية على فرد او على افراد او على جماعة، خير من ان تبقى المسؤولية واقعة على لبنان، وعلى النظام في لبنان، او على هذا العهد بالذات.

الاصدقاء والاعداء

« قرأت اليوم — امس — ان هناك من يقول ان للعهد رجالاً يحافظون عليه، ويدافعون عنه. وكأن العهد الحاضر بحاجة الى من يدافع عنه. ان هذا العهد هو عهد الشعب، هو عهد سليمان فرنجية وليس عهد الحكومة القائمة وليس هذا العهد بحاجة الى من يدافع عنه. ويذكرني ذلك بالقول المأثور. « اللهم احمني من اصدقائي، وانا كفيل باعدائي ».

« هذه الدورة، لن تنتهي اليوم، نحن واياكم سائرون في هذا الطريق الى شوطه الاخير. والقضية، استجابة الى ما لمسناه من رغبة، احيلت الى القضاء والتحقيق القضائي سيستمر، ولكن هذا، لن يحول اطلاقاً، دون كشف كل شيء الى مجلسكم الكريم، حسب رغبتكم، وحسب تصميم الحكومة على ذلك.

« وكل ما ينشأ على الحواشي، من محاولات للتضليل، للتشويش لتحويل الانظار، لن نتركه سائباً، بل سنلاحقه، في القضاء وعلنا امام الناس. وانا واياكم نتعاون في هذا السبيل.

العهد براء مما قيل

● عثمان الدنا محتجاً: الكلمة التي اوردها رئيس الحكومة لمناسبة رده على تصريح لوزير الدفاع السابق وربط فيها العهد، والمقصود بالعهد كما افهم هو فخامة الرئيس، وليكن واضحاً انه دستورياً وقانونياً لا يجب في هذا المجلس وخارج هذا المجلس ان يذكر اي مسؤول، نائباً كان او وزيراً او رئيس حكومة، شيئاً عن العهد وسيد العهد، فالعهد يجب ان يظل بعيداً عن كل هذا، وهو براء من كل ما قيل ويقال، وارجو تسجيل ذلك بالمحضر.

● كرامي: والنواب المعارضون (تصفيق).

● اسير محتجاً: يجب ان لا يحصل النيل فيما قاله الزميل عثمان الدنا، فالعهد هو عهد الشعب، وارجو ان لا يسجل ما قاله في المحضر.

● النواب: (احتجاج ..)

● الدنا محتداً: لا يجوز التعرض لرئيس الجمهورية .. رئيس الحكومة يقول ان هذا العهد هو عهد الشعب، وسمى فخامة الرئيس، فاسم رئيس الجمهورية لا يجوز ان يرد في مناقشات النواب.

لا يجوز ذكر العهد

● بهيج تقي الدين: لاول مرة اسمع مسؤولاً يتحدث عن العهد بهذا الشكل. نحن هنا لا يجوز لمسؤول ولا لنائب ان يتحدث عن ما سمي بالعهد في معرض البحث عن التسوية، خصوصاً واننا نتهم ما هو معنى هذه التسوية، فلا يجوز ان يجر اسم العهد الى هذه المواضيع، ورئيس الحكومة اخطأ عندما اشرك العهد في كلمته، ونحن لا نريد ان نطرح هذا الموضوع على بساط البحث، او ان يزج باسم رئيس الدولة، واذا كان هناك من خطة يراد من ورائها ان يحتمي احد من وراء هذا العهد، فنحن نقول له، لا .. ونحن مع الزميل الدنا في احتجاجه على اشارة رئيس الحكومة للعهد، لان رئيس الدولة فوق كل المسؤوليات، وكل شيء يجري لا نتعرف عليه الا الى الحكومة، وهذا القول لا اقوله تزلفاً الى احد، بل من اجل ان نمارس الديمقراطية على حقيقتها وحسب اصولها.

● كرامي: برافو شيخ بهيج ..

● سلام: لم يكن غريباً علي عندما ادلي باي بيان ان يكون هناك من بين النواب من يشوه ما اقول ..

هذا لا يجوز

● النواب: يضربون على الطاولات احتجاجاً.

● كرامي: لا ... لا ... ما بيجوز هالكلام.

● تقي الدين: مش صحيح، ما حدن شوه.

● الاسعد: دولة الرئيس اساءة فهم مش تشويه ..

● سلام: انا اقول اراد ان يشوه وانا اعني ما اقول ..

● الدنا: مقاطعاً: ما بيجوز هالكلام .. نحن عم نحكي الصحيح .. ما حدن عم يشوه.

● الاسعد: يضرب على الطاولة بالمطرقة .. ما بتسمحلك حضرة الزميل تقاطع رئيس الحكومة.

● سلام متابعاً: انا افهم موقف بعض الزملاء المعارضين، ولو لم تكن المعارضة موجودة لكان يجب ان نخلق، الا انه لا يمكنني ان اسمح للمعارضة بان تشوه اقوالي.

● كرامي: لا ... لا ... لشو حشرت المعارضة .. شو خصها ..

القوانين ومعرفتها

● سلام متابعاً: بديهيات يحاول ان يرددها بعض الزملاء وكانها في الاجواء من الدساتير والقوانين، ومن منا لا يعرف القوانين من الفها الى يائها ؟..

● كرامي مقاطعاً: كويسة هالياء.

● سلام: ولكن هناك من يريد من القاء هذه الدروس، ان يشوه قولي، فانا لم يرد على لساني ما حاول البعض ان يفسر ..

● الدنا: كلامك مسجل ..

● سلام متابعاً: انا قلت ما قلته وهو مسجل على الشريط، وانا اقول

البقية على الصفحة — ٣ —

جنبلاط يرد على بيان سلام مدافعاً عن الياس سابا
"رئيس الحكومة بطل تغطية الفضائح ودفنها"

قال كمال جنبلاط في كلمته امام مجلس النواب أمس، ان رئيس الحكومة يريد ان يظهر نفسه بأنه بطل نبش الفضائح، بينما هو بطل تغطيتها ودفنها. وقال انه لا يمكن محاكمة المسؤولين عن فضيحة الصواريخ وغيرها من الفضائح اذا لم تشكل محكمة عليا ومحكمة دائمة للتحقيق. ودافع جنبلاط عن موقف وزير الدفاع السابق الدكتور الياس سابا، بالنسبة لصفقة الصواريخ.

وفيما يلي نص الكلمة التي القاها السيد جنبلاط:

قضية « الكروتال » تذكرني بتلك الافعى، التي نقل عنها اسم صاروخ « كروتال » بالذات، لان الكثير من اختراعاتنا نقلناها عن الحيوان. وهذه الافعى تتحرك بواسطة خلايا في راسها تنشق على الذنب، وهذه الافعى اخذت تنتقل بنا من « الكروتال » الى ابتلاع التسوية، الى ابتلاع الفضائح الجديدة، الى سواها من الفضائح القديمة واللاحقة.

بطل تغطية الفضائح

وارجو ان لا نكون هنا للتسلية فقط، اي لتسلية الجماهير، لانه سبق لرئيس الحكومة ان تحدث عن فضائح من مجلس تنفيذ المشاريع الى الرادار والكابل البحري. وقال، انه بطل نبش هذه الفضائح والسير بها، فكان في الواقع بطل تغطية هذه الفضائح ودفنها. فارجو الا تكون صفقة « الكروتال » كغيرها من الصفقات، وتبتلعها الدولة.

« وفي نظري لا يمكن معاقبة المسؤولين اذا لم تشكل المحكمة العليا، واذا لم تشكل محكمة دائمة للتحقيق في جميع الفضائح، واذا لم تتشكل بشكل جدي محكمة الاثراء غير المشروع التي اعلن عن تشكيلها رئيس الحكومة. ولكن لاسباب عدم جدية هذا التشكيل امتنع بعض القضاة ان يكونوا اعضاء فيها، وانسحبوا من هذه المحكمة.

واضاف جنبلاط: وعندما نلقي نظرة سريعة، نرى على الورقة التي وزعت على النواب توضيحاً من الشركة للتكاليف التي تدعي انها تكلفتها بشأن « الكروتال »، ونرى من جهة اخرى، ان هناك تلازماً بين مبلغ التسوية التي قامت بها الحكومة مع الشركة، وبين المبلغ الذي تقدمت به الشركة، واوضحت فيه، ان هذه المبالغ صرفت على العمولة، او على رشوة بعض الموظفين وغير الموظفين.

العمولة وخطورتها

فالعمولة ليس لها شأن، اذا ذهبت الى ممثل الشركة، انما لها خطورتها اذا ذهبت الى مسؤول في الدولة، او الى نائب او الى عسكري. هذا التلازم بين مبلغ التسوية والرشوة، يجعلنا نتساءل لماذا اقدمت الحكومة على هذه التسوية، هل لتغطية الاشخاص الذين ارتشوا. فاذن لا يمكننا الفصل بهذه الصفقة والتسوية الا اذا بدانا التحقيق بالتسوية.

● سلام (مقاطعاً) نحن معك يا كمال بك، واعلن ذلك.

● جنبلاط (متابعاً): ثم يتساءل الانسان، لماذا على هامش السياسة الدفاعية لم تنظر الحكومة الى ان هناك مؤسسات اقتصادية، كسد الليطاني وكمطار بيروت ومطار القليعات وبيروت وطرابلس وصيدا، يجدر بل يتوجب الدفاع عنها بصواريخ ارض جو كصواريخ « الكروتال »، خصوصاً وان الاصابة بهذه الصواريخ تبلغ ٩٤ بالمائة. هذا سؤال لا يمكن للحكومة ان تجيب عنه بالتحفظ، فاما ان يكون لنا سياسة دفاعية تحمي رؤوسنا! وتحمي هذا الشعب ولا تستخدم هذه المدافع الملهاة، واما الا يكون لنا سياسة دفاعية على الاطلاق.

« هذا هو الموضوع الذي يتوجب الاجابة عليه، والا اعتبرت الحكومة مسؤولة عن عدم وجود اية سياسة دفاعية، اية سياسة دفاع عن حياة السكان.

المسؤولية السياسية والمسؤولية الجزائية

« ثم نتساءل، كيف يجوز للحكومة ان تقول على مسؤوليتي فعلت التسوية، ويجب ان لا يخفى ان المسؤولية السياسية شيء والمسؤولية الجزائية الناجمة عن هدر المال جزافاً، اي بدون مبرر قانوني او معنوي على الاقل، شيء اخر. وانه لا يجوز ان ندفع ثمن الرشوة — اذا كانت — والعمولة للشركة من جيبنا، بل كان يجب على السلطات المعنية ان تسترجع الى الشركة هذه العمولة من اصحابها لان الصفقة لم تتم.

ومضى جنبلاط: انني في دراستي الموضوعية هذه سأظهر ان جميع التذرعات التي استندت اليها الحكومة في تقرير التسوية — الفضيحة، هي باطلة جملة وتفصيلاً، وانني لا اشك ان رئيس الحكومة لم يطلع على البيان، ولم يستند الى المستندات الرسمية، وسيبدو لنا ايضاً ان بيان الحكومة محشو بالمغالطات وكله تضليل بتضليل للرأي العام قبل هذا المجلس.

اخلال الشركة بتعهداتها

وقال جنبلاط: ورد في بيان الحكومة في الصفحة ٢ الفقرة الاولى، ان الشركة كانت في الحقيقة بحالة تلكؤ في تنفيذ موجباتها اعتباراً من ٢-٢-٧٠ وفق ما اقرت به في اجتماع عقد بتاريخ ١٢-٩-٧١، مع ممثلي القيادة، لانه كان عليها ان تتقدم قبل هذا التاريخ بلوائح قطع الغيار واسعارها للصواريخ. والان لما دفع القسط الثاني من ثمن الصفقة من جانب القيادة، كانت الشركة في ذلك التاريخ بالذات مخلة بتعهداتها، وتم ذلك في وزارة سابقة لم يكن الدكتور سابا عضواً فيها. وهكذا يكون دفع القسط الثالث ليس هو الوحيد الذي جرى في ظل استمرار الشركة في التأخير والاخلال بتعهداتها.

« اما بشأن التذرعات التي استند اليها بيان رئيس الحكومة، وانها اضعفت موقف لبنان، وهي المراسلات الصادرة عن وزارة الدفاع، فهي من حيث الشكل موقعة ليس من الوزير، بل من ضباط القيادة المعنيين، ولم تبلغ القيادة الوزير (اي الادارة المركزية) نسخاً عن هذه المراسلات، ولم تجر العادة على ذلك. اما من حيث الاساس، فان القول بان هذه الرسائل مائعة فهو ادعاء خطير جداً، لانه اتهام مباشر للقيادة العسكرية، وهذه اول مرة يقول مسؤول ان الضابط الفلاني مسؤول، وفي هذا السياق من الاتهام يدلل رئيس الحكومة على انه لا ينصرف وفق القواعد الدستورية والبرلمانية التي تفترض ان يجعل الوزير او الحكومة مسؤولة عن كل عمل او مبادرة للادارة ذاتها.

التهمة الخطيرة

ولننظر في هذه الميوعة ولهذه التهمة الخطيرة التي يصفها رئيس الحكومة ويوجهها للقيادة، مفترضاً مبدئياً انها لسبب من الاسباب، هي متواطئة مع الشركة، فهل يجوز لرئيس الحكومة ان يرسل مثل هذه الاتهامات جزافاً دون اي اثبات، خصوصاً ان الذين يتوجهون اليهم بالاتهام، وهم قادة الصامتة الكبرى — اي الجيش — لا يستطيعون الرد عليه، وانني متأكد لو كانوا بيننا في المجلس لدحضوا اقوال رئيس الحكومة جملة وتفصيلاً.

واستطرد جنبلاط: ويتبين من مراجعة وتحليل الرسائل والمكاتبات انها:

١ — غير مائعة على الاطلاق، ولكنها مهذبة المبنى والمعنى، كما يليق بالقيادة العسكرية وبالادارة.

٢ — ليس فيها اي ذكر لاعطاء مهلة جديدة للشركة كما يدعي بيان رئيس الحكومة مشيراً الى كتاب القيادة بتاريخ ٤-٦-١٩٧١.

٣ — ان محتويات هذه المراسلات تتعلق بتنفيذ شروط العقد، ومنها ارسال لائحة بقطع الغيار والعتاد والاستكمالي الاختياري، واسعارها، والطلب من الشركة تحديد موعد تدريب الفنيين اللبنانيين في فرنسا، الامر الذي لم يحدد له تاريخ في العقد، خلافاً لما يدعيه رئيس الحكومة في البند ٢ صفحة (أ) من البيان، اذ ورد حرفياً وهذه ترجمتها (ان هذه التواريخ سيصار الى تحديدها فيما بعد باتفاق الفريقين) الامر الذي لم يحصل، ولذا كتبت الوزارة للشركة بهذا الشأن.

● سلام: كله موجود يا كمال بك.

وثيقة الاتهام

● جنبلاط: اما الادعاء بان الكتاب الموجه من القيادة بتاريخ ٤-٦-١٩٧١ هذا الكتاب الذي يبرزه رئيس الحكومة كوثيقة الاتهام، فانه يتبين بوضوح

— البقية على الصفحة ٤ —

● كمال جنبلاط يستعد للادلاء ببيانه في مجلس النواب



الانوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير:
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول:
عزت صافي
مديرا التحرير:
وجيه العجوز
ميشال زعتر
تصدر عن: دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل. رأسمالها ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام:
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير: دار الصياد - الحازمية - ص.ب ٩١٨ - ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع: ت ٢٨٨٨٦٥ - ٢٨٥٨٧٨ - ٢٨٩٠٤٤
التحرير والمطبعة: ت ٢٨٠٢٦٠ / ٤ خطوط - ٢٨٥٩٢٢
الاعلانات: مكتب خاص - بناية معدي وصالحه الطابق الثاني فوق رقم ٣٢٥ شارع سوريا - تلفون:
٢٥٠٥١٧ — ٢٥٠٥١٨
٢٥٠٥١٩ — ٢٥٤٦٣٢
الاشتراكات:
في لبنان: ٧٥ ليرة لبنانية
في الخارج: ٨٥ ليرة لبنانية
تضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC
طبع من عدد امس
٦٤٥٤٧

سلام : العهد ليس بحاجة لمن يدافع عنه
الدنا : لايجوز الكلام عن العهد وسيده في المجلس

...مة الصفحة ـ ٢ ـ

ان الحكومة ليست بحاجة الى ... احد ، فهي تحمي نفسها ، بهذه ...ية التي تؤيدها ، وهي تذهب ... لا نبغي هذه الاكثرية ، ولكنها ...مع باي حال لهذه الاقلية المعارضة ...وه الحقيقة .

...سلام
...عجيب سلام

... ادمون رزق : انا لا ارى ان ما ...غلى لسان رئيس الحكومة فيه ... للعهد ، فهذا العهد عهد ...ب ، ويشارك الشعب في كل امر .

... سلام : هذا صحيح ..

... رزق : والاقوال التي تقال من ... الثلث ، والاجواء التي يوضع ...تكاد هي بالذات ان تلهينا عن ...ن الاساسي الذي نجتمع من ...

... سلام : عفاك يا ادمون ...

... رزق متابعا : لا اقول هذا دفاعا ...حكومة ولا عن احد ، نحن هنا ... الى الحقيقة في القضية ...وحة . والآن وقد وصلنا الى نقطة التفاهم على البداية بيننا وبين ...ومة ، بعدما صدر مرسوم الدورة ...يدة ، نرجو من جميع الفرقاء ان ...لوزوا كل المواضيع الجانبية ، ... لا يكون هذا المجلس مجالا للرد على ...ت وتصريحات صحفية .

... كرامي محتجا : عطوفة الرئيس ...ة صارت لرئيس الحكومة ولادمون ... ونحنا ما طلعلنا شي ... والله ...تلم لمقلة .. ما عاد تعطيه الكلام .

الاسعد : ارجو ان تتقيد بالنظام ...قضية هي ان النظام الداخلي يمنع ...لام عمن يخالف النظام ، والنظام ينص ... عدم التعرض لرئيس الجمهورية ، ...اسم عهد فهذا غير مخالف للنظام ، ...العهد هو عهد الشعب .

الاسعد : الكلمة لحضرة الاستاذ ... جنبلاط ... (نص الكلمة في ...ن آخر)

...رد
...أبو حمد

وبعد انتهاء السيد كمال جنبلاط ...القاء كلمته ، اعطى الرئيس الاسعد ...ه لوزير الخارجية السيد خليل ... حمد الذي قال :

« لقد طلبت الكلام لان السيد كمال ...لاط قد تطرق في مرافعته الى ذكر ...ر الخارجية في عدة مراحل من ...ه ، وانني لسارع فاقول انني ...اشك اطلاقا في موضوعية السيد ...ل جنبلاط ، ولكن الفرق الوحيد ... وبيننا اليوم ، هو ان ملف هذه ...ضية مع جميع وثائقها ومعطياتها ...جود بين ايدي الحكومة ، في حين ... السيد جنبلاط لم يطلع الا على ...منها ، ولم يستمع الا الى نصوص ...تذ . ولذلك لن اطيل الكلام ولن ...ل في جميع التفاصيل التي تلاها

السيد جنبلاط علينا في كلمته المكتوبة والمهيأة مسبقا ، ولكن اكتفي فقط بان الفت النظر الى بعض الامور التي لا بد من التوقف عندها وتصحيح النقاط التي اتى بها ...

● اولا : اود هنا ايضا ان اوضح بان رئيس الحكومة في بيانه قد قال : ان ما دعا الحكومة الى ان تقبل التسوية عدة اسباب منها دفاعية عسكرية ، ومنها فنية ومنها سياسية ومنها مالية ومنها قانونية . فالناحية القانونية لم تكن هي الدافع الوحيد الذي حمل الحكومة على ان تقبل بالتسوية انما كان احد العناصر فقط لا غير .

ومن ناحية القانون فالنقطة الجوهرية هي الآتية : هل ان الدعوة اذا ما اقيمت حتى نهايتها ولوحقت هل كانت مضمونة مئة بالمئة ، ام هل كانت هنالك نقاط واقعية موجودة في الملف ، كان يمكن ان تؤثر على حسن سير هذه الدعوى .

● (اصوات النواب معترضة) .

● الاسعد : ارجو عدم المقاطعة .

● الرئيسان شمعون وسلام في حديث بعد الجلسة الصباحية أمس ●

● ابو حمد : الموجب الثالث : حسب قول القيادة كان يتوجب على الشركة ان تقدم دفاتر الاستلام في ٢ـ٦ـ١٩٧١ كابعد حد ، وكان بالنهاية يتوجب على الشركة ان تقدم كامل العتاد جاهزا للاستعمال في ٢ ايلول ١٩٧١ على ابعد حد ، وخلافا الى ما نقل الى السيد جنبلاط ان العقد يحدد مهلة واسمح لنفسي بان اتلو عليكم النص كما ورد في الفرنسية (وتلا ابو حمد النص المذكور) وتابع ابو حمد يبدو من النص ان هنالك نية من الفريقين الزام الشركة بان تقدم المتوجب قبل المهلة القصوى التي لحظها ..

● جنبلاط : هيدا مش واضح في النص وفي العقد . وماني مهل ..

من بيان
سابا !

● ابو حمد : راح كمل .. ثم هنالك مهلة . اولا : لتقديم العتاد بمهلة اقصاها ٣٦ شهرا ، من تاريخ دخول العقد حيز التنفيذ ، ونقلا عن بيان الدكتور الياس سابا .

(اصوات النواب) .

ريمون اده : انا محامي الدفاع .

● ابو حمد .. قال سابا في البيان الذي القاه امام اللجنتين المجتمعتين : لا يمكن الاشارة اليه انه يتفق الجانبان على موعد دخول العقد حيز التنفيذ الا في اجتماع ١٣ـ٩ـ١٩٧١ ، لان موعد دخول حيز التنفيذ بقي غير واضح الى ان جلي بتاريخ ١٣ـ٩ـ٧١ واتفق بين الفريقين على ان هذا الموعد في ٢ـ٩ـ٧١ ، يكون تاريخ موعد التسليم باعتبار ان دخول العقد حيز التنفيذ كان ٢ـ٩ـ٦٨ وذلك موجود في العقد .

وهنالك مادة ثانية في العقد تنص (وتلا النص بالفرنسية) واوضح : يعني ٣ اشهر قبل تسليم العتاد بصورة نهائية ، اي قبل ٢ـ٩ـ١٩٧١ على البائع ان يسلم دفاتر الاستلام ٣ اشهر قبل ، اي في ٢ـ٦ـ٧١ . وهذا ما قالته القيادة في بيانها المكتوب

جلسة الصواريخ

والموجود في لجنة الدفاع .

(اصوات نيابية تسأل عن الموافقة الفرنسية) .

تاريخ
توقيع العقد

● ابو حمد . هنالك في النص مادة اخرى تقول (تلا النص بالفرنسية بكامله) يعني انه من المفروض على كل من البائع والمشتري ان ينهي هذه المعاملات خلال شهر من توقيع هذه المعاملات ، والعقد وقع في ٢ـ٨ـ٦٨ وكان من المفروض ..

اصوات نيابية : ما في بند جزائي في حال الاخلال بالعقد ؟

● ريمون اده : ما في بند جزائي في هذا العقد ؟

● ابو حمد : ما في بند جزائي .. مش موجود ... مش انا وقعت العقد ..

وتابع ابو حمد : كان هنالك شهر لاتمام هذه المعاملات وحسب القانون كان يمكن ان تعتبر الفقرة الاخيرة في المادة ١٧ بانه بعد شهر من ٢ـ٨ـ٦٩ مفروض ان يكون العقد قد دخل حيز التنفيذ . والدليل القاطع على ذلك انه في الاجتماع الذي عقد في بيروت بعد محادثات الوزير سابا ، وقد اتفق الطرفان على ان تاريخ دخول العقد حيز التنفيذ كان في ٢ـ٩ـ١٨ ، هذا لجهة موجبات الشركة . وللتواريخ اهمية في هذا الموضوع .

تدريب
الفنيين

واضاف ابو حمد مخاطبا السيد جنبلاط : تكلمتم عن كتاب ٤ـ٦ـ٧١ بان هذا الكتاب لم يعط مهلا جديدة ، فلا اعلم اذا كان عندكم نص هذا الكتاب ، ماذا يقول هذا الكتاب ؟...

اولا : يجب ان نعود الى انه بتاريخ ٢ـ٦ـ٧١ ماذا كان يجب على الشركة ان تفعل ؟.. كان يجب على الشركة في هذا التاريخ ، ان تكون قد دربت الفنيين اللبنانيين في ٢ـ٦ـ٧١ كان من المفروض ان يكون التدريب قد تم والتدريب يحتاج الى ستة اشهر اذا .

● اصوات : ما في نص .

● ابو حمد : اجل هنالك نص على التدريب ستة اشهر .

● اصوات نيابية : ما في مهل ... ما في نص

● ابو حمد : عم نحكي عن المهل اذا في مهل ام لا (ثم تلا ابو حمد النص المذكور بالفرنسية) اي ان التدريب محدد بالعقد ستة اشهر ،

فاذا عدنا الى بيان القيادة واعود اليه ، وهم الاختصاصيون بهذا الموضوع ، يتبين ان التدريب كان يجب ان يبدأ في ٢ـ١٢ـ١٩٧٠ الى ان ينتهي في ٢ـ٦ـ١٩٧١ ، لان ٢ـ٦ـ١٩٧١ حسب القيادة هو التاريخ الذي كان مفروضا ان يتم فيه تقديم دفاتر الاستلام ، وان يكون الفنيون اللبنانيون مدربين لكي يستلموا هذه الدفاتر والكتب الفنية . هذا ما تقوله قيادة الجيش .

كتاب
القيادة للشركة

ثم ان هذا الكتاب المرسل في ٤ـ٦ـ١٩٧١ ماذا يقول : في هذا التاريخ كان من المفروض حسب القيادة ان يكون قد تم التدريب نهائيا (وتلا النص في الفرنسية) وقبل يومين من انتهاء مهلة التدريب وجهت القيادة الى الشركة كتابا تطلب فيه تحديد بدء التدريب على ان تعلم الشركة القيادة قبل شهر من تقرير التدريب .

● اصوات نيابية معترضة ...

● الاسعد : يرجى عدم مقاطعة الخطيب .

ماذا قال
الوزير الفرنسي ؟

● ابو حمد : اثرت هذا الموضوع ، لان السيد جنبلاط تطرق اليه ، ولكي اقول له ان المعطيات التي نقلت اليه لم تكن كافية وكاملة ، واضيف ، انه بحث عن المباحثات فقال بان الوزير سابا قد تكلم عن استعادة او اعادة ويجب ان نفهم ما كان المقصود بالكلمة ان الامين العام للخارجية السيد نجيب صدقة خلافا لما قيل ، لم يشترك في الاساس بموضوع المباحثات ، لانه لم يكن مكلفا ، اولا وليس من صلاحياته ان يبحث ، وهناك كان وزير دفاع مختص له وحده حق توجيه المفاوضات ، انما الامين العام للخارجية نظم محضرا للمحادثات فماذا كان جواب الوزير « دوبريه » على عرض الوزير سابا . لكي نفهم معنى الحديث ومغزاه ، ماذا قال الوزير « دوبريه » ؟.. اجاب الوزير « دوبريه » نقلا حرفيا عن المحضر ، قال : انه يبدو له ان تصفية صفقة الصواريخ اقل صعوبة من غيرها باعتبار ان هذه الصواريخ لم يتم تسليمها بعد الى لبنان .

« ومع ذلك فان الصواريخ هي من صنع شركة خاصة هي شركة (طومسون) ولا بد من اخذ موافقتها على الغاء الصفقة ، وقد كلف الوزير احد معاونيه ان يتصل بالشركة المذكورة ويبلغها رغبة الحكومة مع توجيه من وزير الدفاع الفرنسي لدرس الموضوع بروح ايجابية وبناء على مخابرة رسمية حصلت من وزارة الدفاع الفرنسية الى الشركة .

قبلت
الشركة بشرط

« وقد قبل الوزير اللبناني بهذا الشكل واتى ممثلون عن الشركة الى لبنان ، وقالوا نحن نقبل بهذا الالغاء شرط ان تعوضوا علينا حسب المادة ١١ من العقد ، وهذا كان في ١٣ـ٩ـ٧١ موجود في البيان .

واردت هنا ان الفت نظر السيد جنبلاط الى ان ما نقل اليكم وعلى اساسه نظمتم هذا البيان كان ناقصا ومبتورا ، وان موقف رئيس الحكومة عندما قال اننا نضع كل هذا الملف والتسوية كذلك تحت تصرف لجنة التحقيق ، وهذا كان القول الصائب ، وهو لا يمكن ان يكون قناعة قبل الاطلاع على كامل الملف مع جميع معطياته وارجو من السيد جنبلاط قبل ان يكون قناعته اذا اردتم ان تكونوها على نور وعلى حق ان تطلعوا على كامل الملف وان تكونوا من جملة اعضاء لجنة التحقيق .

طلب توزيع
المستندات

● بطرس حرب : نطلب توزيع المستندات على النواب .

● الاسعد : اي مستندات ؟ ..

● حرب : مستندات القضية

● الاسعد : المستندات احيلت للقضاء .

● سلام : الملفات هي ملفات حكومية وان احالة القضية الى القضاء لا يمنع النائب من حقه في الاطلاع ، وله الحق ان يطلب الاطلاع على كافة المستندات ، ونحن دائما حاضرون .

● الاسعد : ارجو من الحكومة اذن ان توزع المستندات التي تدين المسؤولين وغير المسؤولين .

● سلام : نحن حاضرون لذلك اما اذا اريد كل الملفات فهي موجودة لدى القضاء .

● اده : انا اسأل هل اصبح كل المجلس لجنة تحقيق ، انا اعتقد ان البحث الاساسي في ان المجلس هل سيؤلف لجنة تحقيق نعم ام لا .. اذا كان نعم خلينا نباشر ، والا فالبحث عمليا لا يمكن ان يكون ٩٩ نائبا يشكلون لجنة تحقيق . انا اطلب حصر البحث في موضوع تأليف لجنة تحقيق نعم ام لا .

أسف
للمهاترات

● الاسعد : الزميل الدكتور فريد سرحال .

● فريد سرحال : انني آسف ان تصل قضية « الكروتال » الى حد المهاترات والاتهامات المتبادلة ، في الوقت الذي علينا جميعا ان نجمع الجهود للحفاظ على اموال الشعب من كل عبث ، وعلى اراضي لبنان من كل تعد ، اريد الآن ان اطرح بعض التساؤلات التي بنظري هي جوهرية بخصوص هذه القضية .

« التساؤل الاول هل ان الصواريخ هي ضرورية للحماية ، ولها من المواصفات والمميزات ما يجعلها تؤمن دفاعا فعليا ضد الغارات التي قد يتعرض لها لبنان ؟ اذا كانت لها نسبة عالية للحماية ضد الغارات الجوية ، واذا كانت مفيدة لهذه الدرجة لماذا لم ينفذ المسؤولون الاتفاقية وتسلم الصواريخ وحث الشركة بان تقوم بتعهداتها بطريقة حازمة الا اذا كانت هناك اياد خفية تلعب دورها لاضعاف الدفاع اللبناني وحرماننا من الاسلحة المفيدة ، وتساهم مع المشوشين باعطاء القضية هذا الحجم لالهائنا عن جوهر المشاكل الاساسية التي يعاني منها المواطن من تصريف للانتاج الزراعي وفتح مجالات عمل للشباب ومعالجة الامن .

محاكمة من
ابطل الصفقة

وتابع النائب سرحال : على كل علينا ان نحاكم كل من ساهم عن قصد او عن اهمال في ابطال هذه الصفقة . اما اذا كانت هذه الصواريخ لا تفيد كما يقال وكما يشاع بانها ليست الا دروس نظرية فالمسؤول اذن بهذه الحالة هو سرحال .

● تقاش اثناء الجلسة قبل ظهر امس ، يشترك فيه الرئيس صائب سلام والوزراء البير مخيبر ، كاظم الخليل وجميل كبي ●
(تصوير جاك رزق)

الذي وقع العقد وامر بدفع الاقساط . فبهذه الحالة نفهم التسوية شرط ان يشارك بها المجلس ، مع العلم ان التسوية تمت بعد بدء الدورة ، وهذا ما يجعلنا نتساءل باسف ...

(الرئيس الاسعد غادر القاعة وتسلم فؤاد غصن الرئاسة)

اما التساؤل الثاني : فلقد ورد في بيان رئيس الحكومة اشارة واضحة الى تحميل وزير دفاع سابق مسؤولية اضعاف موقف لبنان القانوني ، فهل يعقل ان يتصرف الوزير بامور هامة دون مشاورة الحكومة ؟.. هذه نقطة مهمة . نطلب من لجنة التحقيق ان تأخذ بعين الاعتبار هذه التساؤلات لانها تكشف المسؤول عن هدر الاموال .

واضم صوتي بقوة مع المطالبين بضرورة كشف ابطال الفضائح وسارقي اموال الشعب . وبهذه القضية قضية « كروتال » شكوك كثيرة عن هدر اموال الشعب ولذا يجب ان تكون مثالا لسلامة التحقيق ودرسا للمسؤولين عن هذه الصفقة مهما علت مكانتهم .

عنصر من
عناصر التسوية

● الرئيس سلام : ليسمح لي الزميل ان اقدر له هذه الموضوعية ، وافهم تماما ان ترد في ذهنه هذه التساؤلات وسوف نضع كما قلت كل هذه الامور امام لجنة التحقيق ، واحب ان اوضح انه لو كانت هذه الصواريخ بنظر العسكريين صالحة للدفاع عن لبنان لتمسكنا بها ولم نلغ الصفقة ، وهذا كان عنصرا من عناصر الالغاء والتسوية .

حمود :
هددوني ايضا

ثم اعطي الكلام للنائب يوسف حمود .

● يوسف حمود : شاء القدر يا دولة الرئيس ان اهدد كما هددوك .. تهديدهم لك كان بوثائق مزورة ، ولي كان بفرض السكوت ، والا فسنحطك مثل ما حطمنا العميد ريمون اده الذي يساوي الفا مثل جو حمود .

هذا التهديد سأضعه بيد القضاء وساعطي الاسماء مع الشهود بالتفصيل

● النواب : قول الاسماء هلق ...

● يوسف حمود : منهم شخص هو الذي هدد .. هو السيد جان عبيد الذي لم اعرفه باسمه الا يوم التهديد ، والذي بلغ التهديد شخص حي برزق ومستعد للافادة . لذلك ارى ان قضية « الكروتال » وجميع صفقات الاسلحة يجب ان توضع جميع مستنداتها بتصرف المجلس الكريم ، ليتاح لنا جميعا فرصة وضع النقاط على الحروف للدفاع عن حقوق الشعب ، ولكشف الحقائق وادانة من كان مسؤولا مهما كانت المظلات الواقية منصوبة فوق الرؤوس .

انذار ..
ووساطة

اما عن التسوية التي تمت مع الشركة الفرنسية ، فلقد كنت اول من ايدك يا دولة الرئيس في اجتماع اللجان النيابية ولكن يا دولة الرئيس جاء في بيانكم ان هناك انذارا واحدا ..

● سلام : اكثر ...

● حمود : هيداك وساطة ...

وتابع حمود : انني مع التسوية الحبية لمصلحة الشعب اللبناني ، ولكن اقول لو اتبعتم في التسوية العقد التجاري لوفرتم ٣ ملايين ليرة ، لان النسبة ١٠ بالمئة .

● سلام والنائب مخايل الضاهر : ١٥ بالمئة .

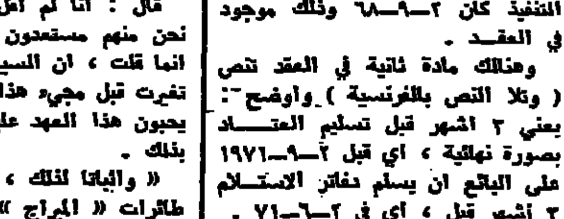
● حمود : يا سيدي ١٠ بالمئة ، العقود التجارية .

« ايها الزملاء ، لقد آن لنا ان ندافع عن حقوق الشعب المقيم والمغترب الذي يفني زهرة شبابه ليجمع ثروته بعيدا عن وطنه الام .

ثم رفع نائب رئيس المجلس الجلسة الى الساعة الخامسة من مساء امس لمتابعة جلسة المناقشة .

توقيع برنامج
التعاون الثقافي
مع روسيا

تم مساء امس توقيع برنامج التعاون الثقافي السنوي بين لبنان والاتحاد السوفياتي ، وقعه عن الجانب اللبناني السيد خليل ابو حمد وزير الخارجية ، وعن الجانب السوفياتي السيد سرفار عظيموف سفير الاتحاد السوفياتي في لبنان .



"رجال العهد" و"الازميل"
في توضيح للدكتور سابا

اوضح وزير الدفاع السابق الدكتور الياس سابا بعض ما ورد في التصريح عن لسانه في ((الانوار)) أمس ، كما يلي :

قال : انا لم اقل ان للعهد رجالا نحن منهم مستعدون للدفاع عنه ، انما قلت ، ان السياسة الدفاعية تغيرت قبل مجيء هذا العهد ، والذين يحبون هذا العهد عليهم ان يعترفوا بذلك .

« واثباتا لذلك ، ان مبدأ اعادة طائرات « الميراج » كان قد ووفق عليه في العهد السابق . وجرت بالفعل محادثات عديدة بين الحكومة اللبنانية والحكومة الفرنسية في العهد السابق حول اعادة طائرات « الميراج » التي هي بحوزة لبنان الى الحكومة الفرنسية . وهذا ثابت في تقارير وزارة الخارجية وملفاتها .

لم اتحد

وقال الدكتور سابا : انا لم ترد على لساني كلمة تحدي للرئيس سلام ، فانا لا ادخل الى هذا المستوى . بل قلت انني لا اعتبر ان الاسباب التي ادلى بها رئيس الحكومة في بيانه امام المجلس النيابي بتاريخ ٢٤ آب الحالي ، ان هذه الاسباب لا تشكل في رأيي اضعافا لمركز لبنان تجاه الشركة ، كما يقول رئيس الحكومة .

واضاف : وقلت انني اتمنى ان يؤلف المجلس لجنة تحقيق برلمانية ، لاتمكن من ابداء وجهة نظري هذه امامها .

وتوضيحا لما ذكر عن لسانه من انه شخصيا كان يعلم ان رئيس الحكومة سيتراجع ، « وقد تركت له الفرصة في بياني : غير انني فوجئت بالقول ان نص العقد اضعف موقف لبنان قال : انا قلت « استغرب ان يثير الرئيس سلام في جلسة ٢٩ آب ان مضمون العقد هو من الاسباب الجوهرية التي اضعفت موقف لبنان ، ذلك انه مع مشاركتي للرئيس سلام في هذا الرأي ، كنت انتظر ان يورد هذا السبب كاحد الاسباب الرئيسية التي اضعفت موقف لبنان تجاه الشركة ، وذلك في بيانه الاول بتاريخ ٢٤ آب ، لا ان يسكت عن هذا الموضوع في البيان المكتوب ويثيره فقط جانبيا في معرض رده على كلام النواب في جلسة لاحقة .

اما عن قضية الازاميل فقال : كل الذي قلته ان جلسة ٢٩ آب تذكرني بقضية الازميل .

جنبلاط : احيلوا
الوثائق لمحكمة
((من أين لك هذا))

قال السيد كمال جنبلاط ان احالة الوثائق التي سلمها رئيس الحكومة الى النيابة العامة خطأ ، كان يجب ان تحال الى محكمة الاثراء غير المشروع « من اين لك هذا » لكي ينتظر في صحتها او عدم صحتها .

واضاف جنبلاط : يقول السيد جان عبيد انه تلقى الوثائق بالبريد ، فكيف يستطيع القضاء كشف هذا الامر ؟

وقال : افضل محكمة يمكنها النظر في مثل هذه الامور هي محكمة « من اين لك هذا » اذ تستطيع ان تتأكد اذا كان المال وصل الى شخص ما واغتنى ، واذا كان لديه ديون أم لا ؟

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
أمين فيليب طربيه
(المتوفي بحادث سيارة مؤسف في البترون)

وسيشيع جثمانه الى كنيسة مار جرجس في اهدن ، الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الجمعة ، حيث يقام جناز لراحة نفسه .

تقبل التعازي ايام السبت والاحد والاثنين في منزل والد الفقيد السيد فيليب طربيه .

قداس وجناز

يقام يوم الاحد المقبل في الساعة العاشرة صباحا ، في كنيسة مارميخائيل ببلدة « عين حرشا » بقضاء راشيا الوادي ، قداس وجناز لراحة نفس المرحومين
ابراهيم نقولا الخوري
و
بربارة سليم الخوري
فابناء وبنات الفقيدين ، الياس ماريا ، فهد ، لوريس ، جورج ، سهيل ، عايدة ، يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم الصلاة ، ويرجون اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

حوار بين كرامي وجنبلاط حول الوثائق و"الكروتال"



● حديث ضاحك بين كرامي وجنبلاط ●

تساءل الرئيس رشيد كرامي امس اذا كانت الوثائق التي تسلمها الرئيس صائب سلام مزورة واذا كانت ستلفلف - وعن الاجهزة التي اشار اليها رئيس الحكومة قال كرامي : « هذه اشباح . الا تسمعون بعالم الجان » ؟

وكان الرئيس كرامي قد وصل باكرا الى مجلس النواب صباح امس فتحلق حوله الصحفيون بينما كان السيد كمال جنبلاط يعد بيانه للجلسة .

وبادر كرامي الصحفيين بقوله : « قبل ما تسالوني شي ، انا بدي اسالكم : شو في عندكم جديد » ؟

وقيل له : الكروتال . ثم ما هو رأيك بالوثائق التي تسلمها الرئيس سلام ؟

اجاب : بدات اللفلفة . مزورة ، مش مزورة . شو هالحالة ؟

● هل تطلع حقائق ؟

□ ننتظر كلمة القضاء .

● شو عندك جديد ؟

□ جايين حتى نشوف ونسمع مسلسل الكروتال ... كمال بك كثير مشغول .

وقيل للرئيس كرامي ان جنبلاط يعد بيانا ، فقال : حتى كمال بك بدو يحكي .. راح يحكي بكل الصفقات .

أين العميد ؟

وهنا سال جنبلاط عن العميد اده وعن سبب عدم حضوره ، فقال كرامي: « لاحق دعوتو على العماد . بدو يقبض ... شو هالحالة »

وقال جنبلاط لاحد الصحافيين : « وين كنت . يا ما فاتك .. كروتال وثائق مزورة ومش مزورة » واجاب الصحافي : « كنت عم شمشم عن شي خبر حلو » .

● كرامي : راح عهد الحلو . ولا يهمك راح يكفي عالباقين .

● ما رايك ببيان النائب طوني فرنجية؟

□ كرامي : قلت هالشي قبل منه ، ونوافقه على كثير مما قاله ، ونستغرب كيف ان رئيس الحكومة لم يقاطعه .

عالم الجان

● ما رأيك بالاجهزة التي اشار اليها رئيس الحكومة ؟

□ هذه اشباح ... ما سامعين بعالم الجان .. هودي بيحسوا فيهم وما بيشوفوهم .

● قالوا ان الكروتال من جملة الازاميل ؟

□ المهم تصيب ...

● ما هو الحل ؟

□ هناك المجلس ، ولجنة التحقيق ، والنيابة العامة ، والقضاء .. بعدين السجن الحديث .

واضاف : يا كمال بك شو الحشائش التي تصفها ، وما هي وصفتك ؟

● جنبلاط : الشعر (ضحك)

● ما رايك دولة الرئيس بردود الياس سابا على رئيس الحكومة ؟

□ منطقية .

تتمة الصفحة — ٢ —

من قراءة نص الاتفاقية (المادة ١٨ صفحة ٢١ ، فقرة ٢) ان الاتفاقية نصت بوضوح ، ان موعد دخول العقد بين الشركة والوزارة حيز التنفيذ يخضع ايضا لاعلان يوجهه البائع الى المشتري . وحيث ان هذه المذونية لم تبلغ الى الجانب اللبناني الا بتاريخ ٢٤—٩—١٩٦٨ ، كما جاء في بيان رئيس الوزراء ، فيكون تاريخ دخول العقد حيز التنفيذ هو في ٢٤—٩—١٩٦٨ ، ويكون موعد تسليم (وهنا لاحظ جنبلاط ان الرئيس سلام منهمك بحديث مع الوزير فؤاد نفاع ولا يصغي اليه)

● جنبلاط : اذا بتريد يا دولة الرئيس سمعنا ..

● سلام : سامعك ، عطيوك نصف الحقيقة ، وفي اشياء كثيرة عاطينك ياها ناقصة ، نحن منكملها امام لجنة التحقيق .

● جنبلاط : شو عرفني انو اللي معك مش ناقص .

كتاب القيادة ومهلة التسليم

● سلام : عمول رئيس لجنة تحقيق وحقق في كل شيء .

● جنبلاط (متابعا) يكون موعد تسليم المستندات الفنية ودفاتر الاستلام يجب ان يجري قبل ٣ اشهر من تاريخ تسليم الصواريخ ، اي في ٢٤—٦—١٩٧١ ، فيكون اذن الكتاب المرسل من القيادة بتاريخ ٤—٦—١٩٧١ لا يزال ضمن المهلة المفروضة لتسليم المستندات الفنية ودفاتر الاستلام (ثم يلاحظ جنبلاط من جديد ان رئيس الحكومة لا يصغي اليه) .

● جنبلاط : شو يا دولة الرئيس ما بدك تسمع .

جلسة الصواريخ

● الاسعد : سواء سمع ام لم يسمع الكلمة مسجلة .

● سلام واقفا : نحن في هذا المجلس .

● جنبلاط مقاطعا : بترجاك ما تقاطعني .

الوشوشة غير ممنوعة

● الاسعد : النظام يمنع المقاطعة، بس ما في عندي نص يمنع الوشوشة.

● كرامي : الوشوشة مقاطعة .

● الاسعد : لا .. مش مقاطعة .

● كرامي : انا اقول مقاطعة .. مقاطعة غير مباشرة .

● اده الى جنبلاط : تخمين مزعوج من حكياتك وما بدو يسمع ، ما في شي بيمنعه .

● جنبلاط متابعا : ويبدو هكذا ، ان ما ورد في الصفحة ٣ فقرة ٣ من بيان رئيس الحكومة هو غير صحيح ، ويبرز بوضوح ان الشركة لا يمكنها كما يدعي رئيس الحكومة ان تفيد ، باي حال ، من الكتاب الموجه اليها من القيادة في شكواها امام المحكمة الناظرة بقضايا الامور المستعجلة وابسط المحامين يدرك ذلك .

رأي المستشارين

وقد علمنا ان المستشارين القضائيين في الدولة ، وفي اجتماع الدوحة بالذات ، قبل وضع بيان رئيس الحكومة وبعد اجراء التسوية ، كان رايهم صريحا ، بان المراسلات المذكورة لا تشكل ذريعة للشركة للادعاء على الحكومة ولا يمكن للشركة ان تفيد منها في محكمة باريس .

● سلام : اللي بلغك مختلق لانهم لم ياتوا الى عندي الى الدوحة .

● الاسعد : ارجو ان لا يقاطع .

● نواب : الاجتماع حصل بالسراي.

● جنبلاط : ما تقاطعوا عم نبحث بحث موضوعي وما في اثارة شخصية ... واستنادا الى هذا الراي القانوني الواضح من المستشارين القضائيين في وزارة الدفاع وفي العدلية ، اصدر وزير الدفاع الحالي قراره بالغاء الصفقة كما سنرى . ويورد رئيس الحكومة في بيانه كسبب ثان اضعف على حد زعمه موقف الجانب اللبناني ، المراجعة التي قام بها وزير الدفاع السابق لدى وزير الدفاع الفرنسي بشأن الاسلحة . ويتبين من معلوماتنا الخاصة الوثيقة ، ان موضوع هذه المقابلة كان لغاية اقناع الوزير الفرنسي بان تسترجع الحكومة الفرنسية الصواريخ والرادار ، خصوصا وانه سبق لها وقبلت بمبدأ استرجاع«الميراج» ابتداء من ١٩٦٩ . ويجب التشديد على

نص بيان جنبلاط : "ارجو أن لا نكون هنا لتسلية الجماهير"

معنى كلمة استرجاع او استعادة ، التي وردت في الكلمة الخطية التي قرأها الوزير سابا للوزير دوبريه بحضور الامين العام لوزارة الخارجية الذي وضع نصها بالفرنسية ، والتي لم يشر فيها في اي حال الى الغاء الاتفاق مع شركة « طومسون » وذلك خلافا لما ورد في بيان وزير الخارجية اللبنانية امام اللجنة المشتركة (صفحة ١٥ فقرة ٢) .

وقد اطلعنا على نص كلمة الوزير سابا آنذاك التي تقدم بها من وزير الدفاع الفرنسي ، والتي طبعت في سفارة لبنان في باريس نظرا لعدم اتقان الوزير السابق اللغة الفرنسية . وقد ورد حرفيا في هذه الكلمة المطبوعة ما معناه «استرجاع» وقد اضطر رئيس الحكومة في بيانه ان يعترف بذلك ، وان يورد النص ذاته للكلمة التي تقدم بها وزير الدفاع وهذه ترجمة الفقرة : « ان الاقتراح الذي اتقدم به منكم ، هو ان تقبلوا ان نعيد اليكم العتاد الذي لم نعد بحاجة اليه » .

« سابا لم يطلب الغاء الصفقة »

« ويتبين بوضوح لا ينكره الا العميان في بصيرتهم ان الوزير سابا لم يطلب من الحكومة الفرنسية في مقابلته لوزير الدفاع الفرنسي الغاء عقد صفقة الصواريخ ، بل استعادة هذه الصواريخ حتى بعد ان يكون لبنان قد استلمها . فلا يمكن اذن — ويحكم في ذلك اي حقوقي ساذج — ان تتذرع الشركة الفرنسية « طومسون » بهذه المفاوضة لسببين جوهريين :

١ — لم يطلب الجانب اللبناني الغاء العقد الذي يربط وزارة الدفاع اللبنانية بالشركة المذكورة ، بل طلب استعادة الصناعة المشتراة حتى بعد ان يكون الجانب اللبناني قد تسلمها ، كما حصل واقعا في قضية الاتفاق المبدئي بشان استعادة الميراج .

سابقة الميراج

٢ — لقد سبق في قضية الميراج بالذات ، وقبل ان تتسلم الحكومة اللبنانية (قيادة الجيش) العتاد المتمم للميراج ان تقدمت وزارة الدفاع بطلب من الحكومة الفرنسية بشرائه واستلامه من المصانع بكلفته الاساسية ، كما ورد في تقرير المقدم الطيار لبوس بتاريخ ٢١ — ٨ — ١٩٧٠ ولم تعترض الشركة « داسو » على ذلك التي ليس لها علاقة بالموضوع ، لان هذه المفاوضات كانت تجري بين حكومتين ، في حال استلام الحكومة اللبنانية او عدم استلامها لهذا العتاد ، فللشاري الحق بان يبيع السلعة التي لم يتسلمها بعد لطرف اخر ، بعد حصول موافقة السلطات الفرنسية على هذا الموضوع بالذات ، وكان العتاد المذكور لم تتسلمه بعد القيادة اللبنانية .

ولقد ابلغ الفان بتاريخ ٣ — ٧ — ١٩٧٠ وهو امين عام الخارجية الفرنسية السفير اللبناني في باريس فيليب تقلا بصورة رسمية وباسم وزير الخارجية الفرنسية ان الحكومة الفرنسية توافق على استرجاع الميراج وتصفية العملية لقاء بيع لبنان المواد الاخرى برصيد الثمن .

وهكذا يتبين بوضوح ، ان وزير الدفاع السابق الدكتور سابا كان يتابع عملية استرجاع الاسلحة والعتاد المشترى ، ولم يقم بهذه المبادرة وكلنها لاول مرة .

تناقض رئيس الحكومة

وهنا يبرز التناقض بين ما ادعاه رئيس الحكومة على لسان وزيره السابق الدكتور سابا في قول الرئيس سلام (حرفيا) : « ابلغ وزير الدفاع اللبناني الوزير الفرنسي رغبته في انهاء العقد المتعلق بصفقة « كروتال » (ص ١٠ فقرة ٢ من بيان رئيس الحكومة) وهكذا يتضح كيف انه حور وبدل تماما معنى ومبنى الكلام الذي تلفظ به الوزير سابا امام وزير الدفاع الفرنسي والذي اثبتته وثائق الخارجية الفرنسية والخارجية اللبنانية .

وكذلك ، يبدو جليا ، ان ما ورد في بيان وزير الخارجية اللبنانية بتاريخ ١٠ آب ١٩٧٢ امام اللجنة المشتركة حول التوسط لالغاء الصفقة المذكورة حبيا (وهذا حرفيا كلام الوزير صفحة ١٧ محضر الجلسة المشتركة فقرة هـ) يبدو جليا ان هذا الادعاء هو ايضا مخالف للواقع .

تحريف كاتب البيان

والتناقض ذاته والابتعاد عن سرد حقيقة الواقع ورد في بيان رئيس الحكومة في المجلس ، اذ بعد ان اورد النص الكامل الحرفي لما قاله الوزير سابا لوزير الدفاع الفرنسي ، وقد اوردنا الفقرة المتعلقة بالاسترجاع ، يعود فيتحدث « حرفيا » عن رغبة الوزير اللبناني بانهاء العقد المتعلق بصفقة « الكروتال » (صفحة ١٠ فقرة ٢)

هل هذا التحريف جرى من جانب كاتب هذا البيان عن حسن نية ام عن سوء نية وتجني على الحقيقة .

قرار وزير الدفاع الحالي

« بالرغم من جميع هذه الالتباسات والتناقضات والمخالفات للواقع التي وردت في بيان رئيس الحكومة ، يجب التذكير ان وزير الدفاع الحالي قد اتخذ قرارا رقم ٢٦٤ بتاريخ ٩—٨—١٩٧٢ ، استنادا الى مطالعة المستشار القانوني للقيادة او بناء على اقتراح قائد الجيش بفسخ عقد شركة « طومسون » على مسؤوليتها بسبب تخلفها عن تنفيذ مضمون العقد، وابلغت وزارة الخارجية هذا القرار لتبلغه للشركة ، وصدر امر تحصيل وحجز من قبل وزارة الدفاع اللبنانية على اموال الشركة .

ماذا فعلت وزارة الخارجية بهذا الكتاب ؟

وكيف سمح لنفسه رئيس الحكومة بعد كل ما جرى من فسخ العقد رسميا من الجانب اللبناني ، ان يدخل بمفاوضات مع الشركة لتسوية القضية « بشكل حبي » دون اي اعتبار اخر قانوني او دفاعي ..

عودة للوشوشة

وهنا ينبه جنبلاط مرة ثالثة الى ان سلام غير منتبه ويوشوش الوزير نفاع .

● جنبلاط : حاجي تتوشوشو ، الوشوشة راح تطير الحكومة ..

● سلام : طمن بالك الحكومة ما راح تطير ، يتطير انت وهيي ما بتطير .

● جنبلاط : انتخابات بيروت اظهرت مين بيطير .

ثم تابع : فالمادة ١١ من العقد المتعلقة بالفسخ لا تنطبق على الحالة التي نحن بصددها . وقول رئيس الحكومة ان الشركة استندت الى هذه المادة يظهره كانه وقع في الوهم الذي قصدت الشركة فرضه على الجانب اللبناني من خلال تقديم الدعوى في محكمة باريس ، هذه الدعوى التي لا تستند الى اي وثائق تخولها مثل هذا الادعاء ، فالحكومة اللبنانية وقعت فريسة الوهم والتوهم لفقدان التصميم والادارة على معالجة قضية من وجهة محض قانونية .

واريد ان اوضح مغالطة اخرى — لان رئيس الحكومة لم يقرأ عقد صفقة « الكروتال » عندما صرح حول التحكيم وان جميع المحكمين هم فرنسيون ، ان العقد ينص على ان يتقدم كل فريق باختيار محكم فاذا تم الاتفاق بين المحكمين حكموا شان الخلافات ، واذا اختلفوا تتحول القضية آنذاك وترفع للمحكمة .

السبب الثالث

اما السبب الثالث الذي تذرع به بيان رئيس الحكومة بانه اضعف موقف لبنان ، فهو دفع القسط الثالث في ١٠ — ٦ — ٧١ بدون تحفظ . واننا بعدما اوردناه من تحديد للمطلب الذي عرض على وزير الدفاع الفرنسي بانه مطلب اعادة البضاعة للحكومة الفرنسية لا الغاء الصفقة ، فان السبب الثالث وهو دفع القسط الثالث يبدو في غير محله ، اذ ان المطلب اللبناني لا علاقة له اطلاقا بتنفيذ او عدم تنفيذ شروط العقد الاداري القائم بين وزارة الدفاع اللبنانية وشركة فرنسية خاصة ، فنحن لو تم التسليم ودفعت جميع الاقساط ، فان طلب الاعادة يظل قائما .

يضاف الى ذلك ، انه كان يتوجب على الجانب اللبناني توفية وتنفيذ موجباته بدفع القسط الثالث حرصا على ان لا تتذرع الشركة باخلال لبنان باحد شروط العقد ، ولكي يبقى هذا الاخلال وهذا التخلف يطال الشركة وحدها .

صحة لا قيمة لها

واذن لا قيمة لقول البيان : « وقد تذرعت الشركة بواقعة الدفع هذه في الدعوى المستعجلة التي اقامتها بوجه الدولة (ص ١١ من البيان) وابسط المحامين يعلم ذلك .

وكان الحكومة بايرادها هذه العبارات تقصد الدفاع عن الشركة او كان تمثيل الشركة انتقل من السيدة ليلى سعد الى الحكومة .

● سلام : ما راح دخلك شريك .

● جنبلاط : انا ما بعمري دخلت ..

ثم تابع : او كانها واقعا وفعلا وقعت في شرك الدعوى الوهمية الايهامية التي اقامتها الشركة لمجرد الضغط المعنوي على لبنان وربما لعلم الشركة ان لبنان الرسمي هو دائما مجهز للتسوية بسبب مركبات الضعف المستقرة فيه .

مسلسل المغالطات

وفي تسلسل المغالطات ، يورد بيان رئيس الحكومة ، ان وزير الدفاع اللبناني ابلغ الوزير الفرنسي «استعداد لبنان لتحمل التكاليف المشار اليها في (البند ١١) من العقد الخاص بشروط الفسخ ، بينما حديث وزير الدفاع الوارد في بيان رئيس الحكومة يعني حرفيا تقدير قيمة العتاد الذي سيعاد الى الحكومة الفرنسية بعد الاخذ بعين الاعتبار عناصر الاستهلاك والاستعمال والنفقات التجارية البحتة » . وكان الحديث يعني اجماليا استعادة الميراج والرادار وصواريخ « الكروتال » وعناصر التكاليف التي اشار اليها الحديث تختلف اختلافا بينا عن عناصر التكاليف الواردة في بند الفسخ .

وهناك مغالطة اخرى وردت في (الصفحة ١١) من البيان حيث يقول « اما تقصير الشركة في تنفيذ التزاماتها بموجب العقد فلم يثره اطلاقا حتى ذلك الحين ، وهذا غير صحيح باعتراف رئيس الحكومة بالذات حيث يقول (ص ٣ فقرة ٢) ان الكتاب الموجه الى الشركة بتاريخ ٤—٦—٧١ يتضمن في آن واحد اشارة الى التلكؤ الحاصل .

نص الكفالة

اما السبب الرابع الذي ادعى بيان رئيس الحكومة انه اضعف موقف لبنان فقد ورد في تحريف غريب لم ينتبه اليه ربما رئيس الحكومة لانه لم يتح له ظرف قراءة البيان وتدقيقه قبل ان يقرأه لغيره في مجلس النواب .. (ص ١٢) .

فالبيان يورد قسما من نص الكفالة المصرفية . ويهمل عن عمد قسما مهما منها يتضمن التحفظ .. وهذا القسم الذي اسقط سهوا ام عمدا ثم تلا نصها بالفرنسية .

اما التذرع في البيان بصيانة الصداقة الفرنسية اللبنانية ، فان يظهر واضحا انه غير صحيح ، وقد بلغنا رسميا ومن مراسلات الخارجية ذاتها (برقية ٣٦ رمزية تاريخ ١٢—٢—٧٢ وبرقية ٥٤ رمزية بتاريخ ٢٩—٢—٧٢) ان الحكومة الفرنسية كانت نفضت يدها من التدخل في الخلاف القائم بين الحكومة اللبنانية والشركة ، وذلك ربما لتعنت الشركة وتخلفها عن تنفيذ الشروط المنصوص عليها في العقد .

والعجيب في كل هذا ان وزير الخارجية اللبنانية في مقابلته مع دليكوفسكي بتاريخ ٣—١١—١٩٧١ ، اكد لامين سر الدولة الفرنسي المذكور ، تخلف الشركة في اكثر من شرط وبند ، وبان لبنان قام بجميع التزاماته وبالتالي فان العقد قابل للفسخ بسبب عدم التنفيذ .

ولقد وافق دليكوفسكي على ذلك بقوله حرفيا : بان لبنان قد نفذ جميع شروط العقد ، وبان شركة « طومسون » هي المخلة .

والاغرب من ذلك ان وزارة الخارجية اللبنانية في كتاب بتاريخ ١—١١—١٩٧١ موجه الى الشركة بالذات وبلغ اليها في ١—٣—١٩٧٢ ، تعترف بتخلف الشركة عن القيام بتعهداتها .

شركة مستهترة

وايضاحا للحقيقة نرى من واجبنا ان نعلن ان القيادة ، العسكرية اللبنانية — حفاظا على مصلحة لبنان الحقيقية وعلى كرامة الدولة في لبنان في وجه شركة مستهترة حتى بابسط علاقات اللباقة المفروضة بالسلطة اللبنانية — ان القيادة العسكرية اللبنانية كتبت رسالة الى الحكومة (وزارة الخارجية) تطلب منها التقيد بنصوص العقد ورفض التسوية . وذلك بتاريخ ٢—٨—١٩٧٢

وكان على ما يبدو الخلاف بين رئيس الحكومة ووزيره السابق للدفاع ، هو ان الوزير يريد ابلاغ الانذار بالتخلف للشركة ورئيس الحكومة يؤجل باستمرار ابلاغ الانذار . حتى ان بعد ارسال الانذار بتاريخ ١—٢—٧٢ ، فان الخارجية لم تعمد الى توكيل اي محام في القضية ، وعادت الحكومة بعد تشكيل الحكومة الجديدة تبحث في الدخول بمفاوضات جديدة مع الشركة للتسوية .

قضيتان للتحقيق

« اذن قضيتان يجب التحقيق فيهما :

● قضية صفقة « الكروتال » وملابساتها وهي فضيحة لانها تعني ان الحكومة تبنت الرشوة ..

● قضية التسوية التي لا تقل اهمية ابدا عن القضية الاساسية الاولى .

ونحن نطالب بلجنة تحقيق دائمة تتناول ما نعتبره الفضيحتين فيما عدا فضيحة عدم وجود خطة دفاعية للبنان .. لاننا نريد ان نعرف ايضا كيف صرفت المليار مليون .

وجه الفضيحة يكون لا في العمولة التي يقبضها العميل . بل يكون رجل سياسي نائب او وزير موظف عسكري او مدني هو الذي يقبض مثل هذه العمولة .

نحن الذين في قضية « كروتال » يجب ان نقبض تعويضا على تخلف الشركة لا الشركة .

وقال نطالب بفتح الابواب على مصراعيها لتحقق في كل فضيحة وتصل الى كشف المسؤولية ، لا ان نعود فنسكت عليها بعد ان تكون قد ملأت الارض صراخا .. فضيحة .. فضيحة.

واننا نطالب بلجنة تحقيق دائمة وانشاء محكمة عليا ، وتنفيذ [illegible] الآراء في المشروع وتطبيقه بدون هوادة . هذا اذا شئتم عدم الثقة . اما اذا لم تفعلوا ذلك فانكم ستغطون جميع الفضائح . واننا نريد ان نعرف ايضا كل فضائح صفقات الاسلحة وهذا السياسي الذي يذهب دائما الى عاصمة معروفة من اجل السمسرة بالسلاح . واني اتهم الحكومة بالتقصير في تنفيذ مشاريع الجنوب . واذا سارت الحكومة على مشاريع [illegible] [illegible] جيوب [illegible] ، فنرجو ان [illegible] بشكل اوسع بكثير من [illegible] السوفياتي [illegible] الزراعي .

طوني فرنجية يستأنف حملته على سلام

■ سكوتنا عن الفضائح أوصلنا الى هذا الوضع

■ رئيس الوزارة لا يستطيع اصلاح الادارة

■ اذا كانت هناك اجهزة تعمل فليدلنا عليها

« لم يعد باستطاعة الحكومة ان تلفلف قضية الصواريخ . سكوتنا عن الفضائح اودى بنا الى هذا الوضع . انا ضد الحكومة بشدة . رئيس الوزارة لم يثبت انه قادر على اصلاح الادارة . اذا كانت هناك اجهزة ما تزال تشوش وتضغط فليدلنا عليها » .



● النائب طوني فرنجية اثناء الجلسة ●

اعلن النائب فرنجية ذلك في حوار جرى امس بينه وبين الصحافيين قبل بدء جلسة مجلس النواب ، وهي الجلسة الاولى التي يحضرها في الدورة الاستثنائية .

سئل : لماذا قاطعت المجلس ؟

قال : لاني كنت واثقا بان قضية الصواريخ ستلفلف .

● والان ؟

□ بالنسبة لنا لا .. البوادر تظهر بانه لم يعد بالامكان لفلفتها ، فالحكومة « انحشرت حتى مشت القضية ومشتها»

● هل تتوقع ، رغم كل هذا ، ان تلفلف ؟

□ اتمنى الا تلفلف .

● ما رأيك بالوثائق المزورة ؟

□ هي بيد القضاء ،ولم ينشر شيء . ولم اطلع على الموضوع .

● قيل ان اعتكافك كان تسجيلا لموقف ، هل تبدل الامر ؟

□ لقد تم ما طالبنا به وتحولت القضية للقضاء ، وانني اقول انه لا مانع في ان يصار الى تحقيق قضائي وآخر برلماني .

● وزير العدل يقول انه لا يجوز .

□ هذه مشاكل كلام .. لا ادخل بالجدل .. وارى ان القضية لا تمنع قيام تحقيقين .

● هل تصر على لجنة تحقيق برلمانية ؟

□ ما عندي مانع .

اسألوا رئيس الوزارة

● لماذا الغيت صفقة « الكروتال » ؟

□ لم اقرأ بيان الحكومة .

● ما رايك الشخصي ؟

□ اسألوا رئيس الوزارة ، ما عندي المستندات الكافية .

● هل تؤيد ان تشمل تحقيقات اللجنة البرلمانية جميع صفقات الاسلحة؟

□ صفقات الاسلحة كلها وغير الاسلحة واينما وجد هدر اموال .

● الرئيس سلام يتحدث عن الاجهزة ما رايك بها ؟

□ ليدلنا عليها ..

● انتقد الرئيس فرنجية الوضع الاداري ، هل لك راي مماثل ؟

□ هذه حقيقة لا يختبىء وراءها احد. الذي يشعر به فخامة الرئيس يشعر به الجميع .

● كيف يمكن ان تعالج قضية الادارة ؟

□ هناك مسؤولون يجب ان يتحملوا مسؤولية هذا الوضع ، اما ان يكونوا مسؤولين او غير مسؤولين . وهذا سبب معارضتنا .

● هل تؤيد طرح الثقة بالحكومة على اسس التسوية ؟

□ الى ان تطرح .

● هل ما زلت على موقفك من البيان الذي ادليت به مؤخرا ؟

□ ما زلت عند موقفي بكل كلمة قلتها .

● الا تعتقد ان الحكومة عاجزة عن معالجة الوضع الاداري ، خاصة وانه مضت سنتان على وجود رئيسها في الحكم ؟

□ يبدو ذلك ، ولم يثبت رئيس الوزراء ان بامكانه القيام باصلاح الادارة .

● هل تؤيد ذهاب الحكومة ؟

□ اذا الاكثرية النيابية عارضت الحكومة يفترض فيها ان تذهب .

اعارض الحكومة بشدة

● ما هو موقفك الشخصي من الحكومة في مجال الاصلاح الاداري ؟

□ شخصيا اني اعارض هذه الحكومة بشدة ، ولم اجتمع بعد مع زملائي في الكتلة لبحث الموضوع ، واتمنى ان تطرح الحكومة الثقة على هذا الاساس .

● هل تعتقد ان لدى المسؤولين نية في طرح الثقة بالحكومة ؟

□ ليس لي ان ادخل في نوايا المسؤولين .

● وعن قضايا الفضائح ما رأيك ؟

● سكوتنا عن الفضائح هو الذي اوصلنا الى هنا ، فلم يعد من الجائز السكوت عن اية فضيحة بعد اليوم ايا كانت .

● هل من خلاف في وجهات النظر بين الرئيس وبينك ؟

□ ليس باستطاعتي ان اقول ماذا بيني وبين فخامة الرئيس . اذا شاء هو ان يقول فلا مانع .

● ما حقيقة الاعتكاف في الارز ؟

□ انا كل سبت اذهب الى الارز ، وهل يعتبر ذلك اعتكافا ؟

● هل ستجتمع مع الرئيس سلام ؟

□ ليس هناك من تخطيط للاجتماع بالرئيس سلام قريبا .

● تناولت في بيانك بعض المقربين من القصر ، كيف يمكننا تفسير ذلك ؟

□ لم يثبت انهم مقربون من القصر ، التردد شيء والواقع شيء اخر . يمكن من مصلحتهم ترديد هذا الشيء .

اتهام عمالي لوزارة التصميم بالتلاعب بالارقام	دراسة تقترح زيادة سعر البنزين ٨٠ قرشا	سوريا تدعو لمقاطعة المصالح الاميركية	اضراب موظفي المصارف المتوقفة بيومه العاشر

سوريا تقترح مقاطعة عربية شاملة للمصالح الاميركية

علمت «الانوار» ان السيد مصطفى الحلاج وزير الاقتصاد السوري ، أبدى خلال الاجتماع الاخير للجنة المتابعة الاقتصادية ، اقتراحا بمقاطعة عربية شاملة للولايات المتحدة الاميركية في حال استمرار موقفها الحالي ..

وكان هذا الاجتماع قد ضم وزراء سوريا ومصر ولبنان ، والامين العام المساعد للجامعة العربية الدكتور سيد نوفل . وستتبنى سوريا اقتراحها هذا امام المجلس الاقتصادي العربي الذي ينعقد بالقاهرة في كانون الاول القادم .

ضرورة التنسيق العربي

ويتضح من الاقتراح السوري ان احكام المقاطعة على العدو يستلزم شمول البلاد العربية جميعا .. وان تشمل المقاطعة جميع المصالح الاقتصادية الاميركية في البلاد العربية ، من بترولية وتجارية واستثمارات ، وكذلك البنوك وشركات التأمين التي تعتبر اوعية هامة للادخار القومي العربي .

ويتضح كذلك انه يمكن تكييف الاقتصاد العربي لامتصاص اثار المقاطعة عليه اذا ما حدث التنسيق الاقتصادي اللازم بين البلاد العربية ، وان المقاطعة ستكون فرصة كي يشرف العرب على مواردهم ، وللقضاء على مختلف أوجه الاستغلال الاقتصادي الامبريالي ، بما يدعم الاقتصاد العربي ويزيد من الدخل القومي العربي .

اقتصاد عربي اكثر توازنا

ويرى الخبراء الاقتصاديون العرب الذين اسهموا في اعداد الدراسة المطروحة على لجنة المتابعة الوزارية:

« ان المقاطعة ستؤدي ايضا الى اتاحة الفرصة لتنويع الاقتصاد العربي والتجارة الخارجية العربية بدلا من احتكار جزء هام منها في ايدي شركات اميركية . وهذا يجعل الاقتصاد العربي اكثر توازنا ويجعل الحكومات العربية اكثر قدرة على السير قدما في التنمية الاقتصادية » .

كما يرون أن اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية ، فضلا عن اهميتها لاجراءات المقاطعة ، فانها تمثل اطارا للتنسيق الاقتصادي الواجب بين البلاد العربية في مختلف القطاعات الاقتصادية ، كما انها ستؤدي الى تحويل المنطقة العربية الى كتلة قوية لها من الوزن السياسي والاقتصادي ما يجعلها تصمد في وجه الدول الكبرى والتكتلات القوية .

اقترح وزير الاقتصاد المهندس انور الصباح على مجلس الوزراء الغاء الاجازة وتعديل الرسوم الجمركية على الجلود الاصطناعية بنسبة ١٨ بالمائة كحد ادنى للاستيفاء و ٣٠٠ قرش للكيلو الواحد على بعض البنود الجمركية .

وزارة الاقتصاد تقترح إلغاء الاجازات المسبقة على الجلود

وقد رفع الوزير الصباح كتابا بهذا المعنى الى مجلس الوزراء قال فيه ان وزارة الاقتصاد سبق لها ان « درست موضوع حماية الاقمشة المطلية بالبلاستيك وذلك بزيادة الرسم الجمركي على هذه الاصناف بفرض حمايتها ، وبالتالي الغاء اجازة الاستيراد المسبقة المفروضة عليها » .

تاريخ صناعة الجلود في لبنان

وذكر الوزير الصباح ان صناعة الجلود الاصطناعية هي من الصناعات الجديدة نسبيا في العالم . وقد بدأت في لبنان حوالي العام ١٩٦٠ واخذت في النمو والتطور حتى بلغت عام ١٩٧٠ درجة جيدة من حيث الجودة والتنوع . واشار الى ان ازمة حادة « اعترضت هذه الصناعة الناشئة نتيجة لانخفاض سعر البضائع المستوردة انخفاضا غير معقول » وينبين من جدول الاستيراد بين ١٩٦٤ و ١٩٦٩ ان متوسط سعر الكيلو يبلغ ١٨٠ قرشا ، بينما الكلفة المالية لانتاج الكيلو الواحد من هذه الاصناف يتراوح بين ٥ و ٦ ليرات .

ويعتبر الوزير الصباح ان الفرق الكبير بين السعر المستورد والسعر المحلي يعود لسبب واحد هو ان الغالبية الكبرى من المستوردات هي من بضاعة « الستوكات » التي يشتريها التجار من مختلف المصانع العالمية الكبيرة ، والتي هي عبارة عن موديلات قديمة لجهة النقوش والالوان والانواق .

وذكر الوزير الصباح ان «الستوكات» تتجمع من جراء الانتاج الضخم ، ولدى المصانع الكبيرة التي لها اسواق خارجية وداخلية واسعة ، بينما المنتج اللبناني في حدود بلاده الضيقة لا يمكنه ان يضارب في هذا الميدان، لذلك نرى وضع الصناعة المحلية حرجا للغاية .

مبررات الطلب

وقال الوزير الصباح في كتابه « ان هذه الصناعة مفيدة للاقتصاد الوطني ومعدة لان تلعب دورا مهما فيه ، وان استعمالها كما يتبين من الاحصاءات في ازدياد مستمر ، وهي في طريقها الى اخذ مكان الجلد والقماش وغير ذلك من السلع الطبيعية ولا بد من الاشارة الى ان اسعار البضاعة المحلية تقارب الاسعار العالمية للبضائع النظامية ، رغم ارتفاع سعر النسيج الوطني . وتابع : هذه الصناعة تتحمل في الواقع عبء الحماية المرتفعة التي تتمتع بها صناعة النسيج فهي اذا استوردت النسيج من اجل صناعتها تدفع عنه رسما جمركيا مرتفعا ، واذا اشترته محليا فبأسعار مرتفعة ، بينما تستفيد صناعة البلاستيك الاجنبية من مادة النسيج باسعار اغراقية وتتمكن بذلك من مزاحمة الانتاج الوطني ، بالاضافة الى وضع « الستوك » .

ويعتقد الوزير الصباح ان الصناعات المحلية التي تستعمل الجلود الاصطناعية ستتضرر من الحماية وذلك للاسباب التالية :

١ — ان اصناف البلاستيك المستعملة في الصناعات المحلية هي بنسبة كبيرة من الاصناف غير المحتوية على اقمشة، وهو يقترح الحماية لاصناف البلاستيك المغطاة بالاقمشة فقط .

٢ — ان تأثير زيادة الرسم سوف تنعكس بنسبة ضئيلة جدا على كلفة السلعة النهائية .

٣ — في ما يعود لتصدير الصناعات المحلية التي تستعمل البلاستيك المغطى بالقماش ، يمكنها الحصول على المواد الاولية تحت نظام الادخال المؤقت وبذلك تتخلص من الرسوم الجمركية .

سلة المستهلك

١٢٤٢ « أوكازيون » على البضائع والسلع الصيفية

□□ انتهت امس المهلة المحددة لاقامة الاوكازيون والمبيعات بطريقة التصفية على البضائع والسلع الصيفية .

وكانت هذه المهلة قد بدأت في ١٥ حزيران الماضي .. وبلغ عدد « الاوكازيونات » المقامة خلالها ١٢٤٢ « اوكازيونا » شملت مختلف مخازن ومحلات الملبوسات والاقمشة والاحذية والنوفوتيه ، وما شابهها .

ومنذ اليوم يصبح البيع بطريقة الاوكازيون ممنوعا ، ويتعرض صاحب المحل او المؤسسة التجارية التي تقوم به للملاحقة القانونية .. باستثناء المحلات والمخازن والمؤسسات القائمة في مراكز ومدن الاصطياف التي سمح باقامة « الاوكازيونات » فيها حتى نهاية شهر ايلول الجاري .

والمعروف ان البيع في «الاوكازيون» حدد في نظام خاص صادر بقرار عن وزارة الاقتصاد الوطني ، ويحصر اقامة « الاوكازيون » في فترتين محددتين من كل عام تستمر الاولى بين اول كانون الثاني واخر شباط ، وتبدأ الثانية في ١٥ حزيران وتنتهي في اخر اب .

وبموجب هذا النظام لا يسمح باستمرار « الاوكازيون » خلال كل فترة في محل واحد اكثر من اسبوعين.

التقرير الشهري لبورصة بيروت ارتفاع كبير في حجم المبادلات

يشير تقرير ادارة بورصة بيروت عن حركة أعمال الردهة خلال آب الماضي ، الى انعدد الاسهم المتداولة بلغ ٣١٩٢٨ سهما بقيمة ٣،٤٤٧،٤٤٧،٢٥ ليرة ، مقابل ٦١،٣٢٧ سهما بقيمة ٢،٩٢٢،١٧٨،٢٥ ليرة خلال تموز الماضي ، اي بانخفاض بلغ قدره ٢٩،٣٩٩ سهما ، بقيمة ٤٥٧،٤٣٥،٧٥ ليرة .

ويعود هذا الارتفاع الملحوظ في قيمة المبادلات خلال اب ، بالنسبة لقيمتها في تموز ، مع انخفاض عدد الاسهم المتداولة ، الى أن بعض الانواع التي تمت عليها عمليات البيع والشراء بكميات كبيرة خلال آب الماضي هي من الاسهم ذات الاسعار المرتفعة ، وهي : قاديشا ، مالية وعقارية مرفا بيروت ، العقارية للبنان ، العامة للشرق ، الترابة اللبنانية ، الانترنيت ، ليسيكو ، ادارة مرفا بيروت ، ونقل القوى الكهربائية .

مرتان ونصف ..

ويتبين من التقرير الشهري لادارة البورصة ان عدد الاسهم المتداولة في آب الماضي قد ارتفع بمعدل ضعفين ونصف نسبة لآب من العام السابق ١٩٧١ ، كما ان قيمة المبادلات ارتفعت بما يزيد عن الثلاثة اضعاف .

وبالارقام بلغ عدد الاسهم المتداولة خلال آب الماضي ٣١،٩٢٨ سهما ، بقيمة ٣،٤٤٧،٤٤٧،٢٥ ليرة ، مقابل ١٢،٠٠٥ اسهم بقيمة ١،٠٧٠،٠٠٠ ليرة خلال آب ١٩٧١ ، اي بزيادة بلغت ١٩،٩٢٣ سهما بقيمة ٢،٤٤٠،٤٤٧،٢٥ ليرة .

المعدلات تقفز

وتجدر الاشارة الى ان عدد جلسات العمل في آب ١٩٧٢ بلغت ١٨ جلسة مقابل ١٦ جلسة في تموز ١٩٧٢ و١٧ جلسة خلال اب ١٩٧١ .

وكان المعدل اليومي لحركة تبادل الاسهم ١٧٧٤ سهما في آب ١٩٧٢ ، مقابل ٣٨٣٣ سهما تقريبا خلال تموز ١٩٧٢ ، و ٧٠٦ اسهم خلال اب ١٩٧١ اما المعدل اليومي لقيمة المبادلات فقد بلغ ١٩٣،٠٤١،٢٥ ليرة في آب ١٩٧٢ ، و ٢٤٥،١٣٦ ليرة ، في تموز ١٩٧٢ ، مقابل ٦٣،٠٠٠ ليرة فقط خلال آب ١٩٧١ .

وفد غرف التجارة اللبنانية يجتمع برئيس الحكومة الاردنية

استقبل رئيس الحكومة الاردنية السيد احمد اللوزي في عمان امس ، وفدا يمثل الغرف التجارية اللبنانية ، بحضور وزير الاقتصاد الدكتور سعيد النابلسي ورئيس اتحاد الغرف التجارية الاردنية السيد محمد علي بدير .

وجرى خلال الاجتماع عرض موضوع اغلاق السلطات الاردنية طريق « ابو الشامات » مما الحق اضرارا كبيرة بحركة الترانزيت . وبرر رئيس الحكومة الاردنية الاجراء بانه نابع من الحرص على المصلحة القومية ، وانه يأتي طبقا لاتفاقية الترانزيت العربية .

اليوم العاشر في اضراب موظفي المصارف المتوقفة

فشلت المحاولات لتقريب وجهات النظر بين قسم ادارة المصارف الموضوعة تحت اليد وبين لجنة موظفي المصارف المذكورة المضربين منذ تسعة ايام .

ويتركز الخلاف بين الطرفين الان حول قيمة التعويضات الاضافية التي سيدفعها قسم ادارة المصارف للموظفين المتكورين المنوين بالصرف من الخدمة .

وقد تردد ان الاضراب سيستمر حتى التوصل الى اتفاق ، وفي وقت اعلن فيه ان رئيس نقابة موظفي المصارف الذي يفاوض باسم المضربين سيجري محاولة جديدة للتفاهم مع رئيس قسم ادارة المصارف .

اتهامات من الاتحاد العمالي لوزارة التصميم

اتهم رئيس الاتحاد العمالي العام وزارة التصميم العام باعطاء احصاءات غير دقيقة عن نسبة ارتفاع الاسعار واكلاف المعيشة وقال ان النسبة الحقيقية للارتفاع اعلى من ٥ بالمائة .

وذكر رئيس الاتحاد ان المؤسسات الاحصائية في لبنان تستغرب دائما ارقام وزارة التصميم لانها تأتي غير مطابقة للواقع ويفارق كبير ... وان وزارة التصميم قد تتلاعب بالارقام عن قصد وفقا لسياسة معينة او بضغط من جهات معينة .. وهي تحاول ان تعطينا دائما نصف ما نطلب .

وأكد رئيس الاتحاد العام ان الاتحاد لن يقبل بأقل من نسبة ٥ بالمائة زيادة في الاجور .

انتخابات مجلس نقابة الصيادلة

دعا مجلس نقابة الصيادلة في لبنان لاجراء الانتخابات السنوية العامة لعضوية مجلس النقابة ورئاستها ولعضوية مجلس التأديب ولجنة ادارة صندوق التقاعد في النقابة .

وستجري هذه الانتخابات في ١٢ تشرين الثاني المقبل . واهم ما ستشمله انتخاب نقيب جديد بدلا من النقيب الحالي السيد اديب قدورة الذي انتهت مدة ولايته . ويشترط في من يرغب بالترشيح لرئاسة النقابة ان يكون عضوا منتخبا في مجلسها وان يكون مضى عليه عشر سنوات كصاحب صيدلية .

محفظة المدخر

٢٢٠٠
٢١٥٠
٢١٠٠
٢٠٥٠
٢٠٠٠
١٩٥٠
١٩٤٠

انخفاض بسيط !

تعرضت القيمة الاجمالية لاسهم محفظة « زكي » الى انخفاض بسيط امس فبلغت ٢١٦٦،٧٥ ليرة مقابل ٢١٦٩ ليرة أول امس .

ونتج الانخفاض الاجمالي في قيمة المحفظة عن الفارق بين انخفاض قيمة اسهم « سوليفر » و « نهر ابراهيم » وارتفاع قيمة اسهم الانترنيت .

فقد انخفض سعر السهم الاول بنسبة ٢٥ قرشا وبمعدل ١،٢٥ ليرة في ٥ اسهم بالمحفظة .. كما انخفض سعر السهم الثاني بنسبة ليرة واحدة وبمعدل ٥ ليرات في ٥ اسهم بالمحفظة .. في الوقت الذي ارتفع فيه سهم الانترنيت بنسبة ٥٠ قرشا لكل سهم ، اي بمعدل ٤ ليرات في ثمانية اسهم بالمحفظة .

اما سهم « يون جوس » الذي تضم المحفظة منه ٥ اسهم فقد استمر على جموده ولم يجر عليه اي تداول ، وذلك استمرارا للوضع السائد منذ اكثر من شهر .

وكانت محفظة « زكي » قد سجلت خلال الجلستين الاوليين من جلسات بورصة بيروت لهذا الاسبوع تحسنا اجماليا بعد الانخفاض في قيمتها تعرضت له خلال الاسبوعين الماضيين .

الخطوة ما قبل الاخيرة في زيادة أسعار البنزين

كشفت مصادر مصلحة المحروقات من ان الدراسة التي انتهت وزارة الاقتصاد من وضعها حول اسعار البنزين تقضي بزيادة ٨٠ قرشا على كل صفيحة من سعة ٢٠ ليترا .

تذكر المصادر ان التوصل الى هذا الرقم قد تم من خلال العملية الحسابية التالية :

— تبلغ الزيادة في اسعار النفط الخام المسلم الى مصفاة نفط العراق بموجب الاتفاقية الاخيرة ، وبالنسبة للاسعار المحتسبة سابقا ٤٠ سنتا في البرميل ، اي ما يعادل ١٢٠ قرشا على اساس تسعير الدولار (١٠٠ سنت) بـ ٣٠٠ قرش .

— ولما كان البنزين المستخرج من النفط الخام يتم بنسبة ٢٠ بالمائة وان هذه النسبة تبلغ فعليا صفيحة ونصفا من كل برميل خام (سعة البرميل ٨ صفائح) .. فان الزيادة المذكورة تقسم على الصفيحة والنصف لتصبح ٨٠ قرشا في كل صفيحة .

ومن المنتظر أن تعمد السلطات الى الاخذ بنتائج هذه الدراسة وزيادة سعر صفيحة البنزين بنسبة ٧٥ قرشا لكل صفيحة ، ليصبح ثمنها واصلا للمستهلك ٨٠٠ قرش .

ارتفاع حاد في كهرباء البارد

حافظت حركة المبادلات في بورصة بيروت على مستوى نشاطها المتوسط نسبيا مع ميل بسيط نحو الارتفاع .

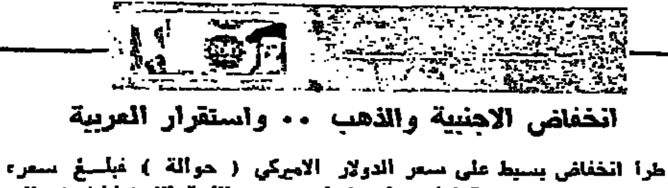
وبلغ عدد الاسهم المتداولة ١٢٣٠ سهما ، بقيمة ١٣٤٠٠٢،٥٠ ليرة شملت ١٠ انواع من الاسهم ، مقابل ١٢٢٠ سهما ، بقيمة ١٢١١٤٦،٢٥ ليرة شملت ايضا عشرة انواع من الاسهم أول امس ، اي بزيادة بلغت ١٠ اسهم فقط بقيمة ١٢٨٥٦،٢٥ ليرة .

ويعود هذا الارتفاع في قيمة المبادلات بالرغم من أن عدد الاسهم لم يزد عن العشرة ، الى ازدياد التداول على عدد من الاسهم ذات الاسعار المرتفعة، والى ارتفاع ملحوظ في قيمة سهم كهرباء البارد .

ولوحظ أن سهم سوليفر « للزجاج البورسلان » ، استمر في نشاطه الملحوظ لليوم السادس على التوالي .

وعادت حركة العرض فسجلت ارتفاعا بالنسبة لحركة الطلب ، كما ارتفعت اسعار اربعة انواع من الاسهم ، قابلها انخفاض في اسعار خمسة اسهم اخرى . وكانت اسعار القفل لاسهم الشركات المتداولة أمس ، كما يلي :

— سوليفر : ٤٧٠ سهما بقيمة ٤٧،٥ ليرة بانخفاض قدره ربع ليرة .
— كازينو لبنان : ٥٠ سهما بقيمة ٩٠ ليرة حافظت على اسعارها .
— صناعة التبريد : ١٠٠ سهم بقيمة ٤٨ ليرة بانخفاض قدره ربع ليرة .
— البارد : ١٢٥ سهما بقيمة ١٧٥ ليرة بزيادة قدرها ٢٠ ليرة .
— انترنيت : ٩٠ سهما بقيمة ١١٨ ليرة للسهم الواحد ، بزيادة قدرها نصف ليرة .
— العامة للشرق : ٣٥ سهما بقيمة ٣٥٠ ليرة للسهم الواحد ، بانخفاض بلغ سبع ليرات
— الترابة : ٧٥ سهما بقيمة ١٣٩،٥ ليرة للسهم الواحد ، بانخفاض بلغ نصف ليرة .
— نهر ابراهيم : ١٧٥ سهما بقيمة ٨٣ ليرة للسهم الواحد ، بانخفاض بلغ ليرة واحدة .
— ادارة المرفا : ٨٥ سهما بقيمة ٢٠٤ ليرات للسهم الواحد ، بزيادة قدرها ليرة واحدة .
— سلاف : ٢٥ سهما بقيمة ٨٨ ليرة للسهم الواحد . بزيادة قدرها ليرتان .



انخفاض الاجنبية والذهب .. واستقرار العربية

طرأ انخفاض بسيط على سعر الدولار الاميركي (حوالة) فبلغ سعره ٢٩٨،٧٥ — ٢٩٩،٧٥ قرشا ، كما تراجع سعر الليرة الاسترلينية (حوالة) بمعدل ١،٤٤ قرش .

كما انخفض سعر المارك الالماني (بنكنوط) ، وارتفعت بالمقابل اسعار الليرة الاسترلينية (بنكنوط) ، بمعدل قرش واحد ، والمارك الالماني (حوالة).

اما العملات العربية فقد حافظت على مستوى اسعارها السابقة ، ما عدا الليرة المصرية التي سجلت ارتفاعا في سعرها بمعدل قرشين ، والدينار الاردني بمعدل قرش واحد .

على صعيد الذهب ، ارتفع سعر الليرة الفرنسية (نابليون) بمعدل ٥٠ قرشا ، ولم يطرأ اي تعديل على سعر كيلو الذهب عيار ٩٩٥ ، وهو : ٦٤٢٦ — ٦٤٤٦ ليرة .

وفيما يلي اسعار الكمبيو والذهب، حسب نشرة اسعار العملة الصادرة عن ادارة بورصة بيروت :

الكورون الدانمركي	٤٣	الليرة المصرية حوالة	٧٣٠
الكورون السويدي حوالة	٦٣،٤٥	الليرة الاسترلينية	٧٣٥
الكروزيرو البرازيلي	٤٤	السترلينغ اريا شك	٧٣١
دينار البحرين	٦٨٠	الليرة الاسترلينية حوالة	٧٣٣،٣٥
الدينار العراقي	٨٦٠	الليرة السورية	٦٩،٧٠
الدينار الاردني	٨٢٤	الليرة التركية	٢١
الدينار الكويتي	٩١٣	المارك الالماني	٩٢،٩٠
الدينار الليبي	٦٩٠	المارك الالماني حوالة	٩٢،٩٥
الدولار الاوسترالي	٣٥٣	البيزيتا الاسبانية	٤،٧٥
الدولار الكندي	٣٠٣	البيزو الارجنتيني (الجديد)	٢٧
الدولار الاميركي	٢٩٩،٥٠	الريال الايراني	٣،٨٧
الدولار الاميركي حوالة	٢٩٩،٧٥	ريال قطر ودبي	٦٨
الدراخما	٩،٨٥	الريال السعودي	٧٢،١٠
الفلوران الهولندي	٩٣،١٥	الروبية الهندية	٢٨
الالف فرنك افريقي	١٢٤٣	الشلن النمساوي	١٢،٢٥
الفرنك البلجيكي حوالة	٦،٨٣	الالف ين ياباني (بنكنوط)	٩٩٥
الفرنك الفرنسي	٦٢،٢٠	الذهب	
الفرنك الفرنسي تجاري	٥٩،٩٢	الليرة الايرانية	٤٧٠٠
الفرنك الفرنسي مالي	٦٢،٣٣	الليرة العثمانية التجارية	٤٣٠٠
الفرنك السويسري حوالة	٧٩،٣٠	الليرة العثمانية الرشادية	٧٧٠٠
الالف لير ايطالي (بنكنوط)	٥٠٥	الليرة الفرنسية (نابليون)	٤٣٥٠
الليرة القبرصية	٧٤٥	البيزوس المكسيكي	٢٦٠٠٠
الليرة المصرية	٣٩٧	الليرة الانكليزية (ملك)	٥٥٠٠
الليرة السودانية	٥٩٠	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٦٤٤٦٠٠

لبنان يشترك بمنتجات ١٥٠ مصنعا في معرض "بلوفديف" ببلغاريا



● سفير بلغاريا يتحدث عن معرض بلوفديف ●

بين الرابع والعشرين من ايلول الجاري والثالث من تشرين القادم تشهد مدينة « بلوفديف » ببلغاريا معرضا تجاريا ضخما ، هو المعرض البلغاري الثمانون الذي يحمل اسم هذه المدينة .

ومعرض « بلوفديف » العالمي هو أحد المعارض المعروفة ليس فقط في اوروبا وانما في العالم كله .. كان قد مضى اربعة عشر عاما فقط على تحرر بلغاريا من السيطرة العثمانية عندما بدأ نشاطه ، وقد كتبت يومها صحيفة « نارودنسا بوليتكا » الصادرة في براغ بتاريخ ٢٠ آب ١٨٩٢ تقول : « قبل عشرين وحتى قبل خمس عشرة سنة ، لم يكن بوسع احد ان يتصور ان الشعب البلغاري يملك الجسارة على اقامة معرض ! لهذا تعجبنا وتدهشنا جراة هذا الشعب .. » .

وقد زار معرض « بلوفديف » الاول خلال ٧٦ يوما كاملة ١٨٠ الف شخص ، وهو رقم يدعو الى الدهشة قبل ثمانين عاما .. فيومها لم تكن بلغاريا تعد اكثر من ثلاثة ملايين وثلاثماية الف نسمة .

حدث اجتماعي واقتصادي

اليوم يعتبر المعرض حدثا اجتماعيا واقتصاديا بارزا ، وملتقى لكبار رجال الاعمال ، ومجال تبادل خبرة علمية وتقنية ..

ويصف سفير بلغاريا في بيروت السيد سيفاروف هذا الحدث فيقول : ان معرض « بلوفديف » لعام ١٩٧٢ يضم ٣٤ جناحا ابرزها جناح الهندسة ، وهو يمتد على مساحة ٥٠ الف متر مربع . وقد تحول خلال الخمسة عشر عاما الماضية الى مركز تجاري مهم .

واهم معروضات « بلوفديف » هذا العام الصناعات الكيميائية والزراعية والميكانيكية والالبسة والمأكولات الخفيفة .. وسيشترك لبنان في المعرض بمنتجات ١٥٠ مصنعا . ويقول السفير سيفاروف ان الانتاج اللبناني يلقى رواجا عند البلغاريين ، وقد بلغ مجموع ما صدره لبنان الى بلغاريا عن طريق المعرض خلال العامين الماضيين مليونا و ٣٠٠ الف ليرة .

قرار محكمة الجنايات بتبرئة المتهمين في حادث النهر

المعركة وقعت بصورة مفاجئة وهوية المشتركين ما تزال مجهولة

في الثالثة والنصف من صباح امس ، أصدرت محكمة جنايات بيروت برئاسة القاضي الاستاذ غبريال المعوشي وعضوية المستشارين فريد الزغبي وحسن قواس ، حكمها بدعوى حادث مخفر النهر ، بعد مذاكرة أستمرت ١١ ساعة ونصف الساعة . وقضت محكمة الجنايات في حكمها بتبرئة جميع المدعى عليهم من تهمة الاشتراك بالهجوم على المخفر للشك ، وادانتهم بجنحة حيازة الاسلحة وقضت بحبس كل منهم مدة شهرين .

وقد غادر الموقوفون السجن ظهر امس ، بعدما تبين انهم امضوا فيه فترة تزيد على مدة الحكم ، وهم : النقيب عز الدين محمد ابو القاسم ، الملازم اول محمد احمد دغمان ، كايد محمد الاسعد ، علي ياسين ، حسين احمد الحجيري ، عوني سليم شاهين ، بديع الزمان الامين ، محمد عيد مصلح ، ومحمد علي عبيد بركات .

وجاء في الحكم :

بنتيجة المحاكمة العلنية الجارية ، الغيابية ، بحق المتهم الفار ماجد محسن ، والظنين امين شيخو ، والوجاهية ، بحق سائر المتهمين ، والظنين محمد بركات ، .

● اولا : في الاجراءات القانونية :

تبين ، انه ، بموجب ادعاء النيابة العامة لدى القضاء العسكري رقم ٢ تاريخ ١–١–١٩٧٢ احيلت على قاضي التحقيق لدى المحكمة العسكرية قضية الاعتداء المسلح على مخفر شرطة نهر بيروت الواقع ليل ٣١–١٢–٩٧١ ، والذي اسفر عن مقتل اثنين من عناصر الشرطة عمدا ، وعن محاولة قتل آخرين منهم وايذائهم عمدا .

وتبين ان قاضي التحقيق العسكري في قراره الصادر بتاريخ ١١–١–٩٧٢ قرر اتهام المتهمين المذكورين في هذا القرار بالجنايات المنصوص عليها في المادتين من قانون ١١–١–٩٥٨ ، والمواد ٥٤٩ و ٥٤٩ عقوبات ، ٢٠١ واحالتهم مع الاظناء امام المحكمة العسكرية الناظرة بالقضايا الجنائية.

ابطال واستعادة الصلاحية

وتبين ان المحكمة العسكرية قضت بتاريخ ١–٤–٩٧٢ باعلان عدم صلاحيتها للنظر بالدعوى المحالة اليها وتبين ان محكمة التميز العسكرية قضت بتاريخ ٨–٤–١٩٧٢ برد طلبات النقض على قرار المحكمة العسكرية وابرام هذا القرار ، وايداع ملف القضية النيابة العامة التميزية لاعطائه المجرى القانوني .

وتبين ان النيابة العامة الاستئنافية في بيروت ادعت بتاريخ ٢١–٤–٩٧٢ لدى قاضي تحقيق بيروت بحق المتهمين والاظناء المذكورين في هذه الدعوى ان الهيئة الاتهامية في بيروت قررت بالجرائم المسندة اليهم . وتبين بتاريخ ١٤–٦–٩٧٢ اتهام المتهمين المذكورين في هذه الدعوى واحالتهم على محكمة الجنايات في بيروت .

وتبين ان هذه المحكمة قررت بتاريخ ٢٤–٨–٩٧٢ اعلان عدم صلاحيتها للنظر في الدعوى الحاضرة ، وبرفع يدها عنها ، وباسترداد مذكرات التوقيف والقاء القبض الصادرة بحق المتهمين ، واحالة الموجودين منهم وملف القضية الى النيابة العامة الاستئنافية في بيروت لاجراء المقتضى القانوني .

وتبين ان محكمة التميز الجزائية – غرفتها الخامسة – بصفتها محكمة تعيين المرجع ، قررت بذات التاريخ اعتبار ان محكمة الجنايات في بيروت هي المرجع الصالح للنظر بهذه القضية ، وان جميع المذكرات والاجراءات التي قررت ابطالها لا تزال سارية المفعول، واعادة الملف اليها لمتابعة النظر بالدعوى من الدرجة التي وصلت اليها.

وتبين ان الرئيس الاول لمحكمة التميز ، رئيس مجلس القضاء الاعلى بمذكرته الخطية رقم ٣١٢ تاريخ ٢٨–٨–١٩٧٢ بناء على سؤال هذه المحكمة ، اعلمها بهيئتها الاصلية بوجوب النظر في الدعوى الحاضرة رغم عطلتها القضائية .

وتبين ان هذه المحكمة استجوبت المتهمين الحاضرين والظنين عمر بركات فنفى كل منهم ما اسند اليه ، وذلك في المحاكمة العلنية ، كما انها قررت اعتبار المتهم ماجد محسن فارا من وجه العدالة ، ومحاكمته والظنين الاخر امين شيخو غيابا ، وتبين ان هذه المحكمة استمعت الى شهود الحق العام النقيب جورج نجيم والرقيب نديم عبد الصمد والشرطيين كرم القزي وكميل الحلو وسامي اللاذقي بعد اليمين القانونية ، وتبين ان ممثل النيابة العامة ووكلاء الدفاع صرحوا فيما بعد بعدم وجود طلبات اضافية .

وتبين أن ممثل النيابة العامة ، في مطالعته :

– كرر مواد الاتهام لجهة المتهمين ماجد محسن وعز الدين ابو القاسم ومحمد دغمان .

– طلب براءة سائر المتهمين من الجناية المنصوص عليها في المادة ٦ من قانون ١١–١–٩٥٨ ، واعتبار فعلهم ينطبق على المادة ٧٢ اسلحة.

– وادانة الظنينين محمد بركات وامين شيخو بالجنحة المنصوص عليها في المادة ٧٢ اسلحة ، وهذا الاخير اضافة بجنحة المادة ٣٨١ عقوبات .

وتبين ان وكلاء الدفاع الاساتذة زين العابدين عراجي ومحمود طبو وزكريا رعد وعبد الفتاح شحاده وشوقي الارملي ، طلبوا اعلان براءة موكليهم مما اسند اليهم ، كما طلب المتهمون الحاضرون ، الذين اعطوا الكلام الاخير ، البراءة .

تفاصيل الحادث

● ثانيا : في الوقائع : تبين ، أن قيادة سرية الشرطة في بيروت عممت في ٢٩–١٢–٧١ على جميع الفصائل والمخافر التابعة لها ، مذكرة الخدمة رقم ٩١٥ – ٢٠٥ القاضية بمنع اطلاق العيارات النارية بمناسبة عيد رأس السنة ، وطلبت اليها تسيير دوريات من رجال الامن لانفاذ هذه المذكرة ، واتخاذ التدابير اللازمة .

وتبين انه بتاريخ ٣١–١٢–٩٧١ ، اتصل بقلم النقيب آمر فصيلة شرطة نهر بيروت ان انفجارا وقع في محلة المسلخ، فاورد دورية من رجاله برئاسة الرقيب اول الى منزل المشتبه بهما ، الشقيقين عمر ومحمد علي العبيد ، وبتفتيش المنزل المذكور ، عثر تحت فراش احدهما عمر على بندقية « سيمونوف » رقم ١٢٣١ ضمنها عشر قذائف عائدة لشقيقه محمد الذي ينتمي الى منظمة « الصاعقة » الفدائية فقام الرقيب اول باحضار الشخصين مع السلاح الى المخفر .

وتبين ان امر توقيف هذا الاخير بلغ منظمة الصاعقة فطلب المتهم الاول ، ماجد حسن محسن ، المسؤول عن هذه المنظمة في لبنان ، الى احد عناصره ، المتهم الثالث محمد احمد دغمان التوجه الى المخفر لاستطلاع الامر ، وافادته فتوجه هذا الاخير في سيارة « لندروفر » ترافقه دورية من رجال منظمة الصاعقة ، حتى مخفر النهر ، فدخل الى مكتب آمر الفصيلة وعرف عن نفسه بانه ملازم اول في منظمة « الصاعقة » الفدائية وانه مسؤول عن جميع عناصرها في بيروت ، وان الموقوف محمد العبيد فدائي تابع له ويحمل بطاقة باسم « عبيد العلي » : واستفسر منه عن سبب توقيف عبيد ، فاطلعه النقيب آمر الفصيلة على الموضوع ، واعلمه ان ليس بوسعه اطلاق سراح الموقوف واشار عليه بالاتصال بالعقيد عباس مكي ، ضابط الارتباط لشؤون الفلسطينيين بهذا الخصوص . ولما حاول المتهم دغمان الاتصال هاتفيا من مكتب الفصيلة بالعقيد مكي ، منعه آمر الفصيلة من ذلك .

وتبين أن المتهم دغمان انصرف عائدا الى منزل المتهم محسن ، حيث كان قد وافاه اليه المتهم الثاني عز الدين ابو القاسم ، القادم حديثا من سوريا ، والذي كان يحل ضيفا عليه، فاعلم رئيسه المتهم محسن بما حصل معه ، فكلفه هذا الاخير العودة مجددا الى مخفر الفصيلة ، والسعي للافراج عن الموقوف المذكور . فانتقل المتهم دغمان يرافقه المتهم الاخر « ابو القاسم » ، بذات السيارة ، وبرفقة ستة عناصر من الفدائيين ، متوجهين الى مخفر النهر .

وتبين انه ، لدى وصول السيارة يقرب المخفر المذكور ، ترجل المتهمان دغمان وابو القاسم منها ، بينما بقي المسلحون الباقون خارج المخفر، ودخل المتهمان الى المخفر ، وطلبا مقابلة آمر الفصيلة ، ثم ولجا مكتبه فعرف المتهم دغمان عن رفيقه بانه « النقيب تمام » فسأل هذا الاخير آمر الفصيلة عن وضع الفدائي الموقوف فاعلمه بان الموقوف المذكور لبناني ، ولايمكن حسب مذكرة الخدمة رقم ٢٨٩/٣ اطلاق سراحه ، وانما يقتضي توقيفه ومصادرة سلاحه وفقا للقانون ، عملا بالاتفاقات المتعلقة بأوضاع الفدائيين.

وتبين ان جدالا حول هذا الموضوع، حصل ، بين المتهمين من جهة ، وبين آمر الفصيلة ، من جهة ثانية ، تخللته اتصالات هاتفية ، من الجانبين ، مع بعض المسؤولين ، من رسميين وفدائيين ، كما ورد هاتف من أحد المواطنين الى آمر الفصيلة يعلمه بان بعض العناصر الفدائية قد طوقت المخفر ، وهي تنقل اسلحة حربية . وقد بقي أمر هذه المخابرة الهاتفية سرا على المتهمين الحاضرين.

وكذلك حضر الشرطي سامي اللاذقي ، سائق سيارة آمر الفصيلة . وأبلغ هذا الاخير همسا بوجود المسلحين خارج المخفر .

وتبين ، أنه ، في هذه الاثناء ، جرى اتصال هاتفي بين العقيد عباس مكي ، وبين آمر الفصيلة ، حول الموضوع ، وطلب العقيد مكي التحدث الى المسؤول عن المنظمة الموجود في المخفر ، فكلمه المتهم عز الدين ابو القاسم .

وتبين انه ، ورد في التحقيق ، ان المتهم دغمان قد استأذن آمر الفصيلة للخروج فوافق هذا الاخير على ذلك ، وخرج المتهم من المكتب وغاب برهة لم تتجاوز الدقيقة او الثلاث ، ثم عاد الى المكتب ، ولم يثبت انه تخطى باب المخفر الخارجي .

هوية المشتركين ما تزال مجهولة

وتبين ، انه ، عند عودة المتهم دغمان الى مكتب آمر الفصيلة ، كانت المكالمة الهاتفية ما تزال جارية بين العقيد مكي والمتهم ابو القاسم ، حول موضوع الموقوف بغية حلها ، وتبين ، انه ، بعد لحظات قليلة انقضت ، وصلت تباعا سيارتان تابعتان لسرية الطوارىء الى مكان الحادث ، تقلان عددا من رجال الطوارىء ، وما ان وصلت السيارة الاولى قادمة من الناحية الغربية باتجاه الشرق ، اي على طريق النهر باتجاه محلة الدورة ، الى المفترق المجاور للمخفر ، حتى اعترضها اثنان من المسلحين طالبين من رجالها عدم متابعة السير ، شاهرين رشاشين حربيين بوجه من فيها . وما كادت هذه السيارة تنعطف ، بامرة رئيس الدورية العريف عصام الحسيني نحو شارع الخضر ، حتى وصلت سيارة الطوارىء الثانية ، وشاهد من فيها ما تعرض له زملاؤهم في السيارة الاولى ، فانطلق الرصاص فجأة من اسلحة حربية ، وحصل على الاثر اشتباك مسلح بين المسلحين من جهة ، وبين رجال قوى الامن من جهة ثانية ، وقد ساندت هؤلاء دوريات من سرية الطوارىء كانت تتوالى تباعا الى محل الحادث .

وتبين ان هذه المعركة دامت من الساعة الواحدة والدقيقة الخامسة لغاية الساعة الثانية من صباح يوم ١–١–٩٧٢ حتى حضور مصفحات قوى الامن التي سيطرت على الموقف ، بعد ان فر المسلحون الذين اشتركوا باطلاق النار ، دون ان يقبض على احد منهم، ولم يتوصل التحقيق لمعرفة هوياتهم .

وتبين ان هذا الاشتباك المسلح قد اسفر عن مقتل كل من : الشرطي الفرد شبوع ، والشرطي فريد ابو منصور ، واصابة كل من : العريف كميل بطرس الحلو ، والشرطي مصطفى جنترلي .

وتبين ، انه ، عند بدء الحادث ، وسماع اطلاق الرصاص من الخارج، عمد آمر فصيلة النهر فورا الى تجريد المتهمين دغمان وابو القاسم من سلاح كل منهما الحربي ، وهو عبارة عن مسدس حربي من نوع « هرستال » ، ضمنه مشط واحد ، ووضعهما قيد النظارة ، بحراسة رجال المخفر ، حيث استبقيا حتى توقيفهما .

وتبين ، انه ، اثناء الاشتباك المذكور ، شوهد الظنين امين شيخو متجها نحو منزله صدفة في محل الحادث ، فاوقفه رجال الطوارىء ظنا منهم انه من المسلحين ، وكان ينقل مسدس كبسول ، والقي القبض عليه ، وصودت منه سكين بكباس ممنوعة .

وتبين ، انه ، عندما كان رجال سرية الطوارىء ، الذين نقلوا الشرطي جنترلي الجريح الى المستشفى ، عائدين الى مكان الحادث للمساندة ، ولدى وصولهم قرب معهد قوى الامن الداخلي ، شاهدوا سيارة « تاونس » حمراء ، تتجه عكس السير ويداخلها مسلحون . ولما شاهد من بداخلها رجال الشرطة ، تابعوا سيرهم مسرعين ، فطاردتهم قوى الامن وادركتهم في ساحة الشهداء قرب سينما « اوبرا » واطلقت على عجلاتها رشقا ناريا اصابها فتوقفت ، وتمكن رجال الامن من القاء القبض على المسلحين الموجودين فيها والذين تبين انهم المتهمين بديع الزمان الامين وكايد محمد الاسعد ، وحسين احمد الحجيري واكرم علي ياسين ، وصادروا منهم ست رشاشات حربية من انواع مختلفة ، ومسدسين حربيين ، وقنبلتين مع ذخيرة عائدة للاسلحة . وقد تبين ان هذه الاسلحة جميعها لم تستعمل حديثا ، اي لم يطلق منها النار بتاريخ الحادث .

في الادلة

تأيدت هذه الوقائع :

– بالتحقيقات العسكرية ، الاولية والاستنطاقية ،

– بالتحقيقات الاستنطاقية العدلية،

– بالتقارير الطبية ،

– بتقرير الادلة الجنائية ،

– بتقرير خبير الاسلحة ،

– بالكشف الحسي ،

– بالمحاضر المنظمة من قبل رجال قوى الامن ،

– بضبط الاسلحة والذخائر المنوعة،

– بمدلول اقوال المتهمين الحاضرين في جميع اطوار التحقيق ، والمحاكمة الجارية لدى هذه المحكمة ،

بمدلول اقوال الظنينين محمد بركات وامين شيخو ، وبصورة خاصة اقوال هذا الاخير ،

– باقوال الشهود النقيب جورج نجيم والرقيب نديم عبد الصمد ، والعريف كميل الحلو والشرطيين سامي اللاذقي وكرم القزي ، المستمعين امام هذه المحكمة بعد اليمين .

في تقدير الادلة وفي القانون

١ – لجهة المتهمين ماجد محسن وعز الدين ابو القاسم ومحمد احمد دغمان : حيث أن الهيئة الاتهامية احالت على هذه المحكمة المتهم ماجد حسن محسن بجناية التحريض ، والمتهمين عز الدين محمد ابو القاسم ومحمد احمد دغمان بجناية التدخل ، في الجرائم موضوع الاتهام ، وحيث تبين لهذه المحكمة ، من مجمل التحقيق أن المتهم ماجد محسن كان قد اوفد المتهم محمد دغمان الى فصيلة النهر للاستطلاع من امرها حول موضوع توقيف الظنين محمد علي عبيد بركات ، باعتباره عضوا في منظمة « الصاعقة » التي يرئسها ، وأن المتهم دغمان المذكور نفذ هذه المهمة ، ترافقه بعض العناصر الفدائية المسلحة ، وعاد الى منزل رئيسه المتهم محسن يطلعه على ما حصل معه .

وحيث ان المتهم محسن عاد فاوفد المتهم دغمان مجددا ، بصحبة المتهم الاخر عز الدين محمد ابو القاسم ، لمتابعة المساعي بغية الافراج عن الموقوف المذكور ، فقاما معا وبرفقتهما عناصر فدائية مسلحة ، بالذهاب الى مركز الفصيلة ، حيث اجتمعا بامرها ، واستأنفا معه المباحثات والمفاوضات والاتصالات بهذا الخصوص ، وحيث من الثابت أن العناصر الفدائية المسلحة التي رافقت المتهمين المذكورين قد بقيت في المرحلتين خارج نطاق المخفر ، في الشارع العام .

وحيث تبين أنه ، اثناء وجود المتهمين في مكتب آمر الفصيلة ، مجتمعين به ، وقع الاشتباك المسلح بين العناصر الفدائية وبين رجال قوة الامن ، خارج المخفر ، وحيث أن التحقيق ، في كافة مراحله ، لم يتوصل الى كشف هوية الفاعلين الذين اشتركوا بالحادث .

وحيث انه لم يقم دليل قاطع يمكن لهذه المحكمة الركون اليه بان اجتماع المتهم ماجد محسن بالمتهمين محمد دغمان وعز الدين ابو القاسم لتكليفهما بالمهمة الموكولة اليهما ، قد اقترن باي اتفاق جنائي مسبق يستدل منه قيام الاول بالتحريض ، والاخرين بالتدخل في الحادث ، او أن نية احد من هؤلاء كانت منصرفة للجوء الى الاعتداء المسلح على المخفر أو على عناصر قوى الامن في حال عدم الافراج عن الموقوف المذكور .

وحيث أن قدوم المتهمين دغمان وابو القاسم الى المخفر لم يكن بقصد الاعتداء وانما سعيا لانهاء موضوع الموقوف عن طريق المفاوضات ، وحيث أن اصطحاب هذين المتهمين لبعض العناصر الفدائية المسلحة لا يدل بحد ذاته دلالة كافية قاطعة على توفر حالة من الحالات المنصوص عليها في المادة ٢١٩ عقوبات ، ما دام أن تجول الفدائيين على هذا النحو مألوف بطبيعة العمل الفدائي ، ولم يثبت أن المتهمين قد اعطيا بمناسبة هذا الترافق ارشادات للمسلحين أو قاما بتشديد عزيمة اي منهم او معاونته لافتعال الحادث .

وحيث أن واقعة مغادرة المتهم دغمان مكتب امر الفصيلة التي استغرقت دقائق معدودة ، بقي مشكوكا في وقت حصولها قبل وقوع الاشتباك او بعده، ولم يثبت بكل حال ، انها كانت بقصد التدخل في الحادث ، لانه لم يتبين ، من التحقيقات الجارية ، أن المتهم المذكور قد تخطى باب المخفر الخارجي ، او انه اتصل ، باية وسيلة كانت باحد من المسلحين الموجودين خارج المخفر والذين اشتركوا بالحادث .

وحيث انه فيما خلا هذه الواقعة المشكوك فيها ، لم يتبين أن المتهمين دغمان وأبو القاسم قد غادرا مكتب امر الفصيلة طيلة الوقت الذي سبق الاشتباك أو استغرقه ، وحيث ، على العكس ، فقد ثبت من تصرفات المتهمين داخل المخفر ، وانصياعهما لاوامر امر الفصيلة ، وتجريدهما طوعا من السلاح الذي كان ينقله كل منهما ، ونوع هذا السلاح بالذات ، وكمية الذخيرة المحدودة ، وطلب المتهم دغمان تزويده بمذياع « بوق » لمخاطبة المسلحين بقصد تهدئة الحال ، وعطفه على الشرطي الجريح وما رافق هذه التصرفات ، تحمل على الشك بقيام المتهمين باي عمل يمكن وصفه تدخلا في حادث من شأنه أن يعرضهما لسلاذى في الوضع الذي كانا فيه .

وحيث أن قناعة المحكمة تحققت بأن حادث الاشتباك هذا قد وقع بصورة مفاجئة غير مرتقبة اثر وصول رجال سرية الطوارىء ، بمدلول اقوال الظنين شيخو في التحقيق العسكري بأن الحادث قد حصل عند تعرض الفدائيين المسلحين للسيارة الاولى لرجال الطوارىء ووصول سيارة هؤلاء الثانية وقد شاهد الظنين المذكور من فيها يباشرون باطلاق النار على الفدائيين .

شهادة شرطي

وحيث ان ما يعزز حصول الحادث بالشكل الموصوف انفا أن الاوامر باطلاق النار من قبل الفدائيين المسلحين على عناصر قوى الامن قد صدر عن احدهم خارج المخفر ، والذي بقي مجهولا بدليل صراحة افادة الشاهد الشرطي سامي اللاذقي لدى المحقق العسكري (الصفحة الرابعة) والتي جاء فيها انه « سمع احد المسلحين يقول لرئيسه اذا ما وقفوا اي الـ ١٦ « بطلق » ، فاجابه رئيسه « اطلق » » ، الامر الذي يستدل منه أن الحادث قد حصل من قبل فدائيين مسلحين مجهولين ، وبمعزل عن المتهمين محمود دغمان وعز الدين ابو القاسم .

وحيث يتبين للمحكمة مما تقدم ، وبما لها من حق التقدير ، أن الادلة الواردة على اقدام المتهم ماجد محسن على التحريض ، واقدام المتهمين محمد دغمان وعز الدين ابو القاسم على التدخل ، بالجرائم موضوع الاتهام ، هي غير كافية للتجريم ، وان في القضية ، على كل حال ، شكا ، يراعى من جرائه جانب المتهمين ، وحيث انه يقتضي عدم تجريم كل منهم وحيث انه يقتضي بالتالي استرداد مذكرتي التوقيف والقاء القبض الصادرتين بحق المتهم ماجد محسن ، وحيث ان فعل كل من محمد دغمان وعز الدين ابو القاسم لجهة حيازة ونقل مسدس حربي غير مرخص به جنحة ومنطبقة على المادة ٧٢ اسلحة .

حيازة السلاح جنحة

لجهة باقي المتهمين :

حيث أن الهيئة الاتهامية قد احالت المتهمين : كايد محمد الاسعد ، واكرم علي ياسين ، وحسين احمد الحجيري، وعوني سليم شاهين ، وبديع الزمان الامين ، ومحمد عيد مصلح ، سندا لمادة ٦ من قانون ١١ – ١ – ١٩٥٨ لاقدامهم على التجول بشكل جماعي ناقلين الاسلحة الحربية بصورة علنية .

وحيث من الثابت انه القي القبض على هؤلاء المتهمين داخل سيارة التاونس وبحيازتهم اسلحة حربية غير مرخص بها بذخائر ممنوعة ، وحيث أن فعل المتهمين ، على الشكل المبسوط اعلاه لا يشكل العمل الارهابي المنصوص عليه في المادة السادسة المذكورة ، وحيث انه يقتضي عدم تجريم المتهمين المذكورين بالجناية المسندة اليهم وابطال التعقبات بحقهم لهذه الجهة لعدم توفر العناصر .

وحيث أن فعل كل منهم لجهة حيازة ونقل السلاح الحربي غير المرخص به جنحة منطبقة على المادة ٧٢ اسلحة .

لجهة الظنينين بركات وصاروخيان :

حيث ثبت لهذه المحكمة ان الظنين محمد علي عبيد بركات كان يحوز في منزله سلاحا حربيا غير مرخص به ، وقد ضبط هذا السلاح ، وحيث ان فعله هذا جنحة ومنطبقة على المادة ٧٢ اسلحة ؛ وحيث أن ما اسند الى الظنين امين صاروخيان شيخو لجهة اقدامه على مقاومة رجال الامن ومعاملتهم بالعنف هو غير ثابت بحقه في التحقيقات الجارية ويقتضي اعلان براءته من جنحة المادة ٣٨١ عقوبات المسندة اليه لعدم الدليل. وحيث ان فعله لجهة نقل السكين بكباس المنزعة ثابت بحقه وهو يشكل الجنحة المنطبقة على المادة ٧٢ اسلحة وقد تليت جميع هذه المواد علنا .

لهذه الاسباب

وبعد الاستماع الى مطالعة النيابة العامة ، والدفاع ، والمتهمين الظنين الذين اعطوا الكلام الاخير ، تحكم المحكمة بالاجماع :

● اولا : بعدم تجريم كل من المتهمين : ماجد حسن محسن ، عز الدين محمد ابو القاسم ، محمد احمد دغمان ، بالجنايات المسندة الى كل منهم ، وباعلان براءتهم مما اسند اليهم لعدم كفاية الادلة وللشك ، وباسترداد مذكرتي التوقيف والقاء القبض الصادرتين بالصورة الغيابية بحق احدهم ماجد .

● ثانيا : بعدم تجريم كل من المتهمين : اكرم علي ياسين ، حسين احمد الحجيري ، عوني سليم شاهين ، بديع الزمان الامين ، محمد عيد مصلح ، بالجناية المسندة الى كل منهم ، وبابطال التعقبات بحقهم لعدم توفر العناصر الجرمية .

● ثالثا : باعلان براءة الظنين امين صاروخيان شيخو من جنحة المادة ٣٨١ عقوبات لعدم الدليل .

● رابعا : بحبس كل من : عز الدين محمد ابو القاسم ، محمد احمد دغمان ، كايد محمد الاسعد ، اكرم علي ياسين ، حسين احمد الحجيري ، عوني سليم شاهين ، بديع الزمان الامين ، محمد عيد مصلح ، محمد علي عبيد بركات ، مدة شهرين سندا للمادة ٧٢ اسلحة ، على ان تحسب لكل منهم مدة توقيفه ، وباطلاق سراح الموقوفين منهم فورا ان لم يكونوا موقوفين او محكوما عليهم بداع اخر .

● خامسا : بحبس امين صاروخيان شيخو مدة خمسة عشر يوما سندا للمادة ٧٢ اسلحة ، يحسب له من اصلها مدة توقيفه .

● سادسا : بتدريك المحكوم عليهم بالاشتراك الرسوم والنفقات القضائية .

● سابعا : بمصادرة الاسلحة والذخائر والمواد المضبوطة حكما وجاهيا بحق الجميع ، ما عدا ماجد محسن وامين شيخو فهو غيابي بحقهما .

اعطي وافهم علنا بحضور ممثل النيابة العامة بتاريخ صدوره الواقع في الواحد والثلاثين من شهر آب ١٩٧٢ .

● الفدائيون الذين برأتهم محكمة الجنايات من الاشتراك في حادث مخفر النهر ، وبدو النقيب عز الدين ابو القاسم (ابو تمام) الثالث من اليسار وبجانبه الملازم الاول محمد احمد دغمان

فتح بئر اقفلته وزارة الموارد بالشمع الاحمر

اقدم امس نحو ثلاثماية رجل وامرأة من اهالي بلدة النبي شيث في البقاع على فتح بئر ماء في السفري يخصهم ، بعدما اقفلته وزارة الموارد المائية والكهربائية بالشمع الاحمر ، بسبب تأثيره على مياه نبع « تل الغسيل » الذي يروي اراضي بنايل وجوش الرافقة وحوش سنيد .

وحاول هؤلاء سد طريق بعلبك ، ثم اعتصموا بالطريق لان اقفال البئر يسبب اتلاف مزروعاتهم البالغة مساحتها ٣٠٠ دونم .

وتوترت حالة الامن في المنطقة ، على اعتبار ان اهالي القرى المستفيدة من النبع ، عادوا للمطالبة باقفال البئر .

التحقيق مع مراسلي اذاعة امريكية

تحقق النيابة العامة العسكرية مع المسؤولين في مكتب اذاعة وتلفزيون « سي بي سي » الاميركي في بيروت ، في نطاق تهمة مخالفة قانون مقاطعة اسرائيل .

وتناول التحقيق الصحفيين وليسم مكلوغان ووليد الحاراني المسؤولين في المكتب .

ونسب الى المدعى عليهما حاراني ومكلوغان اجراء اتصال مباشر مع مكتب « سي بي سي » في اسرائيل .

وكانت هذه التهمة من جملة الاتهامات التي وجهت لسهيل حشمة ، المعتقل بتهمة التجسس ، بسبب اجراء اتصال مماثل مع مكتب اذاعة اف بي سي حيث يعمل ، في اسرائيل.

مصادرة ٦ آلاف علبة دخان بعد تبادل الرصاص مع مهرب

ضبط رجال الدرك والريجي ستة آلاف و ١٨٠ علبة دخان أميركي مهرب بسيارة موظف في مصلحة الهاتف ، بعد اشتباك بالرصاص على طريق « عيون السيمان » .

اطلاق رصاص

وتبين من التحقيق ان كرم ، صاحب السيارة هو الذي اطلق النار على رجال الامن ، فيجري البحث عنه .

الحكم على متهم بابتزاز أموال أشخاص لتطويعهم بـالجيش

الذكرى الثالثة للثورة الليبية

الفاتح من سبتمبر

قبل « الفاتح من سبتمبر » ١٩٦٩ ، كانت « المملكة الليبية المتحدة » مجرد دولة عربية تاسعة او عاشرة ، في اسرة الدول المنتمية الى جامعة الدول العربية .

كل ما كان الانسان العربي يعرف عنها هو انها مؤلفة من اتحاد ثلاث مقاطعات ، وان حاكمها ينتمي الى عائلة دينية عريقة وان البترول قد تفجر فيها مؤخرا .

وان فيها قاعدتين حربيتين ، بريطانية واميركية .

هذه الصورة لم تكن تعكس ، بالطبع ، كل الحقيقة . فالشعب الليبي الذي استطاع الصمود والتغلب على الاستعمار الاستيطاني الايطالي ، كان يزخر بالطاقات البشرية الوطنية ، ولكن هذه الطاقات كانت مكبوتة . ولم تكن المحافل العربية ، الشعبية والرسمية ، تلمس ان هذا البلد العربي ، وهو صاحب التاريخ المجيد في مقاومة الاستعمار والقتال ، يلعب او يريد ان يلعب دورا قوميا او حتى دورا انسانيا معينا .

وكان الشباب القومي والثوار العرب يتطلعون الى هذه الطاقة العربية المجمدة ، الى هذا « الشريان » الذي يربط المشرق العربي بالمغرب العربي ، وهو « عاطل عن العمل » .. فيأسفون ، ويتمرمرون ويراودهم ، احيانا ، امل غامض بان « معجزة ما » قد تحدث ، يوما ما .

الثورة الليبية وابعادها الثلاثة

بقلم باسم الجسر

وكان الفاتح من سبتمبر ١٩٦٩ !

وكانت المعجزة .

والتفض المشرق والمغرب على بلاغ « الضباط الاحرار » يذاع من راديو طرابلس .

وتطلع العالم الى القاهرة يستقرئون في ردة فعلها هوية « الانقلاب » . وتطلعت القاهرة الى طرابلس متسائلة مندهشة !

ولم تمض ساعات حتى كانت « دموع الفرح والعزاء » تترقرق في مقلتي جمال عبد الناصر ، وهو يتلقى الاخبار الاولى عن الانتفاضة الليبية .

شباب لم يتجاوزوا الثلاثين من عمرهم خرجوا من الصحراء الليبية ، من تحت خيمها ، من صميم العروبة التي حفظتها الرمال الدافئة ، مع الايمان ، ليزيحوا عن صدر بلادهم نظاما يمت الى القرون الوسطى وليبشروا العالم بالفجر الليبي الجديد ..

شباب تشربوا الفكرة العربية مع اولى نسائم الاستقلال ، بعد الحرب ، وامنوا بالدعوة القومية التحررية وهم يستمعون الى خطب جمال عبد الناصر . وكم كان عزاء القائد الراحل كبيرا بهم .

لقد ارادت الامبريالية والصهيونية ان تحطما القومية العربية الحديثة ، وان تسقطا الثورة الناصرية اكثر من مرة . ولكن في كل مرة كانتا تصيبانها بجراح او توقعانها ارضا .. كانت الشعوب العربية تهب لرفع راسها من جديد .

لقد كانت اسرائيل والامبريالية تنتظران استسلام العواصم والشعوب العربية بعد حرب حزيران ١٩٦٧ . فاذا بالسودان ينتفض مجددا ايمانه بوحدة المصير القومي ، واذا بليبيا تنضم الى الركب التحرري العربي ، على اروع واكمل ما يكون الانضمام .

الخطوات الاولى على طريق الثورة

اننا نتصور هؤلاء « الضباط الشباب » الذين اصبحوا ، بين ليلة وضحاها ، قادة دول مساحتها مليون كيلو متر مربع وثروتها النفطية توازي ثروات الدول الكبرى .

لقد كانوا امام عشرات بل مئات المشاكل والقضايا .

كان امامهم نظام ملكي اقطاعي رجعي .

كان امامهم احتلالان لا احتلال واحد : اميركي وبريطاني .

وكان امامهم مشاكل اجتماعية واقتصادية عديدة ..

مشكلة العلاقات مع شركات النفط ، ومشكلة البنيات والتجهيزات الاساسية الناقصة ، ومشكلة الزراعة والتصنيع ، ومشكلة التعليم ..

وكان امامهم مشاكل المصير العربي برمته : الوحدة ، الثورة ، الاشتراكية ، وقضية فلسطين .

وبدات المسيرة الصعبة بقلوب ملؤها الايمان ونفوس صافية وعقول رائدها الاقدام والصراحة .

الخطوة الاولى كانت في تدعيم اركان « الانقلاب » وكشف هويته الحقيقية وهي : الثــورة .

ولقد دهش المراقبون السياسيون في العالم ، للبراعة التي اتبعها ابطال الفاتح من سبتمبر ، لحماية الثورة في اشهرها الاولى . فلقد كان عليهم « اخفاء » اسماء مجلس قيادة الثورة حرصا على الثورة من أن تتعرض للتآمر وهي ، بعد ، في اولى خطواتها .

ثم كان مطلب جلاء القوات البريطانية والاميركية النقطة الثانية في جدول اعمال الثــورة .

لقد كان من الصعب على المراقبين ان يصدقوا بان اكبر قاعدتين عسكريتين في الشرق الاوسط ، سوف تغلقان بمثل هذه السهولة ، وفي البلد الذي يعتبر خامس منتج للنفط في العالم .

ولكن لندن وواشنطن ادركتا منذ الاسابيع الاولى ان ابطال الفاتح من سبتمبر ليسوا مجرد « انقلابيين » وان قضية الجلاء امر لا مجال للمراوغة او للمساومة فيه .

ولم تمض سنة على قيام الثورة الليبية الا وكان « عقبة بن نافع » و « جمال عبد الناصر » يحلان محل الاحتلالين البريطاني والاميركي .

وبعد اعلان الجمهورية وتحقيق جلاء القوات الاجنبية ، بدأت ثورة الفاتح من سبتمبر تكشف عن اهدافها القومية والتحررية والثورية .

فعلى الصعيد القومي كان « ميثاق طرابلس » ثم « اتحاد الجمهوريات العربية » ثم « الوحدة الاندماجية المصرية ـــ الليبية » ، خطوات في درب الوحدة العربية » .

وعلى الصعيد القومي كان شعار « قومية المعركة » بمثابة اعلان التزام الثورة الليبية التزاما عضويا وعقائديا بمعركة استعادة الحق العربي في فلسطين .

وعلى الصعيد التحرري اقدمت الثورة الليبية على اكثر من خطوة بعيدة الاثر والصدى فمن تاميم شركات النفط الى مساعدة الحركة الوطنية في مالطا ، الى مساعدة النظام الاوغندي على التحرر من التسلل الاسرائيلي الى مساندة حركات التحرر في اكثر من بلد عربي وافريقي ، كل هذه الخطوات اقدمت عليها ثورة الفاتح من سبتمبر ، بدون تردد او تحفظ ، الامر الذي جعل انظار العالم باسره والشعوب العربية وبنوع خاص تتطلع الى ليبيا ، تماما ، كما كانت تتطلع الى القاهرة في مطلع الخمسينات متسائلة :

من الدور الذي تقوم به في العالم العربي ؟

عن الاهداف التي تسير نحوها ؟

مقاييس وقواعد للتقييم الثوري

ان ثلاثة اعوام من تاريخ الثورة الليبية تجيز لنا تقييم مسيرتها واهدافها واسلوبها النضالي .

بيد أن اي تقييم للثورة الليبية لا ينطلق من الايمان بالمبادىء التي اعلنتها الثورة ، يمكن ان يقترب من الموضوعية ، الا انه يبقى ، على الصعيد العربي ، تقييما ناقصا .

ثم ان التقييم الحقيقي ، ليس ذلك الذي نحكم فيه على المبادىء من خلال التفاصيل او ذلك الذي نحكم فيه على الثورة انطلاقا من نظرة ايديولوجية جامـدة .

فالثورة الليبية ، ككل ثورة في العالم الثالث لا بد لها من الانطلاق من واقع التخلف الاقتصادي والاجتماعي الذي تعانيه شعوب العالم الثالث .

كما ان الثورة الليبية ، ككل ثورة عربية لا بد لها ان تصطدم بواقع تجزئة الامة العربية الى شعوب مختلفة في درجات الوعي القومي او التقدم الحضاري او الواقع الاجتماعي والاقتصادي ، كما لا بد لها ان تواجه الصراع العربي ـــ الاسرائيلي وبالتالي ان تجعل من المصير القومي محورا لتحركها .

ثم ان الثورة الليبية ، ككل ثورة تحدث في بلد اسلامي ـــ عربي ـــ افريقي ، تحكم فيه الاستعمار الغربي سنوات ، وخرج الى شمس القرن العشرين من ظلمات قرون الانحطاط والتخلف لا بد لها من ان تركز على الكرامة والتراث الشخصيين مما قد يرى فيه البعض تعصبا دينيا او قوميا وهو في الحقيقة بعيد عن ذلك .

ان التقييم الحقيقي والصحيح للثورة الليبية هو الذي ياخذ بعين الاعتبار تلك المعطيات الموضوعية . فلا يعطيها من الاهمية اكثر مما ترمز اليه ولا يسقطها كليا من حسابه ، على ان يقارن ، على مستوى المبادىء والاهداف الكبرى ، بين ما يجري في طرابلس وما يجري في العالم الاكبر .



الثورة القومية

ان الثورة الليبية ثورة قومية عربية . اي انها تتعدى الاطار الاقليمي الليبي الى المجال العربي الارحب . ولا تكتفي بالمساهمة في معركة المصير العربي ، بل تعمل جهارا على أن يكون هذا المصير واحدا .

وليس سرا ، ان الخطوات الوحدوية التي امر عليها الرئيس معمر القذافي ، في حياة جمال عبد الناصر ، وبعد وفاته ، انما هي خطوات تستهدف قيام « الدولة ـــ النواة » للوحدة العربية .

والوحدة العربية كما يمكن استخلاص شكلها من الخطوات الثلاث اي من « ميثاق طرابلس » و « اتحاد الجمهوريات العربية » و « الوحدة المصرية ـــ الليبية » ، هي وحدة « ثورية » ووحدة « واقعية » في آن معا . اي انها تشبه الوحدة الاوروبية من حيث انها تعمل على خلق المؤسسات والبنيات المشتركة بين الدول تمهيدا لاتحادها في المستقبل ، ولكنها تشبه ايضا الوحدة الالمانية الايطالية من حيث انها تخلق « الدولة ـــ النواة » التي تفتح باب الانضمام اليها لمن يرغب في المستقبل .

والبعد القومي للثورة الليبية لا يقتصر على الدعوة الى الوحدة العربية او على وضع الاسس النظرية والعملية لها ، بل يتعدى ذلك الى « النظرة القومية » لكل شيء عربي .

فقضية فلسطين ليست ، في نظر الثورة الليبية ، قضية فلسطينية بل قضية عربية . ومسؤولية استعادة الحق العربي في فلسطين ليست مسؤولية فلسطينية بل مسالة عربية . والصراع بين الرجعية والتحرر ليس صراعا اقليميا او قطريا بل هو صراع يجري على مستوى الشعوب العربية باسرها .

من هذه الزاوية المبدئية ، نظريا وعمليا ، التزمت ليبيا الثورة بمواقف واضحة من كل القضايا العربية .

انتقدت بعض الانظمة العربية الرجعية ـــ وايدت انظمة اخرى . وتبنت الثورة الفلسطينية ، وامدتها بالمال والسلاح وافتتحت مخيما لتدريب الفلسطينيين وكل مقاوم عربي .

ومن هذه الزاوية ، ايضا ، تقيم الثورة الليبية علاقاتها مع الدول الكبرى والاجنبية . فبالنسبة اليها تقاس صداقة دولة ما للعرب بمقدار احترامها وتاييدها للحق العربي في فلسطين ولعل هذا المبدأ الذي رفعته اكثر من دولة عربية في اكثر من حقبة ، لم ينفذ يوما كما ينفذ اليوم في علاقات ليبيا بالعالم .

ان ليبيا الثورة لا تعتبر نفسها دولة عربية ذات رسالة قومية فحسب ، بل تعتبر القومية العربية هدفا سياسيا ووطنيا اوليا .

التحررية والتقدمية

اما البعد الثاني للثورة الليبية فهو البعد التحرري ـــ التقدمي .

ففي تاييدها للحركة الوطنية التي تزعمها « دوم منتوف » في مالطا وفي التحرك البارع الذي ادى الى اخراج النفوذ الاسرائيلي من اوغندا ، اثبتت ليبيا انها لا تقصر تاييدها للحركات الوطنية والتحررية في العالم على التاييد المعنوي او العاطفي ، بل تتعداه الى التدخل العملي والتاييد المادي .

أما البعد التقدمي فالاشتراكية الليبية ، وان لم تلتزم بالعلمية والمادية الا انها تتصل اتصالا عضويا بالتقدمية وبالعدالة الاجتماعية وبالقضاء على استغلال الانسان للانسان .

وهنا لا بد من الوصول الى نقطة هامة طالما اثارت الجدل الا وهي نظرة الثورة الليبية الى الدين والقومية .

لقد اخذ بعض « الثوريين المشرقيين » من يساريين او اشتراكيين ماركسيين او تقدميين علمانيين ، على الثورة الليبية تمسكها الشديد بالدين واعتبار الاسلام مصدرا اساسيا للنظرة الى الحياة » .

كما اخذ بعض « العصريين » على الثورة ، « تعصبها » القومي على صعيد اللغة العربية مثلا ومنع الخمر الخ ..

والحقيقة هي في ان الذين اثاروا هذه « المآخذ » فريقين : فريق حسن النية ، يريد للثورة الليبية كل الخير والنجاح ولكنه يرى ، بوحي ثقافته الغربية وانفتاحه العقلاني على العصر ، ان التشدد والتزمت حول الخصائص الدينية او القومية ، من شانه ان يؤثر على ابعاد الثورة الليبية في المشرق العربي حيث يتألف الشعب العربي من مسلمين ومسيحيين ، وان المسيحيين العرب لهم كل الحق في ان لا يشعروا بان العروبة ، كقومية او كنظام او كقوانين ، لا تلزمهم بما لا تلزمهم به معتقداتهم ..

وفريق اخر ، سيء النية ، راح يستغل هذا التركيز على الدين ، ليصور الثورة الليبية بانها حركة ضد كل ما هو اجنبي او غربي او عصري .

والحقيقة الحقيقة هي ان النزعة الدينية في الثورة الليبية لها اكثر من سبب ومبرر . ففي المغرب العربي ، خلافا لما حصل في المشرق العربي ، لم تكن الشعوب ، في نضالها من اجل التحرر ، تقاوم « السلطان العثماني » فتتوسل « القومية العربية » سبيلا للنهضة العربية . بل كانت تقاوم المستعمر الغربي وهو مستعمر ، اراد ان يستوطن في المغرب العربي وان يجعل منه امتدادا لاوروبا وبالتالي يزيل عنه شعوبه وتاريخه . ولذلك فان « الاسلام » كان بالنسبة للشعب الليبي او الجزائري ، السبيل والسلاح والملاذ للصمود وللتكتل وللنضال . تماما كما كانت الفكرة القومية العربية في المشرق .

لذلك يجب ان نفهم « الشعور الاسلامي » في المغرب العربي ، لا تعصبا دينيا ، كما يحاول البعض ان يفسره ، بل تحسسا قوميا ، ينبع من معطيات الواقع الليبي والعربي .

ثم ان لهذه النزعة الدينية اسبابا اخرى . منها ان الاستعمار الغربي في ليبيا لم يكن « بالدرجة نفسها » الذي كان عليه في مشرقنا . فهو كان استعمارا « استيطانيا » اي مستهدفا محو اثار كل شيء عربي . وفي التراث الفكري والحضاري والانساني العربي لا يمكن اسقاط التراث الديني . من هنا فان بث التراث الديني الاسلامي في ليبيا والتشدد عند بعض مظاهره وابراز معالمه ، يجب ان يفهم على حقيقته ، اي انه ، اولا ، ردة فعل على محاولات الطمس التي قام بها المستعمر ، وثانيا ، عملية تاكيد شخصية قومية وثالثا ، مسالة وجدانية نابعة من صميم واقع جيل الشباب الليبي الذي ينتمي اليه معمر القذافي ورفاقه وهو جيل نشأ وترعرع في جو من الايمان .

بالطبع ، ليس في الايمان والتمسك بالدين واحياء التراث الديني أو القومي ، ما يستدعي التبرير او الدفاع عنه . ولكن بعض التقدميين المشرقيين ، استطردوا ، من جراء بعض المظاهر او الظواهر الدينية في الثورة الليبية ، الى استنتاجات خاطئة او مغرضة ..

كانما التقدمية تفترض الالحاد . او كان التمسك بالخصائص القومية والتراث التاريخي ، يتعارض مع الاشتراكية .

والواقع ، ان المسالة ، رغم كل ما تثيره من جدل نظري ، تبقى في النتيجة مسالة مواقف واعمال ونتائج .

فالثورة الليبية ، لها خصائصها المرتبطة بالواقع الانساني والظروف التي تولدت فيها . وليس من الضروري ، حكما ، أن تكون شعاراتها وانطلاقاتها وتكتيكها واحدا مع الثورات العربية او العالمية الاخرى . ولكن المهم على الصعيد الانساني والقومي والتقدمي هي المواقف التي التزمت بها الثورة .

لقد استبدلت ملكية بالية بجمهورية عصرية . وهذه خطوة تقدمية .

واخرجت الاحتلالين البريطاني والاميركي من ارضها وهذه خطوة قومية وتحررية .

ثم انها وضعت امكاناتها في خدمة القضايا القومية العربية وقضية فلسطين في الدرجة الاولى . وهذه خطوة قومية وثورية وتحررية .

ثم انها اممت النفط وساندت حركات التحرر في اكثر من بقعة في العالم ، ونفذت في بلادها عشرات المشاريع التعليمية والزراعية والاسكانية والصناعية التي سوف تزيل الجهل والفقر والاستغلال من ليبيا في اقل من عشر سنوات ... فهل تسمى هذه الخطوات غير خطوات تقدمية وثورية ؟!

في الذكرى الثالثة لثورة الفاتح من سبتمبر ، يقف الانسان العربي ، متطلعا بكل اعتزاز وفخر الى هؤلاء الابطال الشبان الذين تفتحت عنهم رمال الصحراء الليبية ـــ كما تتفتح الرمال احيانا عن اروع الازهار ـــ واندفعوا يحملون مشعل التقدمية والتحرر بين المشرق والمغرب .

او لم يقل عنهم جمال عبد الناصر : انهم يذكرونه باجمل ايام شبابه ومثاليته.

او لم يقل الرئيس انور السادات ، في حديث مع احد الزملاء :

ان معمر القذافي ورفاقه هم ابناء الثورة الابرار وخلفاء عبد الناصر في حمل مشعل الثورة القومية العربية المعاصرة .

مسيرة النضال في ليبيا

الثورة مستمرة رغم حزنها

الحادث الاليم الذي ذهب ضحيته احد ابطال ثورة الفاتح من سبتمبر وعضو مجلس قيادة الثورة الليبية النقيب محمد المقريف ، احدث رنة حزن واسى في كل انحاء الوطن العربي.

ولقد كان من الطبيعي نظرا لمكانة الفقيد في الثورة ولما تربط بين اعضاء مجلس قيادة الثورة من وشائج المحبة ، ان تلغى الاحتفالات الرسمية والشعبية التي كانت ليبيا تستعد لها .

غير ان احترام شعور قادة ليبيا وشعبها والمشاركة في الحزن والاسى ، يجبان لا تحول دون ابراز اهمية تاريخ الفاتح من سبتمبر في حياة الوطن العربي . فالثورة الليبية شكلت نقطة تحول هامة في نضال الشعوب العربية . وان اصدق عربون وفاء للفقيد البطل ، محمد المقريف ، قد تكون في ابراز ذكرى الثورة ، والحديث عن اعمالها ومنجزاتها . بذلك تقر عين الشهيد البطل .

ولادة النظام الثوري في ليبيا ، هو محصلة تاريخية لنضال شعب ليبيا العربي عبر المقاومة المسلحة للغزو الاستعماري ، وعبر المواجهات المتكررة والعنيفة للنظام الملكي الاستغلالي .

بقلم كمال مطر

ولقد تكونت لهذا الشعب العربي عبر الحماسة النضالية ، تقاليد اصيلة وراسخة في العمل الثوري . وتبلورت الاتجاهات الوطنية الصلبة بكفاح الفلاحين الاشداء ، وقد حولوا الرابطة القبلية الى رابطة نضالية ، تجمع تحت رايات التحرر من الاجنبي المحتل ، الشعب الليبي باسره .

ولقد تعرضت الحركة الوطنية الليبية منذ تاريخ نشاتها بقيادة محمد السنوسي الى المعارك الدامية غير المتكافئة ، والى البطش التركي ثم الايطالي وسواهما من غير توقف حتى انهيار النظام الملكي المستغل في الفاتح من ايلول .

ولم تكن ثورة الفاتح من ايلول سوى عملية ثورية قادها ابناء الشعب الليبي من مواقع القوة بعد معارك شعبية طاحنة ضد السلطة الملكية الغاشمة ، وضد القواعد الاجنبية التي زرعها النظام لقهر ارادة شعب ليبيا العربي . وليس هجوم شعب ليبيا على القواعد الاميركية في اعقاب عدوان ١٩٦٧ ، ووقف ضخ النفط ، سوى بعض مظاهر قوة الحركة الوطنية الليبية وصلابتها .

صفحات سجلها تاريخ النضال

ان تاريخ ليبيا سلسلة متصلة من المقاومة للمحتلين والطامعين على اختلاف مشاربهم . وثمة علامات تاريخية بارزة صنعها النضال الليبي مكرسا نفسه في طليعة النضال الوطني لجماهير الامة العربية في هذه المنطقة من العالم :

● في القرون الوسطى ، كان لمقاطعات ليبيا الثلاث مصائر مختلفة : فبرقة انجذبت الى مصر . وارتبطت طرابلس بتونس .. ولم تصبح المقاطعات الثلاث ادارة واحدة ، الا في القرن السادس عشر بعد استيلاء الاتراك عليها .

وقد حاول الاتراك التوغل في داخل ليبيا لجبي الضرائب واخضاعها ، ولكنها كانت تقابل مقاومة ضارية من القبائل التي نظمها وقادها محمد السنوسي في منطقة جغبوب (١٨٥٥) التي غدت فيما بعد مركزا للحركة السنوسية .

وبعد وفاة محمد السنوسي قاد الحركة الوطنية محمد المهدي (١٨٥٩ ـــ ١٩٠١) حيث انتقلت القيادة الى الجوف في واحات الكفرة . وتبع ذلك انشاء منظمة دينية عسكرية قوية ادت الى الحفاظ على السلطة الليبية في الواحات ، وعمدت الى تثبيت القبائل الرحل وتمريسهم بالزراعة لصالحهم.

● وفي نهاية القرن الماضي ، حاولت فرنسا بعد سيطرتها على مراكش والجزائر وتونس ، ضم الواحات الواقعة قرب حدود طرابلس الغرب ، وكذلك ايطاليا التي بذلت كل الجهد للحصول على غنيمة تخفف الغبن الذي لحقها من جراء اقتسام شمال افريقيا المتوسطي .

ولم يكن هذا التسابق لاغتصاب ليبيا بحافز السطو على النفط الذي لم يكن مكتشفا فيها بعد ، بل لموقعها الاستراتيجي في الفتوحات الافريقية .

● ومنذ ثمانينات القرن الماضي وايطاليا تعد العدة للاستيلاء على طرابلس الغرب . ففي ١٨٧٧ عقدت اتفاقية بين بريطانيا والنمسا والمجر حول وضع المتوسط موجهة ضد فرنسا ومطامعها في مراكش وطرابلس الغرب .. ثم اتفاق ضمني بين ايطاليا وبريطانيا لتحقيق سيطرة كل منهما على طرابلس الغرب ومصر .

وعام ١٨٨٧ عقدت معاهدة ايطالية ـــ المانية بقصد منع فرنسا من احتلال طرابلس الغرب . وعقدت كذلك اتفاقية سرية بين ايطاليا واسبانيا عام ١٨٨٧ .

وفي عام ١٩٠٠ عقدت اتفاقية ايطالية ـــ فرنسية تخلت بموجبها فرنسا لايطاليا عن ليبيا لقاء مساعدة الاخيرة لفرنسا في مراكش ، وقد ابرمت الاتفاقية عام ١٩١٢ .

صراع ايطالي تركي على ليبيا

ولقد اثارت هذه المطامع والاتفاقات لتمزيق ليبيا ، الصحافة في اوروبا . فوقفت صحافة روسيا وفرنسا وبريطانيا والمانيا ـــ اجمالا ـــ ضد مغامرات ايطاليا التوسعية ، وفضحت عمليات السلب ، وخرق الحقوق الدولية . ولكن الدول الاوروبية تبنت موقف عدم التدخل من الصراع الايطالي ـــ التركي على ليبيا . (غير ان المانيا كانت قد تقدمت عام ١٩١١ بمشروع لانشاء قاعدة عسكرية بحرية في طبرق) . وفي عام ١٩٠١ زار وفد ايطالي برلماني طرابلس الغرب ، وقام ضباط الاسطول الايطالي بلباس صيادي الاسفنج بقصد مسح سواحلها.

وابتداء من عام ١٩٠٠ انطلقت الحملة العسكرية لامتلاكها عسكريا . ثم فتحت المصارف الايطالية فروعا لها في طرابلس ، وبدأ الايطاليون حملة لشراء اراض ليبية ، وانشاء المشاريع الزراعية . واحتكرت شركة البواخر الايطالية خطوط الاتصال والنقل بين طرابلس واوروبا ، واعد المهندسون الايطاليون خط سكة حديد طبرق ـــ الاسكندرية .

ومد السكك الحديد . هو اولى وسائل النهب التي تتراس حضارة الاستعمار القديم .

وبهذا اخذ الوجود الايطالي شكل مستعمرات سرطانية ظلت تنمو حتى ازالها من الجذور قرار مجلس الثورة في ليبيا بعد فترة قصيرة من استلام السلطة في ليبيا ، ووضع خاتمة لعملية غزو للبلاد استمرت عشرات السنين.

وكان الوجود الايطالي اشبه بالاستيطان ، حتى ان الجغرافيين الايطاليين كانوا يسمون ليبيا « ارض الميعاد » .

● لم يكن موقف الشعب العربي الليبي من الاحتلال الايطالي ، الا المقاومة العنيفة وقد ابيد اول افواج جنود الانزال اثناء الغزو الايطالي حول طرابلس وطوال شتاء ١٩١١ ـــ ١٩١٢ .

وحتى عندما استسلمت تركيا لايطاليا ووقعت صلحا معها عام ١٩١٢ ، لم يكن هؤلاء قد اخلوا الا جزءا من الساحل .

وقد وصف زعيم اول ثورة اشتراكية في العالم المذابح التي اجراها المحتل بقوله : لقد كانت مذبحة مهنية متمدنة للناس بابادة العرب بمعونة احدث الاسلحة .

١٤٨٠٠ شهيد ليبي

لقد ذبح الايطاليون عائلات ليبية بكاملها ، وقتلوا النساء والاطفال وبلغ مجموع عدد الشهداء في معارك مقاومة الغزو الاستعماري خلال ايام الانزال ..١٤٨٠ شهيد ، وذهب ما يزيد عن الف شهيد عربي شنقا على ايدي الايطاليين في الفترة نفسها ..

ولم يخضع هؤلاء العرب بسهولة كما قال لينين . بل بالعكس ، فقد استمرت المقاومة بين العرب وعسكر المحتل « المدن » زهاء ٢٠ سنة اخرى وكانت اشهر المعارك هي معركة الجبل الاخضر ، حيث انزلت قوات الانصار العربية الليبية افدح الهزائم في الجيش الايطالي المحتل ، واجبرته على التراجع الى السواحل .

وقد تمكن شعب ليبيا عقب بداية الحرب العالمية الاولى من ابعاد جنود الاحتلال عن كل بلاده ، وقبيل عام ١٩١٦ نجحوا في الاحتفاظ فقط بمدينتي طرابلس والخمس .

غير ان بريطانيا وايطاليا في عام ١٩١٧ قد لجاتا الى الخداع فعقدتا مع محمد ادريس السنوسي اتفاقا اعترفتا به اميرا وتعهدتا بموجبه بتقديم المعونة له اذا ما وفى بتعهده وكف عن القتال . الا ان قسما من قبائل شرق ليبيا وغربها واصل الكفاح المسلح ضد بريطانيا وايطاليا وفرنسا .

وفي عام ١٩١٨ وعقب انتهاء العمليات الحربية ، انزلت ايطاليا في طرابلس جيشا مكونا من ٨٠ الف جندي لقتال الشعب الليبي الذي قاوم ايضا مدة ١٢ سنة سادتها المذابح والتنكيلات الوحشية .

تمرس الحركة الوطنية بالنضال

ان نضال شعب ليبيا المسلح لم يجد مؤرخه بعد ، ويبدو وكان هناك محاولات لطمسه ، او لمسخه غير ان الاحداث الطرية التي ما تزال تعيش في الذاكرة اي احداث الستينات ، فانها ما تزال شاهد اصالة على تمرس الحركة الوطنية الليبية في النضال والتي يعقد على انطلاقها ، وتكاتفها من جديد بعد سقوط نظام الكبح الملكي ، آمال تحرير ليبيا على كل صعيد ، وآمال مشاركة ليبيا بشكل رئيسي وجاد في معارك الامة العربية.

ففي عام ١٩٦٤ اغرقت المظاهرات الشعبية العارمة كل تشكيلات النظام الملكي حتى ان البرلمان الليبي المصطنع قد اجبر على طلب تصفية القواعد الاجنبية ، فكان مصيره الحل والتصفيه وقد سقط خلال هذه المظاهرات ثمانية قتلى (التقرير الرسمي) ومئات الجرحى .

وفي عام ١٩٦٦ خاض الطلبة الليبيون معركة الحريات النقابية لانشاء اتحادات طلابية ومهنية ، فقمعها الحكم الملكي بقسوة وارهاب نادرين ، واودع معظم قادتها ظلام السجون . غير ان جماهير الطلبة والعمال في ليبيا تمكنت في ٥ حزيران ١٩٦٧ من وقف شحن البترول الى الغرب ، ووقف ضخه بصورة مطلقة لم يشهد مثيلا له اي بلد عربي نفطي. بل ان تظاهراتهم المسلحة اتجهت الى القاعدة الاميركية ، حيث سقط منهم عدد من القتلى والجرحى ، وتبع ذلك محاكمات ملكية مزيفة سميت محاكمات ١٠٦ (اي ١٠٦ مناضلين).

لقد كانت ثورة الفاتح من ايلول اذن ، محصلة لنضال الحركة الوطنية في ليبيا على مدار ما يزيد عن قرن ونصف القرن ، وهي لهذا ليست سوى صيغة طموحة لعمل وطني ضارب في التاريخ ، ومستمر على الطريق من اجل الوحدة والحرية والاشتراكية .

هكذا عند الأصل

... للثورة الليبية

الفاتح من سبتمبر

من منجزات الثورة

مبرر الثورة في ليبيا ، مثله مثل الثورة في جمهورية مصر العربية ، هو الواقع الاقتصادي المتخلف ، وسوء توزيع الثروة الوطنية ، بهدف احداث تغيير جذري في الهيكل الاقتصادي بما يحقق الاستقرار الاجتماعي ، ويحسن مستوى معيشة الافراد ، ويطلق القوى الوطنية في صيغ سياسية اكثر تقدما ، تستوعب المطامح السياسية المشروعة للشعب ، على الصعيدين الوطني والقومي .

ولم تأل ثورة ليبيا جهدا لتوفير كافة مستلزمات التنمية الاقتصادية ، حيث وضعت خططا متكاملة للتنمية تتم على مراحل ، فرصدت للخطة الاولى (الثلاثية ١٩٧٥/٧٤) مبلغ ١١٦٥ مليون دينار للانفاق على قطاعي الانتاج والخدمات بواقع ٣٦٧ مليون دينار ليبي للسنة الاولى ١٩٧٣/٧٢ .

ولقد ادرك مجلس قيادة الثورة في ليبيا الاهمية البالغة لدور الحافز الفردي في تنفيذ خطة التنمية ، ومضاعفة وتائر تسارعها ، فاصدر قرارا في ٥ حزيران ١٩٧٢ منح بموجبه المتعاقدين الحاليين مع الحكومة والهيئات والمؤسسات العامة ، مكافأة تشجيعية في حالة قيام المتعاقد بانجاز اعمال العقد قبل اكتمال المدة المتفق عليها لتنفيذه . والهدف من وضع هذه الحوافز هو الاسراع في انجاز المشروعات الجاري تنفيذها وذلك لتحقيق معدلات اكبر في مجال التنمية ... هذه المعدلات التي يتوقع ان تتراوح ما بين ١٥ الى ٢٠ ٪ سنويا ، وهي معدلات مرتفعة جدا اذا علمنا أن متوسط معدلات التنمية في الدول النامية لا يتجاوز ٨ ٪ سنويا .

ويوضح الجدول التالي مخصصات التنمية خلال السنوات المالية السابقة على سنوات الخطة الثلاثية اي من ٧٠/٦٩ حتى ١٩٧٣/٧٢ :

السنة المالية	مخصصات التنمية بالدينار الليبي
١٩٧٠/٦٩	١٦٫٩٢٠٫٠٠٠
١٩٧١/٧٠	٥٠٫٠٠٠٫٠٠٠
١٩٧٢/٧١	٥٠٫٤٠٠٫٠٠٠
١٩٧٣/٧٢	٥٢٫٠٠٠٫٠٠٠

ومن غير شك فانه من الصعب جدا تتبع وذكر كافة الانجازات التي ولدها انفاق هذه المبالغ في جميع ميادين قطاعي الخدمات والانتاج .

ولا بد من اللجوء الى الاختصار الشديد ، وربما الاقتصار فقط على المشاريع في قطاعي الزراعة والكهرباء ، مع بعض التفاصيل القليلة لاعطاء القارىء العربي فكرة حقيقية عن « الثورة » كاسلوب في العمل ، على الصعيدين الاقتصادي والسياسي ، ليتاح له بالمقارنة مع نتائج الاسلوب التقليدي في العمل ، تكوين فكرة واضحة عن الاسباب الحقيقية للتخلف الاقتصادي والاجتماعي في الوطن العربي . ولنلق نظرة على بعض ما تم انجازه في ليبيا الثورة خلال السنوات الثلاث التي انقضت على الثورة ، باختصار شديد ، يناسب مثل هذه الدراسة المقتضبة : في ميداني الزراعة والكهرباء .

اولا — الزراعة والاصلاح الزراعي

خطت الزراعة في ليبيا خطوات سريعة بعد ان وضعت الثورة سياسة زراعية عصرية وشاملة بالتشريعات الجديدة التي صدرت لتواكب مرحلة التحويل الاشتراكي ، وذلك لتحويل الزراعة التقليدية الى زراعة حديثة .

واصدرت الثورة كافة التشريعات المنظمة للخدمات في قطاع الزراعة التي تقدمها الدولة مثل الائتمان والتعاون والتسويق والاعانات وتنمية وتطوير الموارد الطبيعية من مياه ومراع ، واستصلاح الاراضي بالتوسع الافقي ، وزيادة انتاجية الارض بالتوسع الراسي .

وقد هدفت الثورة من ذلك الى تحقيق الاكتفاء الذاتي ، والاستغناء ما امكن عن الاستيراد من الخارج ، وزيادة المحاصيل الوطنية للتصدير ، بنسبة ما يفيض عن حاجات الاستهلاك المحلي .

وثمة مشروعات على صعيد استصلاح الاراضي بوشر بها ، وهي قيد التنفيذ حاليا ، يمكن أن نلخصها كما يلي :

١ — مشروع تاورغاء

يهدف المشروع الى استغلال مياه عيون تاورغاء التي كانت تتسرب الى البحر لاستصلاح وتعمير واستزراع ٣ الاف هكتار تقسم الى ٣٠٠ مزرعة سوف توزع على الفلاحين بعد اعدادها مباشرة .

وتتطلب عملية الاستصلاح فضلا عن بناء قنوات الري ، شبكة طرق داخلية ووحدات سكنية ومضخات لازمة لمحطات الرفع .. ومشاريع الشرب والانارة ... وتشجير المنطقة لحمايتها من الرياح وقد ينجز ذلك فعلا بغرس ٧٤٥٨٠ غرسة على مسافة ٢٤٫٥ كم .

وقد بلغت نسبة الانجاز الفعلي حتى نهاية ١٩٧٢ ٢٤٫٣ ٪ من اجمالي اعمال المشروع البالغة تكاليفه ٧ مليون دينار .

٢ — مشروع سهل الجفاوة

يهدف المشروع الى استصلاح ١١٠٠ هكتار ينشا عليها ١١٠ مزرعة لتوزيعها على الفلاحين فور اعدادها .

وتبلغ تكاليف المشروع ١٫٦٧٠٫٠٠٠ دينار وقد انجز من اعماله حتى مطلع ١٩٧٢ ما نسبته ٥٢ ٪ . وقد خصص لاستكماله في موازنة خطة ١٩٧٣/٧٢ مبلغ ٢٫٣٠٠٫٠٠٠ مليون دينار .

٣ — مشروع وادي الاجال والشاطىء وتراغن

ويهدف الى استصلاح وتعمير واستزراع مساحة ٥ الاف هكتار يتم توزيعها على المزارعين . وتبلغ تكاليف المشروع ٢٫٣٠٠٫٠٠٠ مليون دينار وقد بلغت نسبة الانجاز الفعلي ٤٠ ٪ من اجمالي هذه الاعمال .

بناء الطرق الداخلية والسدود

٤ — مشروع الجبل الاخضر

هدفه تنمية منطقة الجبل الاخضر زراعيا بحيث تشمل ٢٠٠٠ مزرعة قائمة حاليا بالاضافة الى المناطق القابلة للاستصلاح .

وقد تم استصلاح ٨٦٠٠ هكتار حتى الان . وبناء مجموعة من الطرق الداخلية والوحدات السكنية وعشرات الوف الاغراس الجديدة .

٥ — مشروع الكفرة الزراعي

يهدف الى استصلاح ١٠ الاف هكتار عن طريق حفر الابار العميقة للري . وقد تم انجاز ما نسبته ٥٥ ٪ من مجموع خطة عمل المشروع .

٦ — مشروع تشجير وادي القطار

انجز من هذا المشروع مساحة ٢٠٠٠ هكتار بطول ٤٨ كلم ، وما تزال اعمال بناء السدود لحجز المياه جارية لارواء عملية التشجير الواسعة النطاق .

٧ — مشروع الهضبة الخضراء الزراعي

ويهدف الى استغلال مياه مجاري مدينة طرابلس والتي تبلغ كميتها حوالي ٦ ملايين غالون يوميا بعد تكريرها لري مساحة ٦٠٠ هكتار قابلة للزيادة حسب برنامج التوسع في تكرير المياه وذلك لانتاج الفاكهة والخضراوات .

٨ — مشروع القوارشه

يقع هذا المشروع بقرية القوارشه التي تبعد عن مدينة بنغازي حوالي ١٢ كم ويهدف المشروع الى استغلال مياه مجاري مدينة بنغازي بعد تنقيتها في مساحة ٤٢٠ هكتار وتقدر كمية المياه المتاحة سنويا ٣٫٦٥٠٫٠٠٠ مليون متر مكعب وتتضمن خطة المشروع بناء ١٠٥ وحدة زراعية تقدر كل منها بحوالي ٤ هكتارات .

٩ — مشروع الجفره الزراعي

تبلغ مخصصات المشروع في السنة الاولى من الخطة الثلاثية حوالي ٩٠٠ الف دينار ليبيا .

وقد تم خلال السنة المالية ٧٢/٧١ شراء جميع مستلزمات المشروع من الاليات الزراعية ، ووسائل النقل ، ووحدات البناء ، ومستلزمات الانتاج النباتي .

ثانيا — المياه وحفظ التربة

تعتبر المياه الجوفية المصدر الاساسي لتنمية الزراعة في الجمهورية العربية الليبية حيث لا يمكن الاعتماد كليا على مياه الامطار لقلتها وعدم انتظامها الا انه يمكن استغلال المياه السطحية مثل الوديان التي تذهب مياهها هباء في تغذية المياه الجوفية وزيادة الرقعة الزراعية .

ويجري الان في ليبيا انجاز الكثير من مشاريع السدود وحجز مياه الوديان وقد تم الاتي :

١ — مشروع وادي الاثل . تم انجاز بنسبة ٩٥ ٪ من المشروع .
٢ — مشروع وادي الميت . تم انجاز ٨٥ ٪ من المشروع .
٣ — مشروع وادي المجينين . تم انجاز ٩٠ ٪ من المشروع .
٤ — مشروع سد وادي القطاره . تم انجازه .
٥ — مشروع وادي مرقص . تم انجاز ٣٩ ٪ .
٦ — مشروع وادي درنه . تم انجاز ٩٠ ٪ .
٧ — مشروع وادي كعام . تم انجاز ٩٤ ٪ .

ويبلغ اجمالي تكاليف هذه المشروعات بالاضافة الى مشروعي المرحلة الثانية لوادي المجينين والقطارة ١٤٫١٢٥٫٢٧٢ مليون دينار ليبيا .

ثالثا — الالات الزراعية

انتهجت وزارة الزراعة الليبية خطة لادخال الالة في العمل الزراعي لتوفير الوقت والجهد ، فعملت على توفير الالات والمعدات الزراعية . وكذلك انشاء الورش لتقديم خدمات الصيانة ، تشجيعا للمزارعين على استعمال الالة لزيادة انتاجهم . ولتحقيق ذلك بيع عدد من الالات للجمعيات التعاونية الزراعية بتخفيض ٥٠ ٪ من قيمتها وللمزارعين بتخفيض قدره ٢٥ ٪ من قيمتها .

وقد ادرج لبرنامج الانتاج النباتي في ميزانية الخطة الثلاثية ٧٥/٧٢ مبلغ ٦٫٣٢٤٫٠٠٠ دينار ليبي خصص منه لسنة ٧٣/٧٢ مبلغ ٢٫٢٧٠٫٠٠٠ مليون دينار ليبي .

رابعا — الانتاج الحيواني

يجري العمل على النهوض بالانتاج الحيواني في ليبيا باستيراد سلالات عالية الانتاج من الابقار والاغنام والدواجن المحسنة وتعميم تربيتها ، وتحسين السلالات المحلية وتشجيع المزارعين على تربية الحيوان لزيادة دخولهم وتوفير العناية البيطرية والاعلاف اللازمة .

وقد صدر القانون رقم ٧٣ لسنة ١٩٧١ بتاريخ ٢–٩–١٩٧١ بانشاء مشاريع الابقار والاغنام والدواجن بهدف التخلص من الروتين واعطاء هذه المشاريع المرونة والقدرة لسرعة الانجاز وسهولة المعاملة .

خامسا — السوق والتسليف والاعانات الحكومية

ويشمل هذا البرنامج ايضا سياسة التسليف والقروض الزراعية الطويلة الاجل بهدف اعطاء التسهيلات المالية لانشاء مزارع جديدة وتحسين المزارع القائمة .

ومدة القروض هي ١٥ عاما يبدأ السداد به من السنة السادسة على عشرة اقساط سنوية متساوية .

وقد بلغت قيمة القروض الممنوحة عام ٧٢/٧١ ٣٫١٧٠٫٠٧٠ مليون دينار ليبي .

بعض انجازات الثورة في ميدان الكهرباء .

لا شك ان الكهرباء تشكل احد المصادر الهامة للطاقة التي تسير دولاب الحياة في هذا العصر . ويقاس مقدار تقدم الامم بمعيار متوسط ما يستهلكه الفرد من الطاقة الكهربائية سنويا .

● العمل في احد الحقول الزراعية ●

والمقارنة بين متوسط ما يستهلكه الفرد من الطاقة الكهربائية حاليا والمقدر بـ ٥٠٠ كيلوات-ساعة سنويا في منطقة طرابلس او بنغازي ، وبين متوسط استهلاك الفرد في الدول المتقدمة والمقدر بحوالي ٥٠٠٠ خمسة الاف كيلوات ساعة لامكننا الحكم بضرورة مضاعفة الجهود المبذولة حتى يمكن اللحاق بالدول المتقدمة .

تطور حجم الطاقة الكهربائية

فكيف تطور حجم الطاقة الكهربائية خلال السنوات ٧٢/٦٩ ؟!

عقب قيام الثورة وضعت المؤسسة العامة للكهرباء دراسة مفصلة لتطوير مرفق الكهرباء ، وقد شملت الدراسة المشروعات العاجلة لتلبية الاف الطلبات المتراكمة . وقد راعت المؤسسة في نفس الوقت ان يتم تنفيذ هذه المشروعات بصورة تجعلها كجزء يتكامل بمشروعات اخرى ضمن خطة شاملة بعيدة المدى .

وقد اتضح من دراسة الاحتياجات الطويلة الاجل ان الاعمال القصوى الكهربائية سوف تصل الى حوالي ٢٥٠ الف كيلوات في عام ١٩٧٥ والى ٥٠٠ الف كيلوات عام ١٩٨٠ في مقابل ٧٠ الف كيلوات عام ١٩٧٠ اي بمعدل زيادة سنوية ٢٠ ٪ حتى عام ١٩٧٥ و ١٥ ٪ حتى عام ١٩٨٠ . وهي معدلات ضخمة تفوق مثيلاتها في الدول المتقدمة (٨ ٪) وذلك لطي المسافات واللحاق بهذه الدول .

وقد تم خلال السنوات الثلاث الماضية انجاز المشروعات التالية :

١ — محطات التوليد

أ — توسيع محطة الفرناج بزيادة ٣٠ الف كيلوات ساعة .
ب — توسيع محطة الزهراء بزيادة ٩٠ الف كيلوات ساعة .
جـ — شراء وتشغيل ١٦ وحدة توليد متنقلة للطوارىء قدراتها ٤٠٠٠ كيلوات ساعة .
د — شراء وتشغيل ٥ وحدات توليد ديزل كبيرة متنقلة اجمالي قدرتها ١٠ الاف كيلوات لدعم محطات توليد الديزل خارج طرابلس .
هـ — انشاء محطة غريان الجديدة بثلاث مولدات ديزل قدرتها ٤٥٠٠ كيلوات
و — انشاء محطة سبها الجديدة بثلاث مولدات ديزل قدرتها ٩ الاف كيلوات
ز — انشاء ٧ محطات ديزل بالمنطقة الجنوبية يبلغ اجمالي قدراتها ٨٧٥٠ كيلوات .
حـ — تشغيل محطة توليد سعة ٣١٢ ميجاوات لتغذية مشروعات ضخ المياه . وبذلك يكون اجمالي قدرات الوحدات المولدة المركبة والمتنقلة التي اضيفت خلال الاعوام ٧٢/٦٩ حوالي ١٫٨٢٥٠ كيلوات اي بنسبة حوالي ٩٠٪ من القدر الذي سبق تنفيذها خلال كل الفترة السابقة للثورة ، ويصبح بذلك اجمالي القدرة المولدة في نهاية ١٩٧٢ حوالي ٢٢٠٫٠٠٠ الف كيلوات .

٢ — شبكات الجهد العالي .

أ — انشاء عشر محطات محولات جهد عالي سعتها الاجمالية ١٦٠ الف كيلوات وربطها بكابلات جهد عالي . وقد تم تنفيذ الجزء الاكبر من هذا المشروع وسيتم تشغيلها بالكامل على مراحل تبدأ من اوائل صيف ١٩٧٢ حتى منتصف عام ١٩٧٣ .
ب — انشاء خط مصراته — طمينه جهد عالي ٣٠ الف فولت مع ١٩ محطة محولات جهد عالي اجمالي سعتها حوالي ٧٠ الف كيلوات .
جـ — انشاء خط الفرناج بن غشير وخط الزهراء الزاوية لنقل الطاقة الكهربائية من محطة الفرناج الى بن غشير ومن الزهراء الى الزاوية مباشرة بهدف تحسين تشغيل الشبكة .
د — تنفيذ الخط الكهربائي بين بنغازي والمرج على جهد ٣٠ الف سنة ميجاوات .

٣ — شبكات الجهد المتوسط المنخفض .

أ — انشاء ٢٤٠ محطة محولات فرعية وربطها بكابلات جهد متوسط وقد تم تركيب جزء من هذه المحطات وسيتم تشغيلها على مراحل خلال النصف الثاني من عام ١٩٧٢ والنصف الاول من عام ١٩٧٣ وسوف يتبع هذا المشروع استكمال توزيع الكهرباء بالمناطق المحرومة حاليا في طرابلس وكذلك تغذية التوسعات الضخمة في المرافق والاسكان الجاري تنفيذه او المقترح خلال السنوات القادمة .
ب — كهربة مدينة قصر احمد ، زاوية المحجوب ، غرب مصراته ، وقد تم تنفيذ هذه المشروعات التي تخدم اكثر من ٣ الاف مستهلك في هذه المناطق معظمهم للاستفادة بها في الاغراض الزراعية .
جـ — كهربة زليطن المطرحة وزليطن القوافي ، وبلدة غنيمة ، الخمس ، القصبات ، القره بوللي ، وقصر خيار ، وصرمان ، مناطق الزاوية ، الزهراء ، الناصرية ، الساعدية ، الخثنه ، ووادي الربيع ، اللثامه ، تتوده ، هوارى .

انشاء محطات التوليد

٤ — الطاقة المولدة من المحطات :

— البقية على الصفحة ٩ —

● مدينة حديثة على الطريق الساحلي الممتد بين بنغازي وطرابلس الغرب ●

السادات للقذافي: ثورة ليبيا كانت نقطة تحول في تاريخ الامة العربية

بعث الرئيس انور السادات ببرقية تهنئة الى الرئيس معمر القذافي بمناسبة العيد الثالث لثورة اول ايلول في ليبيا ، هذا نصها :

يسرني ان اغتنم مناسبة حلول العيد الثالث لثورة الفاتح من ايلول ، لكي ابعث باسمي وباسم شعب جمهورية مصر العربية اليكم والى الاخوة اعضاء مجلس الثورة والحكومة وجماهير الشعب الليبي الشقيق ، باجمل التهاني مقرونة باطيب واصدق الاماني .

انني لعلى يقين بان الشعب العربي كله يشاركم الفرحة بهذا اليوم الخالد في تاريخ النضال العربي ، الذي اثبت فيه الشعب الليبي العظيم اصالته وتصميمه على تحقيق الاهداف الغالية للامة العربية والمتمثلة في الحرية والوحدة والاشتراكية .

انه رغم مرور سنوات ثلاث فقط على ثورتكم العظيمة ، فقد استطاعت ان تفرض نفسها بحق وشرف في المجال الدولي ، وكانت داعية الى الوحدة العربية الشاملة وكانت نواة اتحاد الجمهوريات العربية ، وها هي شعلة الوحدة الاندماجية لتكون نواة لاكبر تجمع عربي ، تجمع سوف يكون سندا لكل عربي اينما كان ، تجمع يؤمن بالعروبة وبالاخوة وبالنضال ، تجمع يضحي في سبيل تحقيق امانيه مهما كانت فداحة الثمن .

نقطة تحول بالتاريخ العربي

انه مما لا جدال فيه ان ثورتكم العظيمة كانت نقطة تحول في تاريخ امتنا العربية . انها القادرة على مساندة الصمود العربي ومواجهة تحديات قوى الاعداء مما سيقرب يوم النصر الكبير باذن الله ..

ان وحدتنا القادمة ستثبت للعالم اجمع ان هناك شعبا عربيا واحدا وعالما عربيا واحدا توحدت فيه دولتان من مشرقه ومغربه ، وجسدت امال جمال عبد الناصر الذي كان داعيا لتحقيق هذا الامل . والله نسال ان يحقق لنا الامال ويدعم وحدتنا ويساند خطانا حتى نحقق النصر ونحقق لشعوب الامة العربية ما ترجوه لها من شريف المكانة وسامي المنزلة .

انني ايها الاخ العزيز ، اتوجه الى الله العلي القدير ان يكون معكم ومعنا دائما ، ويجنبكم ويجنبنا كل سوء ، ويبارك نضالنا ويقوي بكم كفاح امتنا العربية ، ويسدد خطاكم ليحقق ما يصبو اليه الشعب الليبي الشقيق بقيادتكم الحكيمة من خير ورفعة وازدهار .

القاهرة — ا.ش.ا

قال السيد منصور الكخيا وزير الخارجية الليبي ، ان الموقف الامريكي من ازمة الشرق الاوسط ، هو التأييد المطلق لاسرائيل . واضاف انه لا يعتقد بان هذا الموقف يمكن ان يتغير بسهولة بالرغم مما يراه البعض من انه قد يتغير في حال نجاح نيكسون بانتخابات الرئاسة المقبلة . وذكر الوزير الليبي : ان الموقف الذي نراه في صالحنا ، هو ان ننوع مصادر التسلح بقدر الامكان ، وان نبني جيشنا بافضل الشروط واحسن الاسلحة .

وقال السيد الكخيا ان السياسة الامركية لا تستطيع ان تتخلص من ارتباطها بالعدوان الصهيوني بسهولة ، خاصة وانه لا يوجد موقف عربي قوي ضد امريكا ، يستطيع أن يواجه الضغط والارتباط الصهيوني .

وذكر في حديث نشر في القاهرة امس : باختصار . ان مواجهة التحدي الصهيوني والرد الحاسم والحقيقي عليه ، هو الوحدة العربية والتضامن العربي والاعداد لمعركة تحرير حقيقية .

تابع قائلا انه لا يعتقد بان الدورة المقبلة للامم المتحدة سوف تشهد جديدا بالنسبة لقضية الشرق الاوسط التي هي في الواقع في يد الدول العربية والدول الكبرى . وقال : بالنسبة للدول العربية ، فان الموقف لم يتغير كثيرا بكل اسف ، اما بالنسبة للدول الكبرى فهي تعتقد ان للمشكلة حلولا يجب ان نفرض عرضا على الامة العربية خارج نطاق الامم المتحدة ، وهذا امر غير مقبول .

رفض ليبيا للحلول السلمية

واشار الى انه ربما تجري بعض المحاولات في الجمعية العامة لاقتراح نوع من الحلول السلمية . وقال : وهذه الحلول غير متفق عليها بين الحكومات العربية والشعوب العربية والمقاومة . ومثل هذه الحلول تلقى رفضا باتا في كثير من الدول العربية وبينها ليبيا .

وتحدث الوزير الليبي عن مفهوم عدم الانحياز ، فقال ان هذه السياسة تمر الان بمرحلة حرجة تشهد تفاوضا وتقاربا بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي . وهذا التقارب له خطورته بلا شك لانه قد يؤدي الى نوع من المساومات على حساب الدول الصغرى بصفة خاصة ودول العالم الثالث بصفة عامة .

ومضى يقول : لقد كنا في الماضي نستفيد من الصراع بين الدولتين الكبيرتين والمعسكرين الشرقي والغربي . اما الان فكيف يكون تصرفنا ؟ ان الامر يتطلب وقفة تفكير حول رسم استراتيجية جديدة

— البقية على الصفحة ٩ —

رئيس الوزارة الاتحادية يهنىء الرئيس الليبي

بعث السيد احمد الخطيب رئيس المجلس الوزاري الاتحادي ببرقية تهنئة الى العقيد معمر القذافي بمناسبة ذكرى ثورة الفاتح من ايلول هذا نصها :

يسعدني بمناسبة الذكرى الثالثة لثورة الفاتح من ايلول ان ابعث الى سيادتكم والى شعبنا العربي في ليبيا بالتهنئة الصادقة وباطيب الامنيات في ان تستمر الثورة في عطائها الزاخر ، وفي نضالها البطولي من اجل عزة الامة العربية ، وتحقيق اهدافها لبناء المجتمع العربي الاشتراكي الموحد ، فقد ولدت ثورة ايلول من ظلام النكسة لتشيع النور والامل في قلب الامة العربية ، وتدلل على قدرة امتنا على تجاوز النكسات والانتكاسات ومسايرة التقدم الحضاري والاسهام في بناء التقدم الانساني . وفقكم الله وسدد خطاكم .

كما بعث ببرقية مماثلة الى الرائد عبد السلام جلود رئيس مجلس الوزراء الليبي .

القاهرة — ا.ش.ا

تحية سودانية لثورة ليبيا

حيت جريدة « الصحافة » السودانية امس ، ثورة الفاتح من ايلول الليبية ، وقالت : ان الثورة الليبية هي احدى المشاعل المضيئة وتنمية متقدمة للصف العربي الذي يرفض الهزيمة .

وقالت الصحيفة في مقالها الافتتاحي امس : اننا نحيي ثورة الفاتح من ايلول التي تعمل على تحقيق الواقع العربي ، مهتدية بتاريخ امة العرب .

واشادت بتصفية الثورة الليبية للقواعد الاستعمارية في ليبيا ، واكدت الروابط الوثيقة التي تربط بين الفاتح من ايلول ، وثورة ٢٥ ايار ، وقالت ان هذه الروابط ستزداد بحكم رسالة الثورتين في بناء المجتمع الحديث ومعاداة الاستعمار باشكاله المختلفة ، ومناصرة الحق العربي . الخرطوم — ا.ش.ا

الذكرى الثالثة للثورة الليبية

الفاتح من سبتمبر

التطور التقدمي في سياسة ليبيا النفطية



يعتبر عام ١٩٧٠ في الجمهورية العربية الليبية، عام التغيرات الاساسية من جميع قطاعات الاقتصاد القومي. فقد طرأت تغيرات رئيسية هيكلية عليه، فتحولت به من اقتصاد يطغى عليه الاحتكار والسيطرة الاجنبية، الى اقتصاد وطني آخذ بالتحرر وبالسير نحو تطبيق الاشتراكية وصولا الى تحقيق مجتمع الكفاية والعدل.

ولا شك ان كل حديث عن تطور اوضاع النفط في ليبيا، ينبغي ان يتركز على تغيرات عام ١٩٧٠ الذي شهد حدوث تطورات نفطية هامة، والذي تكرس خلاله الخط السياسي والتقني للتطورات اللاحقة لصناعة النفط في ليبيا.

وقفت الجمهورية العربية الليبية على رأس البلدان التي حظيت صناعتها النفطية بصدور تشريعات تنظيمية وقانونية بقصد تصحيح التجاوزات التي سادت صناعة النفط قبل الثورة.

وتعتبر خطوة الثورة الخاصة بتنظيم عملية الانتاج، من اهم الاجراءات في مجال صناعة النفط. وتمشيا مع السياسة الاقتصادية الجديدة التي ترمي الى المحافظة على موارد البلاد النفطية، فقد وضعت لائحة الانتاج رقم ٨ موضع التنفيذ.

وبلغت التخفيضات في اجمالي انتاج الشركات منذ بداية تطبيق هذه اللائحة نحو ٧٨٠ الف برميل في اليوم، وذلك خلال حزيران — ايلول ١٩٧٠.

وتأتي اهمية هذه الخطوة من محافظتها على عدم نضوب الثروة النفطية في فترة قصيرة، قبل ان تستغل عائداتها في تطوير بقية قطاعات الاقتصاد الوطني.

كما انها تنسجم مع سياسة دول منظمة «اوبيك» بخصوص تنظيم نسب الزيادة في معدلات التصدير فيما بين الدول الاعضاء لتحقيق التوازن بين العرض والطلب العالمي لاحداث حالة من الاستقرار في مستوى الاسعار.

وقد لوحظ في حينه ان الجمهورية العربية الليبية في تأكيدها على ضرورة التقيد بأوامرها فيما يتعلق بتخفيض معدلات الانتاج الى المستوى المقبول، تعتبر ثاني دولة بعد فنزويلا تطبق عمليا سياسة دول منظمة «الاوبيك» الخاصة بتحديد نسب الزيادة في معدلات التصدير.

وللغاية نفسها، وهي المحافظة على الثروات الوطنية، اضطرت حكومة الثورة الشركات المعنية لايقاف حرق الغاز الطبيعي والعمل على الاستفادة منه قدر المستطاع، ومحاولة تصنيعه او اعادة حقنه من جديد الى ان تحين الفرصة المناسبة للاستفادة منه في المستقبل.

انشاء المؤسسة الوطنية للنفط

كما ان صدور القانون الخاص بانشاء المؤسسة الوطنية للنفط، يعتبر هو الآخر احد الاحداث الهامة. فقد شملت اختصاصات هذه المؤسسة بموجب هذا القانون جميع مراحل صناعة النفط، من مرحلة التنقيب والانتاج الى المراحل التالية من نقل وتسويق وتصنيع، خاصة بعد ان آلت اليها مناطق الامتياز المتنازل عنها والمسحوبة من بعض الشركات، وذلك بالاضافة الى عقود مشاركتها مع مجموعة من الشركات.

هذا، وقد ضم الى اختصاصات المؤسسة المذكورة مهمة ادارة وتسيير شركات استيراد وبيع وتوزيع مشتقات النفط العاملة في ليبيا، وذلك بموجب القانون رقم ٦٩ لسنة ١٩٧٠، الصادر عن مجلس قيادة الثورة بتاريخ ٤—٧—١٩٧٠، والقاضي بجعل تلك الشركات ليبية وتحويل ملكيتها بالكامل الى القطاع العام.

وواضح ان القانون المذكور يعكس اصرار الثورة على تحرير الاقتصاد الليبي من سيطرة واحتكار الشركات الاجنبية، فضلا عن انه سيمكن المؤسسة من تكوين خبرة في مجال التسويق الداخلي لتأهيلها مستقبلا الى دخول ميدان التسويق الخارجي بعد ان تتكون لديها الاطارات الكفوءة القادرة على اقتحام هذا المجال الهام.

هذا على الصعيد المحلي. اما على الصعيد العربي فان الجمهورية العربية الليبية، عملت جاهدة من اجل تنسيق سياستها النفطية مع شقيقاتها العربية، وخاصة تلك التي يشكل النفط احد مواردها الرئيسية وفي مقدمتها الجزائر والعراق.

وقد اتفقت البلدان الثلاث على تأسيس صندوق دعم مشترك لمساعدة اي قطر عربي يتعرض لصعوبات مالية في حالة تدهور العلاقات بين ذلك القطر والشركات العاملة فيه. كما تتخذ الاجراءات المناسبة لتأسيس شركة وطنية ليبية — جزائرية مشتركة تقوم بالبحث والتنقيب عن النفط في كلا البلدين، وتساهم في تطوير هذه الصناعة الحيوية.

ولقد كان التعاون الليبي—الجزائري في مسألة اسعار النفط والغاز، اعظم الاثر على نتائج مفاوضات الاسعار مع شركات النفط. فقد اوقفت الجزائر بالفعل شحن الغاز لكل من اسبانيا وايطاليا كمساعدة منها لمطلب ليبيا بخصوص اعادة النظر في اسعار غاز البريقة.

تدعيم منظمة «أوبيك» العربية

وكذلك نجحت ليبيا في تقوية وتدعيم «الاوبيك» العربية، وذلك بواسطة ضم خمسة اعضاء جدد اليها ليصبح مجموع اعضائها ثمانية اعضاء اعتبارا من ٢٣ ايار ١٩٧٠. وفي هذا المجال تبودلت ايضا عدة زيارات وعقدت سلسلة من الاجتماعات على مختلف المستويات بين القائمين على رسم السياسة النفطية من الوطن العربي بهدف التعاون والتنسيق في هذا القطاع الحيوي.

وقد صدر قرار عن مجلس قيادة الثورة بشأن التصديق على اتفاقية التعاون وتنسيق النشاطات في مجال صناعة النفط بين مؤسسات وشركات النفط العربية.

اما بالنسبة لعلاقة الجمهورية العربية الليبية بالعالم الخارجي، فان حكومة الثورة اجرت عدة اتصالات وعقدت مجموعة من الاتفاقات مع الدول الصديقة في سبيل فتح نوافذ تسويقية جديدة امام النفط الخام الليبي وامكانية حصول ليبيا على مساعدات وخبرات فنية من تلك الدول، تمكنها من بناء الصناعة البتروكيميائية التي تعتزم انشاءها. وتحقيقا لهذا الهدف، قام وزير النفط الليبي بزيارة الاتحاد السوفياتي وفرنسا، كما زار وكيل الوزارة كلا من المانيا الديمقراطية واليابان.

هذا وقد علم ان ليبيا تلقت عروضا من كل من المانيا واليابان ويوغوسلافيا لانشاء اسطول ناقلات ليبي لشحن النفط.

الاسد يهنىء القذافي بذكرى الثورة

بعث الرئيس حافظ الاسد ببرقية تهنئة الى الرئيس معمر القذافي بمناسبة الذكرى الثالثة للثورة الليبية.

وقال الرئيس الاسد في برقيته: أعرب لكم في هذه المناسبة العزيزة عن ... [illegible]

تهنئة مجلس الامة الاتحادي للرئيس القذافي

بعث السيد عبدالله شكري نائب رئيس مجلس الامة الاتحادي ببرقية تهنئة الى الرئيس معمر القذافي بمناسبة العيد الثالث لثورة الفاتح من ايلول هذا نصها:

ان الدور القومي الذي تقوم به ثورة الفاتح من ايلول سوف يبقى علامة مضيئة على طريق نضال الامة العربية عقب العدوان الامبريالي الصهيوني عام ١٩٦٧ وساهمت مساهمة فعالة في قيام اتحاد الجمهوريات العربية الذي يعتبر الرد الحاسم على دعاة الهزيمة والانقسام باعتباره حشداً للقوى والطاقات العربية من اجل تحرير الارض العربية واسترداد الكرامة الجريحة.. باسم اعضاء مجلس الامة الاتحادي اهنئكم واخوانكم اعضاء مجلس قيادة الثورة والشعب العربي في الجمهورية العربية الليبية بمناسبة العيد الثالث لثورة الفاتح من ايلول. وفقكم الله وسدد خطاكم على طريق النصر والعزة الوطنية من اجل تحقيق اهداف الامة العربية في بناء المجتمع العربي الاشتراكي الموحد.

النفط الليبي سلاح في المعركة

في نهاية عام ١٩٧١، لقنت حكومة الثورة في ليبيا بريطانيا درسا قاسيا نتيجة تآمرها في الخليج العربي، وتواطؤها مع حكومة شاه ايران لتسهيل احتلال ثلاث جزر عربية في الخليج.

فقد قرر مجلس الثورة في ليبيا تأميم شركة النفط البريطانية وسحب الارصدة الليبية المودعة في المصارف البريطانية. واعلن مجلس قيادة الثورة في ٨ كانون الاول ١٩٧١ عقب التأميم، «ان على بريطانيا ان تدرك انها في تآمرها في الخليج العربي تعرض مصالحها في الوطن العربي لخطر جسيم، وان لعبتها لن تمر، وان الامة العربية سترد عليها ردا حاسما..».

وقد تكون اللغة التي استخدمتها ثورة ليبيا في مخاطبة بريطانيا هي اللغة الوحيدة المطلوبة كلما اضطر العرب لرد العدوان. وهذه اللغة لا تترك آثارها المباشرة فقط على صعيد حكومي، لكنها ايضا تحرض كل من له علاقة من المواطنين البريطانيين على سياسة حكومته الخارجية المغامرة التي تضع مصالحها القومية على كف عفريت.

فقد اعلن في حينه أن تأميم شركة النفط البريطانية في ليبيا قد ادى مباشرة الى هبوط قيمة اسهم الشركة في لندن بما مقداره ٨٦ مليون جنيه استرليني.

والحقيقة أن توقيت استيلاء ايران على الجزر العربية، كان متفقا عليه مع بريطانيا. وليس ادل على ذلك من اعتراف ايران بأنها تسلمت الجزر من بريطانيا وبالتالي «لم ترتكب عدوانا على احد».

في ان بريطانيا ادعت وتدعي ان ايران استولت عليها بعد انسحابها من الخليج. وبعد فترة من الاحتلال نشرت الوثائق السرية المتبادلة بين بعض حكام الخليج المعنيين وبين وزير خارجية بريطانيا ووزير خارجية شاه ايران. ومن خلال الكتب المتبادلة فيما بينهم ظهر بعد ذلك وبدون اي شك: ان الاحتلال تم بالتواطؤ بين بريطانيا وايران، وأن الجزاء الليبي كان عادلا، ولكنه لم يكن كاملا تماما، حيث يفترض أن تكون دول عربية اخرى قد اتخذت اجراءات مماثلة.

واذا كان ذلك لم يحدث بصورة شاملة بعد، الا أن تطور ازمة الشرق الاوسط وما رافقها من تطور في الموقف الاميركي المعادي للعرب ازاءها، يفترض كل ذلك مخاطبة الولايات المتحدة باللغة ذاتها التي توجهت بها ثورة ليبيا الى بريطانيا، ولكن هذه المرة على صعيد مجموع الدول العربية النفطية... فالوطن العربي كله لا بعض الجزر فيه، معرض لاخطار العدوان الاميركي — الاسرائيلي وفي كل لحظة.

احصائيات نفطية

- اعتبرت ليبيا في عداد الدول المصدرة للنفط، ابتداء من تاريخ ١٢—٩—١٩٦١.
- اهم الموانىء لتصدير النفط في ليبيا، هي: «البريقة»، «الحريقة»، «رأس لانوف»، و«السدرة».
- عدد شركات النفط المنتجة في ليبيا، خمس وعشرون شركة.
- تعتبر شركة «اسو استاندر» أول شركة بدأت الانتاج حيث انها قد منحت امتياز التنقيب عن النفط في سنة ١٩٥٥.
- بلغ انتاج ابار النفط في ليبيا ٣ر٨٠٠ر٠٠٠ برميل سنويا كان الدخل السنوي منها ٤٣٤ر٠٠٠ر٠٠٠ مليون دينار ليبي، وذلك سنة ١٩٦٩.
- خفض الانتاج بعد اتفاقية ٢٠ آذار ١٩٧١ الى ٢ر١٠٠ر٠٠٠ مليون برميل بلغ الدخل منها ٧٧٨ر٠٠٠ر٠٠٠ مليون دينار.
- أعلنت الحكومة الليبية يوم ٧—١٢—٧١ تأميم شركة «بريتش بتروليوم» واصبح اسمها بعد التأميم «شركة الخليج العربي».

ليبيا اكبر مصدر للبترول في العالم

اصبحت ليبيا منذ عام ١٩٧٠، اكبر مصدر للبترول في العالم، وزادت مبيعاتها من النفط خلال ذلك العام بأكثر من ٨٨ مليون برميل.

وقد صدرت ليبيا ١٤٢٠٨٤٩٣٢٦٦٢٧ برميلا من النفط الخام عام ١٩٧٠، مقابل ١٤١٢٠٤٣٧٨٦٦٢٦ في عام ١٩٦٩، اي بزيادة مقدارها ٨٨٤٥٥٣٤٩٨١ برميلا.

حديث لوزير — تتمة

لعدم الانحياز وسط هذه الظروف التي تتطلب معايير في حاجة الى تحديد ودقة.

مفارقات سياسة عدم الانحياز

وتساءل الوزير الكخيا: كيف ينظر لعدم الانحياز؟ هل من ناحية سياسية او من ناحية ايديولوجية؟ هناك دول شيوعية تنتمي الى هذا المعسكر كالصين مثلا، ولا تعتبر ضمن دول عدم الانحياز.

وقال: في تقديري، يجب ان تبادر الدول غير المنحازة فعلا التي ينطبق عليها التعريف الدقيق والسليم لعدم الانحياز، الى تكوين مجموعة او نواة للرجوع بسياسة عدم الانحياز الى اصلها.

اما بالنسبة لقمة عدم الانحياز المقرر عقدها في الجزائر في ايلول ١٩٧٢، فقد قال السيد الكخيا: طريقة العمل في مجموعة عدم الانحياز لا تقوم على التصويت، ولكن على التراضي. وليبيا من جانبها، ستعمل بكل قوة لانجاح المؤتمر، وستستمر في طرح افكارها ومناقشتها.

وتناول بعد ذلك وزير خارجية ليبيا، نقطة اعتراف حركة عدم الانحياز بحركة الوحدة العربية، فقال: ان بروز الامة العربية كقوة موحدة، اكبر ضمان للامن والازدهار في منطقة الشرق الاوسط، واكبر دعم لحركة عدم الانحياز. وواجبنا ومسؤوليتنا، توضيح هذه الحقيقة لجميع الاصدقاء. وهذا ما جعلنا نقرر شرح هذا الامر في الاجتماعات القادمة للامم المتحدة، وفي جميع المنظمات الدولية، وفي الاتصالات مع جميع الدول غير المنحازة، وفي المؤتمر القادم لرؤساء عدم الانحياز. ان حركة الوحدة العربية يجب ان تعمل لكسب الاصدقاء في الخارج، كما تعمل لكسب التأييد في الداخل.

التنسيق بين دول اتحاد الجمهوريات

وتحدث الوزير الليبي عن التنسيق بين دول اتحاد الجمهوريات فيما يتعلق بالقضايا الخارجية، فقال: نحن في اجتماعات ومناقشات مستمرة لتوحيد مواقف دول الاتحاد من القضايا والمشكلات الدولية، وانتهينا الى ان هناك اتفاقا حول معظم القضايا والمشكلات. غير ان هناك بلا شك، اختلافات بالنسبة لبعض القضايا نتيجة لاوضاع موروثة من الماضي. ونحن نعمل الان للوصول الى اتفاق بالنسبة لهذه القضايا وحصر الاختلافات في اضيق الحدود.

واستطرد مكملا: ان قياداتنا متحمسة لضرورة توحيد الاتجاهات والتصويت في المنظمات الدولية، لان الاختلافات بيننا تعرضنا لنقد كبير وسخرية في الخارج، تنعكس على شعوبنا في الداخل فيضعف الايمان بجدية الوحدة العربية الامر الذي يستغله خصوم الوحدة للمبالغة فيها، والوصول الى نتائج يحاولون الترويج لها للتأثير في الرأي العام العربي، وتثبيت الاعتقاد بأن حركة الوحدة العربية حركة عاطفية، وليست حركة عقائدية ملتزمة، كما ينبغي ان تكون.

القاهرة — وصف

من منجزات الثورة — تتمة

نتيجة لتنفيذ وتشغيل المشروعات السابق الاشارة اليها خلال الفترة من عام ٧٢/٦٩، فقد زادت الطاقة المولدة من محطات التوليد زيادة هائلة كما هو واضح من الاحصائيات التالية:

السنة	مقدار الطاقة المنتجة كيلوات ساعة
٦٩/٦٨	٣٢٠ر٠٠٠ر٠٠٠
٧٠/٦٩	٤٠٠ر٠٠٠ر٠٠٠
٧١/٧٠	٤٨٠ر٠٠٠ر٠٠٠
٧٢/٧١	٥٦٠ر٠٠٠ر٠٠٠

واذا كانت الثورة الليبية قد رسمت في قطاعي الزراعة والكهرباء سياسة تنمية بعيدة المطامح، فلكون الثورة تدرك سلفا الاهمية البالغة لتطوير قطاع الزراعة وزيادة نسبة مردودها في الدخل القومي. وتطوير قطاع الكهرباء هو شرط كل تطور زراعي وصناعي، ولهذا فقد شملتها الثورة بالعناية الفائقة ايضا.

هكذا عند الأصل

اليوم يُحتفل بالذكرى الاولى لقيام اتحاد الجمهوريات العربية

يحتفل اليوم ، بالذكرى الاولى لقيام اتحاد الجمهوريات العربية بين مصر وسوريا وليبيا ، تحقيقا لامل الجماهير في الوحدة ، وتسليحا لها بامضى سلاح تخوض به معاركها ، فالوحدة كما نص اعلان قيام الاتحاد ، هي الرد الحاسم على تحديات الاستعمار والصهيونية ، وهي السبيل الى استرداد الكرامة وتحرير الارض .

وجاء في تحليل لوكالة « انباء الشرق الاوسط » : ان الذكرى الاولى لقيام اتحاد الجمهوريات العربية تثير دلالات وابعادا هامة جديرة بالملاحظة والتسجيل عن معنى قيام الاتحاد، وعن انجازاته خلال عامه الاول وعن الوحدة المصرية الليبية في ظل الاتحاد، وعن دور الاتحاد ودور بقية الدول والشعوب العربية في المرحلة الحالية وازاء التحدي الراهن .

المعنى الكبير لقيام الاتحاد

ومن بين الدلالات التي يثيرها اعلان الاتحاد :

● اولا — ان قيام اتحاد الجمهوريات العربية يعني ان عدوان عام ١٩٦٧ لم يقض على روح الامة العربية ، ولم يدفعها الى التسليم والاستسلام ، ويعني ان هذه الامة ما زالت صامدة ومناضلة في مواجهة هذا العدوان ، وهو اشرس واخطر هجمة استعمارية صهيونية واجهتها في تاريخها كله .

فلو لم تصمد الامة العربية وتثبت وتواصل نضالها ضد العدوان ، ما كان من الممكن ان يقوم اتحاد الجمهوريات العربية .

ولو لم تصمد مصر في مواجهة العدوان ولقد كان هدف العدوان الرئيسي ولا يزال هو القضاء على مصر وعلى ثورة وعزل مصر عن الامة العربية ، فلو لم تثبت مصر وترفض منطق العزلة وتحافظ على وجهها العربي وتفوت على العدوان هذه الاهداف ، لما كان من الممكن قيام اتحاد الجمهوريات العربية .

ولو لم تصمد سوريا وتؤكد صمودها بحركة التصحيح التي قادها الرئيس حافظ الاسد ، وبالاستجابة لمشاعر الجماهير السورية النابضة بالوحدة والنضال ، لما كان من الممكن ان يقوم اتحاد الجمهوريات العربية .

ولو لم تقم ثورة الفاتح من ايلول في ليبيا عام ١٩٦٩ ضد التخلف والانعزال والقواعد العسكرية الاستعمارية التي كانت تستخدم وتستغل في العدوان على مصر والعرب ولو لم تقض الثورة الليبية على هذه القواعد وتضع كل امكانيات ليبيا وطاقات شعبها في خدمة النضال العربي ايمانا منها بضرورة تحقيق قومية المعركة ، لما كان من المستطاع قيام اتحاد الجمهوريات العربية في الذكرى الثانية لقيام الثورة الليبية في اول ايلول عام ١٩٧١ .

وهذا هو معني ودلالة قيام اتحاد الجمهوريات العربية ليس فقط استجابة لامل الوحدة العربية ، وانما ايضا تعبير عن صمود استجابة لامل الوحدة العربية ، وانما ايضا تعبير عن صمود الامة العربية في مواجهة العدوان ، وهو في الوقت نفسه سلاح في يدها لتاكيد هذا الصمود وتحقيق النصر على العدوان . ولقد نص اعلان قيام الاتحاد على ان « يكون الاتحاد هو اداة الامة العربية الرئيسية في معركة التحرير » وعلى « ضرورة تسخير كل الامكانيات والطاقات للوصول الى تحرير الاراضي العربية » ، وعلى انه « لا صلح ولا تفاوض ولا تنازل عن اي شبر من الاراضي العربية المحتلة » ، وعلى انه « لا تفريط في القضية الفلسطينية ولا مساومة عليها » .

العمل من اجل التحرير

● ثانيا — ان اتحاد الجمهوريات العربية الذي ولد في قلب النضال العربي لمواجهة العدوان ، بدأ يقوم بدوره في التصدي للعدوان والعمل من اجل التحرير . ولقد اكد السيد احمد الخطيب رئيس وزراء الاتحاد يوم ١٧ آب ان امكانيات الجمهوريات الثلاث في دولة الاتحاد هي فعلا محشودة للتحرير ، ويعرف ذلك الصديق والعدو .

● ثالثا : ان الوحدة الاندماجية بين مصر وليبيا ليست نقيضا للاتحاد، ولا بديلا عنه ، بل هي تعميق وتحقيق لاهم اهداف دولة الاتحاد . ولقد نص اعلان قيام هذه الوحدة على انها تتم في اطار دولة الاتحاد ، ومن خلال دستورها والصلاحيات المخولة لمؤسساتها وسلطاتها .

بل ان الوحدة بين مصر وليبيا كما اعلن وزير الدولة الاتحادي لشؤون الاعلام في ٢٤ آب ، تعطي لدولة الاتحاد واجهزتها ومؤسساتها فرصة اكبر لتحقيق اهدافها ومبادئها .

ولذلك فان كل الاصوات التي ارتفعت لمحاولات الدس والوقيعة وخلق تناقضات وهمية بين الاتحاد والوحدة لا مجال لها ولا مكان . فالوحدة بين دولتين من دول الاتحاد تحقق لهدف الاتحاد واسراع بانجاز هذا الهدف طالما قد توفرت الظروف الملائمة بين هاتين الدولتين .

ضرورة الموقف العربي الموحد

● رابعا — ان قيام دولة الاتحاد واضطلاعها بمسؤولياتها ازاء المعركة والمواجهة ، لا يعني ولا يلغي دور بقية الدول والشعوب العربية .. انه ازاء شراسة التحدي الاستعماري الصهيوني الذي لا يمثل خطرا على دول عربية بعينها فقط ، بل على الامة العربية كلها واهدافها في التحرر والاستقلال .. وازاء الاحتضان الكامل من قبل الولايات المتحدة للعدو لاسرائلي ، وازاء مضي العدو الاسرائيلي في تهويد الارض المحتلة وتحويل احتلاله لها الى امر واقع .. وازاء بعض المحاولات التي تعمل على كسر الصمود والالتزام والخط

كل هذا لا بد من موقف عربي موحد، ولا بد من عمل عربي موحد ، ولا بد من تحقيق قومية المعركة ووضع الامكانيات العربية الهائلة في قلب المعركة والمواجهة .

ان اتحاد الجمهوريات العربية الذي تاتي اليوم الذكرى الاولى لقيامه ، وان كان يضطلع بالعبء الاساسي في المعركة والمواجهة ، الا انه ليس بديلا عن دور بقية الدول والشعوب العربية الذي تتزايد اهميته مع تصاعد التحدي ، بل لا بد لكل الدول والشعوب العربية من ان تضع كل ثقلها وطاقاتها في قلب المعركة لانتزاع النصر .

خطاب السادات في ذكرى قيام الاتحاد

يذاع خطاب الرئيس انور السادات بمناسبة الذكرى الاولى لقيام اتحاد الجمهوريات ، والذكرى الثالثة لثورة اول ايلول الليبية ، على الهواء مباشرة في كل من القاهرة ودمشق وطرابلس الغرب في الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم الجمعة .

وتعاد اذاعة الخطاب مرة اخرى في الساعة الثامنة والنصف مساء .

وسينقله تليفزيون جمهورية مصر العربية في الساعة السادسة والنصف مساء ، ويعيد اذاعته في الساعة التاسعة مساء .

القاهرة — ا.ش.ا

رياض يقترح عقد مؤتمر قمة كل سنة لتخطيط سياسة قومية موحدة
مجلس الجامعة العربية يناقش خطة التحرير

قال السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية امس ، ان التقرير السياسي الذي سيناقشه مجلس الجامعة في اجتماعه المقبل ، يدعو الى وضع خطة عمل عربي مشترك ، يتولى مجلس الدفاع تحديد التزاماتها ووسائل تنفيذها ، ثم يعقد مؤتمر قمة عربي لاقرارها .

وذكر في حديث نشر بالقاهرة أمس، ان على مجلس الدفاع العربي ان يحدد الالتزامات والوسائل في هذه الخطة المنظمة والفعالة ، وتوفير الامكانيات المالية للحصول على الاسلحة المطلوبة للتحرير ، مع تحديد الموقف تحديدا عمليا ازاء الدول التي تدعم العدوان الاسرائيلي .

واضاف الامين العام الذي عاد الى القاهرة بعد جولة في الدول العربية قام بها على مرحلتين ، ان الخطوة التالية بعد ذلك هي الدعوة الى مؤتمر قمة عربي تعرض فيه الخطة لاقرارها .

وفي تعليق له على سؤال حول ما حققته زيارته في مجال تصفية الجو العربي ، قال السيد رياض انه ليس لديه ما يقوله في هذا الموضوع ، لان معالجة مشاكل الدول العربية ينبغي ان تتم بغير اعلان حتى يكون كل التركيز على المشكلة الاساسية ، وهي مواجهة العدوان الاسرائيلي .

وفي رد له على سؤال عما اذا كان قد اقترح فترة زمنية محدده بين لقاء وزراء الدفاع واجتماع القمة ، قال ان هذا متروك للدول العربية .

ومضى الامين العام قائلا : لقد وضعت في تقريري كل الافكار التي اقترحتها ، وساترك للدول العربية ان تحدد مواقفها .

مؤتمرات قمة دورية كل سنة

ويرى الامين العام ضرورة العودة الى عقد مؤتمر قمة عربي مرة كل عام ، وبصفة دورية في شهر ايلول، وان يعتبر هذا المؤتمر كمجلس اعلى لتخطيط السياسة القومية الموحدة .

وسئل السيد رياض : وهل ستعرض قضية العدوان الاسرائيلي مرة اخرى على الجمعية العامة ؟ فقال : لا بد من تنسيق جهود الدول العربية في دورة الجمعية العامة . واجتماع مجلس الجامعة في ٩ ايلول لن يستغرق سوى ٤ او ٥ ايام . والموضوعات المطروحة للبحث هامة وخطيرة . وستمتد المناقشة لمسائل اخرى خاصة بالجامعة العربية ونظام العمل في الامانة . ولذلك فلا بد من عقد اجتماع اخر في نيويورك على مستوى وزراء الخارجية اذا اتفقوا على ذلك .

وعندما سئل الامين العام عما تضمنه تقريره حول تطوير اجهزة الامانة العامة قال انه قدم عدة مقترحات يتعلق اهمها بقدرة هذا الجهاز على مواجهة الاعباء التي يجب ان تقوم بها الجامعة ، وكذلك الاستعانة بالعناصر اللازمة للعمل فيها من جميع الدول العربية لان بعض هذه الدول غير ممثلة على الاطلاق في جهاز الامانة .

ومن المقرر ان يطير السيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية الى نيويورك في الاسبوع الاخير من شهر ايلول الحالي بعد ان يضع تقريره النهائي عن نتائج اجتماعات وزراء الخارجية ومواقف الدول العربية من قضية العدوان الاسرائيلي .

وقد بعث الامين العام ببرقية الى السيد طالب شبيب رئيس مكتب الجامعة العربية بنيويورك يطلب فيها اعداد دراسة وافية عن الموضوعات المدرجة في جدول اعمال الجمعية العامة لتحديد مواقف الدول العربية منها مع اجراء دراسة شاملة لمواقف الدول من ازمة الشرق الاوسط ، ليكون التقرير معدا للعرض على مجلس الجامعة العربية .

القاهرة — اش.ا،وصف

وزير خارجية بنغلادش في القاهرة



● وصل الى القاهرة من بغداد أمس الاول ، وزير خارجية بنغلادش السيد عبد الصمد ازاد في زيارة تستمر عدة ايام يجري خلالها محادثات مع المسؤولين المصريين . وفي الصورة يبدو الوزير لدى وصوله الى مطار القاهرة ● (صورة من ا.ش.ا)

وزراء خارجية مصر وسوريا وليبيا يجتمعون بالقاهرة

يعقد وزراء الخارجية في مصر وليبيا وسوريا اجتماعا يوم ٧ ايلول الجاري بالقاهرة .

وذكرت صحيفة « الجمهورية » ان الاجتماع يهدف الى تنسيق سياسة دول الاتحاد في اجتماع مجلس جامعة الدول العربية ، وفي اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة .

القاهرة — ا.ش.ا

مصر تثير أزمة الشرق الاوسط في الامم المتحدة

اعلن في القاهرة امس ، ان مصر ستثير ازمة الشرق الاوسط خلال الدورة القادمة للجمعية العامة للامم المتحدة .

وقالت صحيفة « الجمهورية » ، ان مصر ستعرض هذه المسالة في اطار جديد يتلاءم مع التطورات الاخيرة للموقف في المنطقة .

القاهرة — وصف

استنكار مصري لمحاولات تحطيم وحدة المقاومة

استنكرت « الاهرام » امس ، المحاولات الصادرة من جهات مختلفة تسعى الى تحطيم وحدة المقاومة الفلسطينية ، وقالت انه لا يمكن ايجاد تبرير لهذه المحاولات سوى انها تكمل مخططات العدو الرامية الى اجتثاث جذور الصمود الفلسطيني .

وقالت : ان الخلافات التي عادت الى السطح من جديد بين بعض المنظمات بعد ان اختفت زمنا ، لا بد من معالجتها باسلوب يجمع بين الحسم وسعة الصدر والسرعة ، قبل ان تتفاقم وتعود الخلافات سيرتها الاولى .

القاهرة — اثيا

مرزبان يعود الى القاهرة

عاد الى القاهرة مساء امس الاول السيد محمد عبدالله مرزبان نائب رئيس الوزراء ووزير الاقتصاد والتجارة الخارجية المصري بعد انتهاء زيارته لكل من دمشق وبيروت التي استغرقت اسبوعا .

القاهرة — ا.ش.ا

قصف مستعمرة للعدو بالجولان

قالت مصادر اسرائيلية امس ، ان عددا من القذائف اطلق على مستوطنة فال غولان في مرتفعات الجولان المحتلة امس . وادعت ان القذائف اطلقت من الاراضي السورية .

وذكرت المصادر ان قوات العدو ردت على النار .

طبريا — ر

محادثات نيكسون ورئيس وزراء اليابان تبدأ بصفقة قيمتها ١٠٠ امليون دولار

بدأ الرئيس الامريكي نيكسون في هونو لولو امس ، محادثات تستغرق يومين مع كاكوي تاناكا رئيس وزراء اليابان ، بوعد بالحصول على مساعدة فورية لتخفيض العجز التجاري الضخم مع اليابان .

وقالت مصادر البيت الابيض ان الرئيسين سيعلنان ان اليابان تعتزم شراء ما قيمته ١٫١٠٠ مليون دولار من السلع الاميركية كاجراء طاريء ،الغاية منه تقليل مشكلة من اصعب المشكلات في العلاقات الاميركية — اليابانية .

غير ان مراقبين في هونولولو يرون في هذا الاتفاق المرتقب اجراء موقتا فقط لتخفيض العجز التجاري الاميركي وينتظر ان يلح نيكسون في وجوب الوصول الى حل طويل الامد يمكن الولايات المتحدة من بيع مزيد من البضائع الى اليابان .

خطوة تجارية بسنة الانتخابات

وعلي الرغم من ان الاتفاق التجاري مع اليابان يعتبر خطوة ايجابية في سياسة نيكسون الاقتصادية في سنة انتخابية ، فانه يقال ان الرئيس الاميركي يسعى لتحقيق هدف اكبر هو تخفيض العجز التجاري مع اليابان بحوالي ٢٫٠٠٠ مليون دولار على الاقل خلال السنتين القادمتين .

وقالت مصادر البيت الابيض ان الاتفاق التجاري سينطوي على شراء ما قيمته ٧٠٠ مليون دولار من مادة اليورانيوم وطائرات هليكوبتر ،وطائرات وسلع اخرى .

وفهم ان ادارة الرئيس نيكسون تريد من اليابان ان تشتري طائرة « ترايستار » التي تنتجها مصانع « لوكهيد » والمزودة بمحركات رولز رويس .

وكان تاناكا قد وصل الى هونولولو مساء امس الاول من طوكيو بعد مرور ساعات قليلة على وصول نيكسون ، وهذا هو اول اجتماع يعقد بين رئيس اميركي ورئيس وزراء ياباني في هاواي .

هونولولو — ر ، ا.ب،ي.ب





● اثنان من حراس نيكسون يقفزان لمنع فتاة صغيرة من الاقتراب من الرئيس الاميركي بعد مغادرته طائرة هليكوبتر في هونولولو ●

(صورة بالراديو من ا.ب.)

مؤتمر شعبي في دمشق اليوم بمناسبة ذكرى قيام الاتحاد
خليفاوي : الوحدة هدف أساسي

يقام في دمشق مساء اليوم ،مؤتمر شعبي بمناسبة الذكرى الاولى لقيام اتحاد الجمهوريات العربية ، ينظمه حزب البعث ، والجبهة الوطنية التقدمية والمنظمات الشعبية .

هذا ، واكد اللواء عبد الرحمن خليفاوي رئيس وزراء سوريا ان تحقيق الوحدة القومية للشعب العربي ، هي من الاهداف الاساسية في هذا العصر .

التكامل الاقتصادي في صنع الوحدة

ونوه اللواء خليفاوي في تصريح له امس بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لقيام اتحاد الجمهوريات ، باهمية التكامل الاقتصادي في صنع الوحدة ، ووصف الاتحاد الثلاثي الذي يضم مصر وسوريا وليبيا بانه خطوة اولى في طريق الوحدة العربية ، ورد على التحدي الصهيوني والاستعماري وتحديات التخلف والتجزئة .

وعدد رئيس وزراء سوريا الانجازات التي تحققت في العام الاول من قيام الاتحاد ، واشار الى قيام المؤسسات الدستورية ، وايجاد القواعد والنظم القانونية والتخطيطية والاعلامية للدولة الجديدة .

واعرب عن اعتقاده بان دولة الاتحاد ستكون مركزا للنضال الجماهيري العربي ،ووسيلة تطوير فعالة لمجتمعات جمهوريات الاتحاد .

بيان القيادة القومية

هذا ، واصدرت القيادة القومية لحزب البعث في دمشق امس ، بيانا اكدت فيه ان قيام دولة اتحاد الجمهوريات لتكون النواة الحقيقية للوحدة العربية الشاملة ، هو الهدف الاول من اهداف الجماهير العربية في نضالها لتحقيق ارادتها وبناء مستقبلها .

وتحدث البيان عن الاستعمار الذي يعمل باستمرار لمحاربة اي عمل وحدوي جاد ، ومنعه للابقاء على وضع التجزئة والتخلف والضعف ، وليتمكن من قهر ارادة الامة العربية وبسط سيطرته على الوطن العربي ، ونهب ثرواته القومية حيث يقدم من هذا المنطلق الدعم الدائم لصنيعته اسرائيل التي اوجدها عقبة كاداء امام تحقيق الوحدة العربية .

وقال البيان ان اعلان قيام الاتحاد قد اكد هذه المعاني عندما اعلن ان قيام الاتحاد كان الرد الطبيعي والعميق على كل المؤامرات الاستعمارية والصهيونية التي تدبر ضد الامة العربية لضرب حضارتها الانسانية والتاريخية ووضعها في اطار التخلف والتبعية .

دمشق — سانا ، ا.ش.ا





اعلانات مبوبة

ت : ٢٥٤٦٣٧ — ت : ٢٥٤٦٣٧ — ت : ٢٥٤٦٣٧

وظائف

مطلوب

انسة او سيده ٢٣٩٢٨٩ وخادمه نهارا .

معلم كهربائي للسيارات
وكالة سيارات كبرى بحاجة لمعلم اخصائي في تصليح كهرباء السيارات الاميركية لا تقل خبرته عن سبع سنوات . ترسل الطلبات الواضحة الى ص.ب. — ٢٨٧١ بيروت .

مؤسسة محمد عمر غندور واولاده تطلب سواقين حائزين على شهادة سوق عمومية يحسنون القراءة والكتابة المراجعة على هاتف رقم ٤٣٠٣٧١ بين الساعة ٩ — ١٢ .

يلزمنا انسات للخياطه تلفون ٢٤٥٣٩١ و ٢٤٢٩٧٨ مسي .

مطلوب خياطات متمرنات على ماكينات الدرز . الشروط مغرية . التلفون ٢٨٢٠٣٠ ملك الغطيب شارع بدارو .

مطلوب مضيفة ارضية الثقافة انكليزية فرنسية المرتب حسب الكفاءة الاتصال بشركة مصر للطيران هاتف : ٢٩١٨٠٩ .

تعلن مدرسة جبل عامل المهنية برج الشمالي صور ت ٧٤٠٧٧٧ عن حاجتها الى اساتذة مدرسين ومدربين في الاختصاصات الاتية لغة افرنسية — ميكانيك عام — اليكترون رياضيات علوم . المؤهلات : البكالوريا الفنية مع خبرة عملية . اللغة الفرنسية .

معروض

نؤمن لمنازلكم خادمات متبيات ومربيات . تلفون ٢٢٠٨٢٧ — ٤١٢٧٨٤

هل تريدين ان تصبحي اما لاطفال ايتام ؟ تستطيعين ذلك في قرية الاطفال S. O. S. بحرصاف — بكفيا
شروطنا :
— حب الاطفال من كل عمر ،
— عمر متراوح بين ٢٥ و ٤٠ عاما والتمتع بصحة جيدة ،
— عزباء او ارملة بدون اطفال ،
— استعداد لتحمل كافة مسؤوليات ام في بيتها .
ما يقدم لك :
— بيت جديد عائلي ،
— اجر شهري ، ضمان اجتماعي ، عطلة مدفوعة ،
— الغبطة في كونك سيدة منزل على رأس عائلة متعددة الافراد ،
— حب الاطفال الذين سيجدون بقربك العطف ضمن عائلة جديدة .
اذا اردت ان تنذري نفسك لهذا العمل ، الرجاء الاتصال بـ : قرية الاطفال S. O. S. بحرصاف — بكفيا تلفون : ٩٨٠٤٢٤
(ان قرية الاطفال بحاجة الى امهات من كافة المذاهب اللبنانية)

متفرقات

مطاعم

مطعم الساحل الكبير
لصاحبه ابو فؤاد واولاده يقدم لكم اشهى المأكولات الشرقية — مسازة اكسترا — قهوة — فروج ليبسول مشوي ومقلي بالسمن — جمبسع سندوش اللحومات — فلافل — مرطبات — بوظة — اساليب الراحة مؤمنة .
خدمة سريعة للمنازل
بولفار الشياح تلفون ٢٨٥٦٧٩

سفريات

اتحاد النقل السياحي ٢٥٠٩٢١
تذاكر سفر — شحن — سياحة رحلات

للايجار

مكتب مؤلف من غرفتين او اربع غرف ساحة النجمة الطابق الثالث مع مصعد تلفون ٢٢٥٧١٥ من العاشرة الى الواحدة بعد الظهر .

سيارات

نشتري ونستبدل كل انواع السيارات ت : ٢٨٤٥٢٢ .

داتسن ٢٠٠٠ ديلوكس بحالة جيدة جدا ١٩٠٠٠ كيلو اوتوماتيك تكييف هواء الاتصال ٢١١١٢٦

مكوكجي
جورج مكوكجي
استيراد وتصدير جميع انواع زجاج السيارات — برسيم وكاوتشوك ونيكل مع التركيب
لبنان اوتوستراد الدورة — تجاه وكالة مرسيدس — ص.ب ٨٠١٩٨
تلفون ٢٣٠٨٦٣/٢٦٧٩٧٧

اليات الشرق الاوسط
صالح بيرقدار
الهاتف ٣٦٥٨٠٩ — ص ب ٦١٤٧
تزودكم حالا بجرارات كاتربلر بانواعها — مجموعات كهربائية من كل الاحجام — كمبروسورات من ١٠٠ الى ٨٠٠ C.F.M. تعمل بمحركات ديزل وكهرباء — اوناش لكل الحمولات كسارات — محركات صناعية وزراعية بلاحم كهرباء — جبالات بلطون واوناشها — محادل وكوندريلز — قاطرات ومقطورات ... الخ بضائع حديثة جديدة مضمونة اسعار متهاودة .

مبيدات

للقضاء على الصراصير والنمل والحشرات بكفالة ١٢ شهرا ت : ٢٤٢٧٥٤/٥

تخلصوا من الصراصير
سرفيس BAYER
روتوانيل فرعون واولاده
تلفون : ٢٤٩٤٤٤ — ٢٥٧٧٥٧

شقق مفروشة

يونيفرسال رزيدنس
شقق مكيفة ، خدمة ليلا نهارا
هاتف ٢٥٣٢٣٦ — ٢٩٤٢٥٥

ازهار الحمراء
خدمة سريعة للمنازل والفنادق وكل مكان . تلفون :
٢٤١٦١٠

تشكيلة ليست كغيرها
من ورق الجدران
Deco Merveille
مؤسسة عفيف الزيات
الحمراء ساحة الوردية
٢٤٤٥٥١

مفقود

مفقود جواز سفر اردني باسم جوليا ابراهيم عقلة عميش فالرجاء ممن يجده تسليمه للسفارة الاردنية .

مفقود هوية اردنية باسم فؤاد عاهد غضة تحمل رقم ١١٤٧ صادرة من عمان فالرجاء ممن يجدها الاتصال ٢٦٠٠٤٢ او تسليمه للسفارة الاردنية .

عقارات

شركة بيتاكو للتجارة والتعهدات
BYTACO
تجارة عامة - ادارة بناء وصيانة
تشغيل اموال - اعمال عقارية
ص.ب ٥٥٢١ بيروت
تلفون : ٢٥٩٢٢٣ — ٢٣٦٤٦٦
برقيا BYKTACO

معروض

نستحصل لكم على بيانات نفي الملكية ونلاحق لكم معاملاتكم المالية والبلدية والعقارية وبراءات ذمة انتقال انشاءات وكافة الافرازات العقارية
ت ٢٥٥٧٣٣ صور لي

للبيع

محل تجاري بواسطه ٢٢٢٠٦٩

ارض مفرزة . اجمل منطقة في زحلة بين حي الميدان وحوش الزراعنة نقدا وبالتقسيط .

هاتف ٢٢٢٨٦٤ — ٢٢٠٦٥٤ بيروت
٨٢٢٨٢٢ زحلة .

تسليفات

المكارم تسليف للموظفين ٢٢٢٦٥٣

تسليفات للموظفين والتجار
مؤسسة « ايف » ٢٥٥٧٩١

لشراء الشاي هاتفه / ٣٤٢٧٥٤

بمعهد فيروز خفقي ٢٣٩٢٨٩
براحة ٥ كيلو ضمن اسبوع

مبيع وتعبئة جميع اصناف الطفايات وطفايات المانية (فلوريا) للسيارات « جت » JET في الله ٣٠٢٠٥٨ .

نادي المرور تلفون ٣٠٦٢٠٦
جسما قويا خلال ثلاثة اشهر
الكاراتيه خلال اربعة اشهر

عرض مدهش ؟
ادفع ٥٠ ل.ل. شهريا وابدل حالا ساعتك القديمة بساعة
LONGINES لونجين
الشهيرة عالميا
الوعد تلفون ٣٢٢٣٦٦
السيد امين
خدمة للمنازل

مفتاح النجاح تضمنه حاملة مفاتيح
موتيابتي
نحن اختصاصيون في صنع الميداليات الاحتفالية وحاملات المفاتيح الملونة والمحفورة للتجارة والدعاية
ومستعدون للتصدير منتجاتنا الى كافة الاقطار العربية
محمد توفيق عيني
Good Luck

OFFICES CLEANING

levis
دهانات ليفيس العالمية

فقط ٥٠ ليرة لبنانية شهريا .
شركة عبد الشيخ التجارية
٢٦٢٢٨٨ . ٢٦٤٦١٥

يمكنك وضع اعلاناتك المبوبة في المكتبات التالية
مكتبة امباسي الاشرفية ٣٢٠١١٩
مكتبة بيلكيبون شارع بدارو ٢٨١١١١
مكتبة ريبز شارع الصيداني ٣٤٣٤٧٥
وايضا في دائرة الاعلانات الانوار
٢٥٤٦٣٧

مدارس

لطلبة التوجيهية المصرية
لانجاز وتصديق واحضار استمارات النجاح والعلامات من مصر
الاتصال بالمكتب الحديث
خلف السفارة المصرية ٣٠٢٦٨٩

We teach you in all fields with International Correspondence Schools I. C. S. Tel. :297624 P.O. Box 6704 Beirut - Lebanon

مفروشات

كاليري البستان
فرش مكاتب — غرف سفرة — نوم وصالونات — ستيل ومودرن — مراجيع طقومة بنبو — وفيرفورجيه ٣٦٩٦٢١

كاليري كونكورد
تستلم : ١٦٥٠ ل.ل. نقدا

كاليري نابولي تعلن
● ١٤٢٥ ل نوم وطعام وصالون .
● ٢٧٥ ل روستيك كوان خشب .
● ٧٥٠ ل صالون شرقي تناظر .
● ٦٢٥ ل صالون انكليزي بطرابيع .
كورنيش المزرعة ت ٣١٥٨٧٦ .

اعلانات رسمية

اعلان

يعلن مركز سلامة الطيران المدني عن اجراء امتحان للتعاقد مع مدرس في شؤون صلاحية الطائرات .
ان شروط الاستخدام وكافة التفاصيل المتعلقة بهذه الوظيفة هي منشورة على مدخل المركز ويمكن الاطلاع عليها طوال ساعات النهار .
على الراغبين الاشتراك بهذا الامتحان الاتصال بالانسة روز اسطفان شخصيا مع العلم بان هذا الامتحان سيجري في ٢١ ايلول ١٩٧٢ .
مدير مركز سلامة الطيران المدني
جورج صليبا

اعلان

في الساعة التاسعة والنصف من نهار الثلاثاء الموافق في ٢٦ — ٩ — ١٩٧٢ تجري وزارة الدفاع الوطني — قيادة الجيش — مديرية القوامة في قاعة المناقصات الكائنة في ثكنة المصالح — بيروت ، مناقصة عامة لتلزيم خزائن ذات رفوف دوارة للامن العام موضوع دفتر الشروط الخاصة رقم ١٧٤٢ — م ق — ٢ تاريخ ٢٤ — ٨ — ١٩٧٢ .
يمكن لراغبي الاشتراك بهذه الصفقة الاطلاع على دفتر الشروط الخاصة في قاعة المناقصات خلال اوقات الدوام الرسمي .
ترسل العروض بالبريد المضمون المقفل الى قيادة الجيش — مديرية

الرقابة الادارية — مكتب الالتزامات .
يجب ان تصل العروض قبل الساعة الثانية عشرة من اخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد للتلزيم .
اليرزة في ٣٠ — ٨ — ١٩٧٢ .
العماد غانم قائد الجيش عنه : العقيد الركن القيم راسي مدير الرقابة الادارية

اعلان بيع

صادر عن محكمة تنفيذ عقود بيع ورهن السيارات والاليات في بيروت
تطرح هذه المحكمة يوم الاربعاء الواقع في ١٣ — ٩ — ١٩٧٢ الساعة الثانية الا الربع من بعد الظهر للبيع بالمزاد العلني للمرة الاولى السيارة الخصوصية رقم ٢٠٦٨٦١ لبنان ماركة فيات ١٥٠٠ طراز ١٩٦٣ خاصة المنفذ عليه محمود ابراهيم السمري والمخمنة بمبلغ الفين وخمسماية ليرة لبنانية تحصيلا لدين طالب التنفيذ الياس الشدياق البالغ الفان وخمسماية وخمسة وستون ليرة لبنانية واللواحق .
فعلى راغب الشراء الحضور في الموعد المحدد اعلاه الى كاراج شدياق اخوان — بيروت — مار مخايل — طريق النهر — ملك غصوب وعنيز مصحوبا بالثمن نقدا واثنين ونصف بالمائة رسم بلدي .
رئيس القلم
احمد جابر

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

أفقيا :
١ — الاسم الثاني لرئيس جمهورية في اميركا الجنوبية —
٢ — ممثل اميركي زار لبنان —
٣ — بيت العصفور ، من خطباء الثورة الفرنسية —
٤ — نهر عربي —
٥ — عكسها اسفين ، عمرا —
٦ — عهد ، مسلسل تلفزيوني —
٧ — رئيس وزراء بريطاني راحل —
٨ — من الحيوانات ، يرشح —
٩ — مطربة لبنانية .

عموديا :
١ — الاسم الثاني لنسالب عن الجنوب —
٢ — عكسها وزير خارجية دولة غربية —
٣ — ملك ، علامة موسيقية ، عكسها الجأ —
٤ — يدعى ، زعم —
٥ — مرسل من الله ، الامر العظيم —
٦ — منزلي ، فضاء —
٧ — يشاهد ، دولة عربية —
٨ — نصف كبير ، عكسها كوب —
٩ — قضية تشغل السياسيين ، موضة .

الحل السابق :
أفقيا :
١ — الجزائر —
٢ — ليون ، رعاع —
٣ — نيام او ماين ، لا —
٤ — اج ، مع ، نهد —
٥ — متوتر —
٦ — برج ، دعبل —
٧ — اقدر ، تحيط —
٨ — نحز ، ام —
٩ — ابن المقفع .
عموديا :
١ — المانيا —
٢ — لي ، رقيب —
٣ — جون ، مجد —
٤ — زنمية ، رنا —
٥ — اعود ، حل —
٦ — مرء ، تعتزم —
٧ — رع ، تربح —
٨ — اله ، فايل —
٩ — معادن ، طمع .

برنامج الامسية

● اتوال —
« الة القمر العسلي » (تمثيل ستيف ماكوين وبريجيت باردو) — كوميديا ساخرة
● امباسي — ٣٢٠٢٠١
فيلمان دفعة واحدة : « ... الحب » و « هذا اكثر من ... »
● الحمراء — ٢٤٢٠٤٤
« في اي يوم احد كان » فيلم تسجيلي عن عالم الدراجات .
● الدورادو — ٢٤١٧٢٣
« فوستين والصيف الجميل » (... نينا كامبانيز مع موريل كاتالا ... مارشال) — قصة فتاة مراهقة تحلم بالحب وتقوم باول علاقاتها الغرامية .
● اديسون — ٢٤٤٢٨٦
● امير — ٢٣٢٢٧٢
« بندقية واحدة ... » (اخراج لوكي مور مع توني كانتل وديك بالمز) — مغامرات على الطريقة الايطالية .
● اورلي — ٢٤٩٤٣٢
● بيبلوس — ٢٥٨٢٢٣
« الفتيات المرتزقة » (اخراج باسكال سيرفر مع كلوديا غرافي وماري ...) — مغامرات وجنس .
● بافيون — ٣٥٢٢٢٨
« صيف ٤٢ » — لمن لم يشاهده بعد
● بيكاديلي — ٣٤٠٠٧٨
« قطار الاطفال » (اخراج ليونيل جيفريز مع جيني اغوتر) — فيلم هزلي عن عالم الاطفال .
● دنيا — ٢٢٠١٩٥
فيلمان دفعة واحدة : « ثمن العنف » و « رجل خلف الباب » .
● راديو سيتي — ٢٢٤٦٠٦
● فرساي — ٢٤٧٤٨٠
« لا تلمس النحلة » (اخراج نينا واترمولر مع ريتا بلقون وجوليتا ماسينا)

ريفولي —
فيلمان دفعة واحدة : « الموت السريع » و « بيغ جاك » .
كل يوم فيلم جديد
● ستراند — ٢٤١٦٢١
« الزائر » ... مع باتريسيا جونس ... دراما ...
● متروبول
« الضراء » ... وناهد يسري) — دراما ...
● كوموبلد —
دانسور ...
قصة ...
تخرج من ...

التلفزيون

القنال ٧
٦٠٠ موسيقى
٦٣٠ رسوم متحركة
٧٠٠ بليتون بلاس
٧٣٠ الاخبار بالفرنسية
٨٠٠ الالعاب الاولمبية ٧٢
٨٣٠ التحري المرح
٩٠٠ الجنية
٩٣٠ جريدة التلفزيون
١٠٣٠ اهلا وسهلا
١١٣٠ نهاية البرامج

١٠٣٠ الاخبار بالفرنسية
٨٠٠
٨٣٠
٩٠٠
٩٣٠
١٤٠٠
٦٠٠
٦٣٠ الرسوم المتحركة

القنال ٩
٦٣٠ موسيقى
٧٠٠ رسوم متحركة

حظك اليوم

● برج الحمل ...
مصاعب عملية ...
بشدة وعزم ...

● برج الثور ...
لقاء عاطفي ...
الى الراحة ...

● برج ...
اهتمامك بالاعمال ...
على زملائك في العمل ...

● برج السرطان (من ...)
الاكثار من الشراب ...
من راقب الاخرين ...
حياتك اليوم .

● برج الاسد (من ...)
الامل ينعش الحياة . لا تنظر الى ... سوداء ، الشخص الاخر ...

● برج العذراء (من ...)
القلق المسيطر ...
انطلاقك في عملك . راجع ...
الى الحب .

● برج الميزان (من ٢٤ ...)
التحدي يثير الاخرين ...
حافظ على ...
معاملاتك الخاصة .

● برج العقرب (من ... تشرين ...)
نزوة عابرة تمر اليوم ...
حياتك . تعلم دائما من تجاربك ...

● برج القوس (من ...)
النفس الجيدة تنعكس ...
مضطربا او منزعجا باستمرار ...
الى عناية .

● برج الجدي ...
الرحلات المسائية ...
الحياة . لا تكن موسوسا ...

● برج الدلو (من ...)
ينقصك الاتزان ...
ترتاح بعض الوقت ...
الى علاقة عاطفية

● برج الحوت (من ...)
من يصل متأخرا ...
ابدا . حاول ان ...
مع الحب ...

هكذا من الأصل

الصراع يشتد بين المعسكرين الشرقي والغربي على مداليات ميونيخ

كرة القدم: الميدالية الذهبية لمن؟

.. وتزداد المسابقات حدة يوما بعد يوم ، فتقترب المداليات من الصدور تزينها وتتوج بها الانتصارات . العاب انتهت واخرى تشرف على النهاية والصراع مستمر من اجل شعار ذي كلمات ثلاث : اسرع ، اقوى ، اسمى .

وامس ايضا كان يوم المداليات والارقام الجديدة وتصفيات التصفيات.

أمس كان موعد التنافس على قمة لائحة الدول المشتركة في دورة ميونيخ، فالولايات المتحدة تريد الاحتفاظ بالمركز الاول والاتحاد السوفياتي يسعى لمنازعتها والمانيا الشرقية تعمل للحلول بينهما وتاتي النتائج لتوضح حقيقة الصراع المستمر حاليا في المدينة الاولمبية .

فوز المجري جوزيف ستارس على البلغاري فاسيلي تودوروف بالشطب.

وفوز ايفان يارجعي السوفياتي على اميناش يادنيت الرومانی بالكتف .

وجنبت القرعة دخول المصارع المنغولي خولوبيا نموخ تصفيات هذا الدور وبذلك يدخل الدور النهائي .

● فاز بالميدالية الذهبية لوزن ٥٧ كلغ الياباني اوياكي فياجيدا واحرز الميدالية الفضية الاميركي ريتشارد ساندرز والميدالية البرونزية المجري بريم بيمات .

● فاز بالميدالية الذهبية لوزن ٥٧ كلغ .

رفع الاثقال

● مدالية .. « لكيرزينوف »

احرز السوفياتي كيرزينوف المدالية الذهبية للوزن الخفيف والبلغاري كوتشيف المدالية الفضية والبولوني كاشماريك المدالية البرونزية .

● العداء اليوناني فاسيلوس الذي احتل المرتبة الاولى في التصفيات الاولى لسباق المئة متر ● (صورة بالراديو من ا.ب) .

● بطلة الجمباز السوفياتية لودميلا توريشيفا التي فازت بميدالية ذهبية ● (صورة بالرادو من ا.ب) .

الروس يتقدمون بالمصارعة ورفع الاثقال والاميركيون في السباحة
الماني شرقي يفوز ببطولة سباق المشي

كرة القدم

● المدالية الذهبية لمن ؟

لم تحدث مفاجآت في اليوم الثاني لدورة كرة القدم بالنسبة للمجموعتين الثانية والرابعة . وقد اصبحت الفرق المرشحة للدور الثاني معروفة وذلك قبل بدء اليوم الثالث من هذه الجولة الاولى وهي الاتحاد السوفياتي ، المكسيك ، المانيا الشرقية وبولندا .

وقد فرض الاتحاد السوفياتي نفسه في المجموعة الثانية بعد ان لعب بحذر مع السودان . واحرز الهدف من ضربة جزاء في الدقيقة ٤٢ .

وقد اكدت المكسيك بفضل اجادة دفاعها دخولها للمرحلة القادمة . ولكن الفريق المكسيكي لم يقنع احدا . وقد اعطت مباراته ضد الاتحاد السوفياتي ، رغم انها بدون اهداف، صورة حقيقية عن مستواه .

من جهة اخرى فقد تغلبت المكسيك على بورما ١ — صفر والمانيا الشرقية على كولومبيا ٦ — ١ وبولندا على غانا ٤ — صفر .

العاب القوى



● مدالية ذهبية للاتحاد السوفياتي

تفوقت الالمانية الشرقية روث جاشس على الرقم الاولمبي في رمي الرمح عندما قذفته الى مسافة ٦٠،٨٨ متر في تجربتها الثانية من مباراة التصفية .

وفاز الاتحاد السوفياتي بالمدالية الذهبية في الخماسي الحديث للفرق . بينما فاز المجري اندارس بلاتشو بالمدالية الذهبية للفردي .

تمكنت ١٤ قفازة من الوثب الى مسافة ٦،٢٠ امتار في القفز العريض فانتقلت الى التصفية النهائية .

وفي مسابقة الاربعماية متر حواجز للرجال ، قسمت الدول المشتركة الى خمس مجموعات ينتقل العداؤون الثلاثة الاول في كل مجموعة منها الى المرحلة التالية ، وكان افضل رقم في الجولة الاولى من التصفيات للبريطاني دافيد همري وهو ٤٩،٧٢ ثانية .

وفي مسابقة المئة متر للرجال قسم المتسابقون الى سبع مجموعات ، وكان احسن الارقام المسجلة للتشيكي جاروسلاف ماتوسك وقدره ١٠،٢٧ ثوان . والمعروف ان رقم العالم لهذا السباق هو ٩،٩ ثوان ومسجل باسم خمسة عدائين امركيين .

وتدفق عند الساعات الاولى من صباح امس اكثرمن ٧٠ الف متفرج على استاد دورة الالعاب الاوليمبية في ميونيخ حتى يتمكنوا من مشاهدة مسابقات اليوم الاول في العاب القوى.

ويقول المراقبون ان هذا النوع من المباريات يجذب اهتماما هائلا ومن المحتمل ان يصل عدد المتفرجين في الاستاد الى ٨٠ الف شخص وهذا الرقم يمثل اقصى طاقة الاستاد .

هذا واحرزت الالمانية الغربية هايدماري روزندال المدالية الذهبية في مسابقة الوثب الطويل للسيدات .

وفي تصفيات مسابقة ٨٠٠ متر سيدات حققت البلغارية سفيلتا زلاتيفا رقما اولمبيا جديدا قدره ١،٥٨،٩ فاسخة بذلك الرقم القديم الذي سجلته الاميركيةمادلين مانيغ في دورة المكسيك.

● الماني شرقي يفوز بمدالية المشي

انتهت مسابقة العشرين كلم مشيا على الاقدام واسفرت عن فوز بيتر فرانكل — المانيا الشرقية — بالميدالية الذهبية وفلاديمير غولبنتشي — الاتحاد السوفاتي — بالميدالية الفضية وهانس ريمان — المانيا الشرقية — ايضا بالميدالية البرونزية .

وجورجي كوستادينوف على جانيالوتي (باكستان) بعد ان اوقف الحكم اللعب في الجولة الثانية .

● وزن الخفيف الوسط :

فاز جيمس موناغو (ايرلندا) على فاكيل نصره (ايران) بعد ان اوقف الحكم المباراة بالجولة الثالثة.

المصارعة

● مداليات ذهبية بالجملة

.. احرز السوفياتي ليفان تدياشيلي المدالية الذهبية في المصارعة الحرة لوزن ٨٢ كيلوغراما .

وحصل المصارع الامركي بين بيترسون على الميدالية الذهبية للمصارعة الحرة وزن ٩٠ كيلو غراما . كما حصل المصارع السوفياتي جنادى ستاراخوف على الميدالية الفضية في الوزن نفسه .

واحرز المصارع الياباني ياناجيدا هيديك الميدالية الذهبية في المصارعة الحرة لوزن ٥٧ كلغ .

واحرز الاميركي رتشارد ساندرز الميدالية الفضية بينما احرز الميدالية البرونزية المجري لازلوكلينجا .

وفاز رجالاف عبد الباقوف (الاتحاد السوفياتي) بالميدالية الذهبية في المصارعة الحرة لوزن ٦٢ كلغ .

وفاز ليفان تديلسفيلي (الاتحاد السوفياتي) بالميدالية الذهبية لوزن ٨٢ كلغ وجون بترسون (الولايات المتحدة) بالميدالية الفضية والمجري كارولي باجكو بالمدالية البرونزية .

وكانت نتائج الدور السادس لمسابقة المصارعة الحرة لوزن ٧٤ كلغ كما يلي :

فاز جان كارلسون السويدي على ادولف سيجر الالماني بالنقط واين ويلز الاميركي على يافختوياطوف البلغاري بالكتف وبذلك يدخل الدور النهائي كل من : ويلز وكارلسون وسيجر ويخرج ياطوف من المسابقة .

ولتحديد المراكز سيقابل ويلز كل من كارلسون وسيجر بينما تحسب مباراة كارلسون وسيجر في الدور السادس كما هي في الدور النهائي .

وكانت نتائج الدور الخامس في مسابقة وزن فوق ١٠٠ كلغ كما يلي :

فاز الاميركي كريس تايلور على البلغاري عثمان دوراليف بالنقط .

وفاز الكسندر مدفيد السوفياتي على الايراني مسلم فيلابي بالكتف . وبذلك يتنافس دوراليف ومدفيد على الميداليتين الذهبية والفضية وجاء تايلور في المركز الثالث محرزا الميدالية البرونزية يلعب فيلابي في المركز الرابع .

وكانت نتائج الدور السادس لمسابقة وزن ٩٠ كلغ كما يلي .

فاز الاميركي بيترسون على البلغاري روس بيترو بالكتف . وفاز السوفياتي جينادي استراخوف على المجري كارولي بلجكو بالنقط ويصبح الترتيب النهائي .

١ — بن بيترسون — الولايات المتحدة — محرزا الميدالية الذهبية .

٢ — جينادي استراخوف — الاتحاد السوفياتي — محرزا الميدالية الفضيه .

٣ — كارولي باجكو — المجر — محرزا الميدالية البرونزية .

٤ — روس بيتروف — بلغاريا — .

وكانت نتيجة الدور الخامس لمسابقه ١٠٠ كلغ :

● لم يكن فوز فريق الاتحاد السوفياتي النسائي بميدالية الجمباز الذهبية مفاجئا لاحد . فقد سبق لهذا الفريق ان احرز المركز الاول في خمس دورات اولمبية .

وتبدو عضو الفريق الغيرا (٢٠ سنة) ● (صورة من تاس) .

الملاكمة





● اقبال قليل وفوز بالنقط

كان الاقبال على مباريات امس في الملاكمة اقل منه عن اليوم السابق . وهذه فيما يلي النتائج :

● وزن الذبابة :

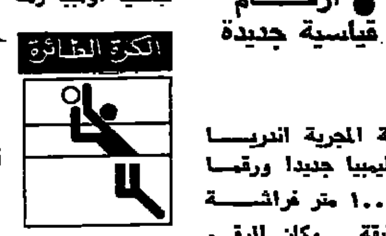
فاز ارتورو ديلفادو (المكسيك) على سلفادور ميراند (نيكاراغوا) بعد ان اوقف الحكم المباراة في الجولة الثالثة ، وفاز ليتشيك بلازنسكي على شانوير نارايانان (الهند) بالنقط وشونغ مان — يو — كوريا — على سعيد تامبو (تنزانيا) بالنقط ، ونيا مراش (منغوليا) على انطونيو غارسيا (اسبانيا) بالنقط كذلك . وتيموثي ديمانست (امركا) على علي شاربي (تونس) بالنقط ، وبوريتز كالبكستو (كولومبيا) على مارتين فارغاس (شيلي)بالنقط

كرة اليد

● تعادل روسيا والدانمرك

فازت يوغوسلافيا على اليابان ٢٠ — ١٤ وتعادل الاتحاد السوفياتي مع الدانمرك ١٢—١٢ . وفازترومانيا على النروج ١٨ — ١٤ .

السباحة



● ارقام قياسية جديدة

سجلت السباحة المجرية اندريا جيامارتي رقما اوليمبيا جديدا ورقما اوروبيا جديدا في ١٠٠ متر فراشة قدره ١،٠٤،٤١ دقيقة . وكان الرقم الاولمبي السابق ١،٠٤،٠٤ دقيقة سجلته السباحة الاميركية هارون ستاودر في عام ١٩٦٤ .

غير ان السباحتين الهولندية ادالوك والمجرية اندريا جيامارتي كانتاتحتفظان معا بنفس الرقم الاوروبي . وعادت السباحة اوكي يومي اليك فعززت الرقم اذ سبحت المسافة بـ ١،٠٣،٤٩ دقيقة .

وضربت استراليا الرقم القياسي الاولمبي في السباحة الحرة للرجال ٤ في ٢٠٠ متر اذ حققت الرقم التالي ٧،٤٩،٠٣ دقائق .

وحطمت الولايات المتحدة بدورها في التصفية بين المجموعات الرقم الاولمبي ٤ في ٢٠٠ متر في السباحة الحرة للرجال في ٧،٤٤،٤٣ دقائق ، وكان الرقم السابق ٧،٥٢ وقد حققته الولايات المتحدة في عام ١٩٦٤

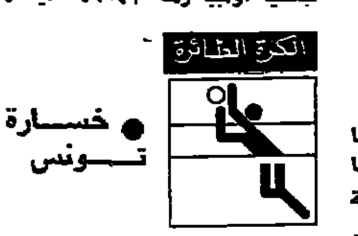
وحطمت ايفلين ستولز الالمانية الشرقية الرقم القياسي الاولمبي والاوروبي في سباحة ٤٠٠ متنوعة مسجلة زمنا قدره خمس دقائق و ٦،٦٩ ثانية .

وكانت الاميركية كلوديو كولب قد حققت الرقم القياسي الاولمبي في ١٩٦٨ مسجلة زمنا قدره خمس دقائق و ٨،٥ ثانية .

اما الرقم القياسي الاوروبي فقد حققته ايفلين ستولزي في ٦—٩—٧٠ في برشلونة مسجلة زمنا قدره خمس دقائق و ٧،٩ ثانية .

وفي مسابقة ٤ في ١٠٠ حرة للرجال فازت الولايات المتحدة مسجلة رقما قياسيا اولمبيا زمنه ٣،٢٦،٤٢ ثانية .

الكرة الطائرة



● خسارة تونس

فازت تشيكوسلوفاكيا على تونس بثلاثة اشواط لصفر : ١٥ — ١١ ، ١٥ — ١٤ ، ١٥ — ١٠ .

اليخوت

● انتهاء السباق الثالث من طراز « فين »

انتهى السباق الثالث لليخوت الشراعية من طراز « فين » وكانت النتائج كما يلي :

١ — هانس شرودر — المانيا الشرقية .

٢ — فيكتور بوتايوف — الاتحاد السوفياتي

٣ — ستين كفولهيد — الدانمارك .

التجذيف

● ست دول بالمرحلة النهائية للقوارب الرباعية

وصلت ست دول لمرحلة التصفية النهائية الكبرى في سباق التجذيف بالقارب الرباعي بدفة وهي : المانيا الغربية ، تشيكوسلوفاكيا ، نيوزيلندا الاتحاد السوفياتي ، المانيا الشرقية والولايات المتحدة .

وبالنسبة لمباريات القارب الثنائي بدون دفة وصلت الى الادوار النهائية كل من : بولندا ، سويسرا، رومانيا، المانياالشرقية، هولندا وتشيكوسلوفاكيا

وفي سباق الكانوي — الثنائي الكندي للرجال فاز بالميدالية الذهبية الثنائي غالتر هوفمان وروولف سدينر اميذ — المانيا الشرقية .

وفاز بالميدالية الفضية هانز — اتوشوماشر ، وفيلي برنت باوز—المانيا الغربية .

وجان كلود اولري وجان لويس اولري — فرنسا بالمدالية البرونزية .

الهوكي

● ٣ انتصارات وتعادل واحد

فازت بريطانيا على كينيا ٢—صفر وتعادلت الهند وبولندا ٢ — ٢ وفازت هولندا على نيوزيلندا ٢ — صفر واستراليا على المكسيك ١٠ — صفر .

● حدثت مفاجأة كبيرة عندما خسرت باكستان امام المانيا الغربية ١ — ٢ وهذه هي المرة الاولى التي تخسر فيها باكستان في مباراة اولمبية. وتعادلت الارجنتين مع اوغندا بدون اهداف .

الرماية

● روسي وتشيكي في المقدمة

يتصدر التشيكوسلوفاكي لدوسلاف غليتا والسوفياتي ايجنو باكلود المتسابقين في مباريات الرماية بواسطة الطبنجة سريعة الطلقات ولكل منهما ٢٩٨ نقطة .

كرة الماء

● المتنافسون على المدالية الذهبية

في اعقاب فوز المانيا الغربية على استراليا اصبحت الدول الست التي ينتظر ان تصل الى الدور النهائي هي : يوغوسلافيا وامركا وبلغاريا والمانيا الغربية والاتحاد السوفياتي وايطاليا .

الجودو

● انسحابات بالجملة وفوز مغربي

تصفيات مباريات الجيدو حفلت بالعديد من الانسحابات وهذه فيما يلي النتائج المسجلة للوزن الثقيل فوق ٩٣ كلغ :

فاز الفرنسي جان كلود بروندانى على ميخالي بيتروفسكي — هنغاريا — بالنقط والسوفياتي حيفي فلشيفيلي على السنغالي مباجيك مبوجد بالنقط ، والتمسوي اريك بوكا بالانسحاب والياباني موتوكي نيشيموزا بالانسحاب والسويسري بيار باريس بالانسحاب والالماني الغربي كلاوس غلاهن على نومي اندرياتفوي — منغوليا — بالنقط والاسباني ستيافو لوجيبدا بريز بالانسحاب والبلجيكي ليسلي ماكتيل بالانسحاب والالماني الشرقي كاوسي هنيغ بالانسحاب. والفرنسي تيجيني بن كاسو على بوريسف باغفارسورن — منغوليا — بالطرح والهولندي وعم روسكا بالانسحاب ، والاميركي دوغلاس نلسون بالانسحاب والايطالي نيكولا لغامبستا بالانسحاب.

■ اللبنانيون يخوضون تجربة قاسية ومريرة
■ برنامج مسابقات اليوم الخامس
■ الدورة الاولمبية والمشاهير

ميونيخ — من جوزف نالبنديان :

ربما كانت ميونيخ بالماضي مدينة عادية بكل ما فيها ، اما اليوم فهي بالاضافة الى انها محط انظار العالم ، عالم رياضي اولمبي قائم بذاته ، مذهل بآلاته الالكترونية الدقيقة ، رائع بمنشآته العمرانية ومدهش بتنظيماته المتناهية .

ميونيخ ستحمل صفة الالعاب الاولمبية مدة ستة عشر يوما ولكنها بعد ذلك ستظل مدينة الجمال والاخضرار الذي لا ينسى .

اجل كيف يمكن للمرء ان ينسى ميونيخ والهالة تفرض نفسها عليه اينما حل سواء في قاعة الجمباز او كرة السلة والكرة الطائرة والملاكمة او في حوض السباحة ومضمار الدراجات وحقل الرماية وملعب كرة القدم ؟

وسط هذه المعالم من الجمال والابداع خاض اللبنانيون « معارك المستحيل » ذلك ان مستواهم الفني لم يكن يسمح لهم بالاشتراك في مثل هذه الدورات .

ففي الملاكمة ادى فاروق كسرواني مباراة جميلة وكبيرة امام الارلندي « اليوت » وخسرها بالنقاط .

وفي الجمباز ، انسحب زياد صدقلي وسامي القيسي لعدم تمكنهما من اجراء الحركات على ستة اجهزة .

وفي السباحة خرج برونو بسول من التصفيات الاولية لمسابقة مئة متر ظهر وانسحب في سباق المئتي متر حره .

وفي الرماية سجل الياس سلهب ١٧١ نقطة من اصل مئتين وفادي اندراوس ١٦٢ باطباق الحفرة .

واخيرا في المصارعة الحرة والجري والشيش خرج كل ممثلينا من التصفيات الاولى .

وهكذا ، انها تجربة قاسية ومريرة دعي اليها الرياضيون اللبنانيون دون ان يكونوا مستعدين لها او حاضرين للدوران في فلكها .

برنامج مسابقات اليوم الخامس

تستانف اليوم في ميونيخ مسابقات اليوم الخامس في نطاق الدورة الاولمبية العشرين وفق البرنامج التالي :

□ المبارزة : تبدأ في الساعة الثامنة صباحا وتستمر حتى التاسعة مساء مباريات التصفية في الشيش لفرق الرجال .

□ كرة السلة : تبدأ المباريات الساعة التاسعة صباحا حيث يلعب السنغال مع الفليبين واستراليا مع كوبا والمانيا الغربية مع يوغوسلافيا ومصر مع امركا والبرازيل مع تشيكوسلوفاكيا واليابان مع اسبانيا وايطاليا مع بولندا وروسيا مع بورتوريكو .

□ الرماية على هدف متحرك والمسدس السريع الطلقات والسكيت .

● الدورة الاولمبية والمشاهير

لن يقتصر حضور دورة ميونيخ الاولمبية على الرياضيين والمتفرجين ، بل سيتعداه وبشكل واسع النطاق الى السياسيين من رؤساء الدول والحكومات والامراء والاميرات .

والمعروف أن الامين العام لمنظمة الامم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم كان قد حضر حفلة الافتتاح وحضر الدورة من ٢٦ الى ٢٨ اب الماضي من الدانمرك الملكة مرغريت والامير هنريك ومن غامبيا « سير داودا جاوارا ومن ٢٥ الى ٢٨ الشهر نفسه سلطان سلانجور ومن ٢٥ الى ٢٧ الرئيس النمسوي « فرانز جوناس » .

والى جانب هؤلاء ، في امارة موناكو قرر الامير رينيه حضور الدورة من ٢٥ الى ٢٧ اب ومن ٣١ منه الى ١٠ ايلول الحالي والاميرة غريس وابناؤهاالثلاثة من ٢٥ الى ٢٧ اب ومن ٣١ منه الى ٩ ايلول .

وفي بريطانيا يحضر الامير فيليب الدورة من ٢٦ اب الى ١٠ ايلول والاميره « آن » من ٢٩ اب الى ٢ ايلول وادوارد هيث من ٣ ايلول الى ٥ منه في ميونيخ ومن ٥ الى ٧ في كيل .

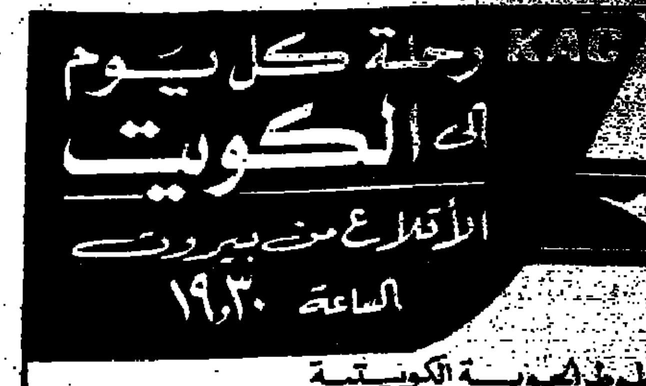
في فرنسا يحضر الرئيس الفرنسي يوم ٩ ايلول الحالي .

وتقرر أن يحضر الدورة الاولمبية كذلك في مواعيد لم تحدد بعد كل من : الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة (البحرين) ، الدوق الاعظم جسان وعائلته (لوكسمبورغ) الامير فرانز جوزيف (ليشتنشتاين) ، الرئيس « فرانسوا تومبالباي » (تشاد) ، الجنرال عيدي امين (اوغندا) ، المستشار « برونو كرايسكي » (النمسا) .

اجتماع استثنائي لنادي النجمة

عقدت اللجنة الادارية لنادي النجمة جلسة قررت خلالها عقد اجتماع استثنائي في الساعة الثالثة والنصف من يوم الاثنين القادم لتاليف اللجان المختلفة ومناقشة التقارير الخاصة برحلة الفريق الى اوروبا الشرقية ودورة الاخاء عاليه التي اشترك فيها النادي بفريق الاشبال .

هذا الى جانب اخذ العلم بالاجراءات المتخذة خلال العطلة الصيفية والموافقة عليها واخذ العلم ايضا بترشيح السيد نور الدين الجمحري لعضوية اللجنة الادارية للنادي .



١٢ صفحة

بيروت السبت ٢ أيلول ٧٢

فرنجية : الحكو... ويامكان مجلد...



● اقيم في فندق « فيطرون الكبير » حفلة انتخاب ملكة جمال فيطرون لعام ١٩٧٢ باشراف اللجنة الوطنية لانتخاب ملكة جمال لبنان بحضور رئيسها السيد ريمون لوار ، ففاز باللقب الانسة جيزال معزز ، وبلقب ملكة الاناقة الانسة ليلى جمعة ●

معرض للكتاب المدرسي باللغات الثلاث وتجميع المراحل

تفتتح « دار الكتاب اللبناني » اليوم معرضا للكتاب المدرسي اللبناني ويستمر حتى ٢٥ ايلول . وستقدم فيه الانتاج المدرسي اللبناني حسب الطرق التربوية الحديثة وفقا لمنهاج وزارة التربية الوطنية



● اقيمت حفلة راقصة في منتزه الباروك وقد تم فيها انتخاب ملكة جمال جبل لبنان الرسمية ففازت الانسة هيام حرب ، عمرها ١٨ عاما ثقافتها ثانوية في مدرسة بعقلين الرسمية ، امنيتها ان تصبح طبيبة اطفال .

ولجميع المراحل الدراسية التالية : روضة ، ابتدائي ، متوسط ، وثانوي ، باللغات الثلاث العربية ، والفرنسية والانكليزية .

امسية شعرية لموريس عواد

في اطار « اسبوع الفكر » الذي تنظمه الرابطة الادبية – الرياضية في بسكنتا يحيي الشاعر موريس عواد امسية شعرية في الساعة السابعة من مساء الجمعة اول ايلول في قاعة محاضرات راهبات « البيزانسون » في بسكنتا .

وجهات السير في بكفيا بمناسبة « كرنفال » الزهور

بمناسبة « كرنفال الزهور » في بكفيا اذاعت لجنة المهرجانات تعميما طلبت فيه من اصحاب السيارات التقيد باشارات السير الموضوعة ابتداء من مساء غد السبت على الوجه الاتي :

ابتداء من الساعة الثامنة مساء السبت يطلب من الاوتوبيس والشاحنات سلوك طريق بعبدات – ضهور الشوير ، او بيت شباب بسكنتا .

يوم الاحد تقفل طريق بعبدات – بكفيا ابتداء من الساعة الرابعة بعد الظهر ، وتقفل طريق بيروت بكفيا الساعة الرابعة والدقيقة الخامسة والاربعين .

في الساعة الخامسة تقفل مداخل بكفيا من ضهور الشوير – بسكنتا – القليعات – بيت شباب . كما يمنع منعا باتا وقوف السيارات على الطريق الممتدة من بحرصاف الى الدلب مرورا بالساحة العامة .

● رزق السيد كرياكس ملكي والسيدة عقيلته وديعة مولودا سمياه « عيسى » تيمنا باسم جده لوالده ، وقد تمت الولادة في مستشفى الروم . مبروك .

● نادي الاصلاح الاجتماعي في « الدوق » – البترون يقيم حفلة « كرمس » ، يومي السبت والاحد في ٩ و ١٠ ايلول الجاري ، يتخللها « تومبولا » والعاب وتوزيع جوائز .

● مغناة « بنت الارز » التي الفها رضوان اللقيس ، ستقدم في بلدة « كور » بالبترون ، مساء الثاني من ايلول الجاري ، بالاشتراك مع فرقة كور للرقص الشعبي .

● وصل الى بيروت بطريقه الى لندن ، تاجر المجوهرات البحراني المعروف السيد محمد جواد الديفع ، لانجاز بعض الاشغال . وقد قضى معظم وقته بصيفه برفقة صديقه طوني مغنى تاجر المجوهرات المعروف .

« سان نيقولا ليونز كلوب » ومسرح الساعة العاشرة



● بدعوة من الرئيس الجديد لنادي « سان نيقولا ليونز كلوب » السيد جوزف حيمري ، عقد امس الاول المجلس الجديد المؤلف من السادة فيكتور بربارة ، جورج جيمس ، ريمون نادر ، وحيد نادر ، فيليب نجيم ، منير بازرجي ، وهنري صليغ ، وذلك لانتخاب رؤساء لجان العمل في النادي لموسم ٧٢–٧٣ ، وقد عين الاحد المقبل في ٣ ايلول موعد الاجتماع الاول لاعضاء النادي في فندق « برتانيا » في برمانا ، ويختتم الاجتماع بعشاء مع البرنامج الفكاهي لمسرح الساعة العاشرة . وفي الصورة وزير السياحة السيد ميشال ساسين والى جانبه رئيس النادي ●

مهرجانات

ملاحظات حول مهرجانات بعلبك لصيف ١٩٧٢

سبعة عشر عاما مضى على قيام مهرجانات بعلبك الدولية ، وبعد صيف مثقل تستريح اللجنة الان ، وكذلك بعلبك حتى مطلع الصيف المقبل .

ويمكننا ان نطرح الان وبهدوء بعض الملاحظات الاساسية على الاعمال التي تقدمها لجنة المهرجانات ، وعلى طبيعة هذه الاعمال ، ونوعيتها ، ومدى فعاليتها في حياتنا الثقافية .

وفي اطار من الموضوعية والمناقشة الجدية يمكننا ايراد الملاحظات والاراء التالية ، والتي يمكن ان تنطبق على معظم الاعمال التي قدمت في بعلبك على مدى السنوات الماضية :

اولا – ان الاعمال المقدمة كانت مطبوعة بالطابع الاوروبي ، رغم وجود قلة من الاعمال تنتمي الى هويات مختلفة لبعض البلدان . وهذا ما يطرح عقدة لجنة مهرجانات بعلبك تجاه الثقافة الغربية ، وطبيعة الاختيارات التي يتم على اساسها استقدام الفرق . ونقول ان اكثرية الاعمال التي تقدم في بعلبك تعود الى موضوعات كلاسيكية وتقليدية . ما عدا بعض الامثلة النادرة ، والتي يمكن ان تعطي بعكس ذلك .

ثانيا – ان معظم الاعمال التي عرضت في بعلبك لهذا الصيف هي اعمال قدمت في الخارج ، وهذا ما يفقدها صفة الفرادة او يعطيها طابع الاعمال المكررة والمعادة ، وليس لها صفة الجدة او التميز . ويصبح من الضروري هنا ان تستقدم اللجنة فرقا عالمية معروفة لها لونها الخاص ، وغناؤها المتميز ، وطبيعتها .

بمعنى اخر ، المطلوب اعمال جديدة بعيدة عن الاشياء الكلاسيكية والتي لا تهم الا فئة محدودة من قطاعات الشعب .

ثالثا – ان لجنة مهرجانات بعلبك الدولية لا تحتل موضوعيا المكانة التي تحمل اسمها الان ، ولا تحاول ان تطرح نفسها بالمعنى العالمي لهموم الناس والعصر ، فهي لم تطلق حتى الان اية مبادرات فنية ، اية فرقة جديدة ، وهي في هذا الاطار تكرار ثقافي وصدى بعيد عنا .



● شعار مهرجانات بعلبك الدولية ●

ومن هنا تكمن اهمية انشاء لجنة فنية من كبار الفنانين والنقاد والاختصاصيين في هذا الحقل ، لاختيار الموضوع الاكثر اهمية والفرقة الاكثر التصاقا وارتباطا بمشاكلنا وهمومنا .

رابعا – الملاحظ ، وضمن تحكم عقدة تقدير الثقافة الغربية واشكالها الفنية المختلفة ، واعتبارها اشكالا متفوقة ومتقدمة عن الاشكال التي نطرحها نحن في لبنان والشرق ، تحاول لجنة مهرجانات بعلبك الدولية ان تستبعد الفرق اللبنانية الناشطة ، وتصر بالحاح على عدم التعاون معها واطلاق مبادرتها ومساعدتها الى الحد المطلوب والمراد .

وكذلك فان اللجنة لا ترى او لنقل انها غير مطلعة على النشاطات الثقافية للدول العربية المجاورة من هنا فهي لم تحاول استقدام اي فرقة فنية عربية لتعريف لبنان على محيطه ، ولتعريفه على التراث الحضاري لشعوب المنطقة ، واهمية احيائها واطلاقها . والامثلة التي يمكن ان تعطى تدليلا على ذلك كثيرة وكثيرة جدا .

خامسا – الاعمال التي تقدم في بعلبك لا تعد اعمالا « مهرجانية » ، خاصة حفلات الموسيقى والمسرح وما شابه تلك الاعمال ذات النطاق الضيق والاثر المحدود .

ان هذه الاعمال بعيدة جدا عن عالم وهموم ومشاكل اوسع فئات الشعب . وهي ، بالتالي ، لا ترضي الا فئة محدودة ، ولا تدفع الا احلاما ثقافية ضيقة بعيدة عن الواقع . وليس لها ادنى فعالية في طبيعة حياتنا .

سادسا – السياسة الاعلامية التي تتبعها اللجنة هي سياسة ظرفية ، آنية ، مرتبطة بالفترة التي تقام فيها المهرجانات ، ومع انتهاء صيف المهرجانات ينتهي العمل الاعلامي والمطلوب في العمل الاعلامي ، ولمهرجانات بعلبك الدولية بالذات ، التحضير المدروس والمخطط على الصعيد الاعلامي العالمي ، لمهرجانات عالمية ، وبصفة دائمة في الخارج ، وان يعرف باستمرار عن الاعمال المزمع تقديمها .

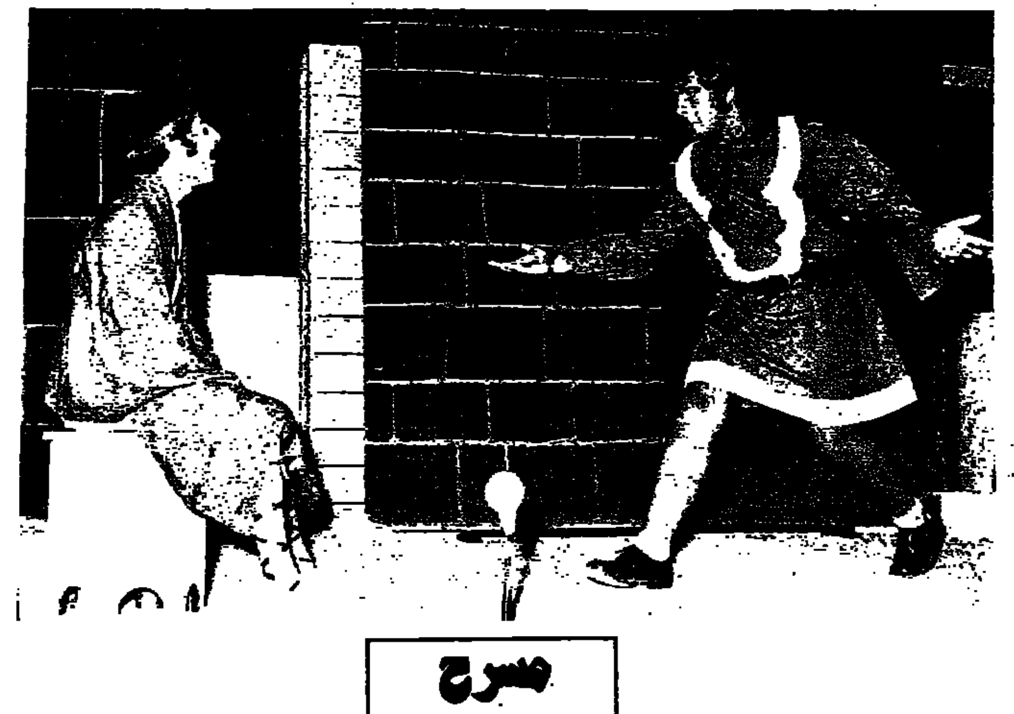
ومن هنا تكتسب لجنة المهرجانات صفتها العالمية وتعطي للبنان ، وللمنطقة المحيطة المكانة اللائقة والضرورية .

دور الدولة الغائب

اخيرا ، يبرز دور الدولة الغائب عن المشاركة في تهيئة الجو المادي والمعنوي والاعلامي لاعمال المهرجانات ، ليس فقط ان تمدها بالمال اللازم ، وبالاعلام الجدير باعلام دولة في القرن العشرين ، بل بتهيئة كل السبل التي من شأنها تطوير المهرجانات وجعلها بالمستوى العالمي ، من تطوير مناخها الوطني والمحلي ، خاصة مدينة بعلبك ، التي يجب ان تعطى الطابع العصري لا طابع القرون الماضية حتى يتناسب مستوى المدينة مع مستوى المهرجانات .

وطبعا لم تذكر كل الملاحظات هنا حول مهرجانات بعلبك الدولية ، بل نترك ذلك لكل من يعتبر نفسه مسؤولا عن تطوير هذه المهرجانات ودفعها الى المكانة العالمية الضرورية .

هاشم قاسم



مسرح

شخص بلا رأس في « عمشيت » !

كانوا اكثر من الف متفرج في لقاء المسرح في عمشيت . شاهدوا ثلاث مسرحيات قصيرة من اخراج ايلي لحود : « الاستاذ » ، « فتاة في سن الزواج » و « نهار احد جوبيتري » .

و « الاستاذ » مسرحية ساخرة تحكي عن عبادة فئة من الناس للشهرة ، وتأليه المشاهير لدرجة الخوف . فالمعجب والمعجبة والمنيع يلاحقون من بعيد شخصية « الاستاذ » الخرافية ، التي تنكشف في النهاية عن شخص بلا رأس .

اما « فتاة في سن الزواج » فهي قصة رجل وامرأة يلتقيان في حديقة عامة ويبدآن حوارا عن « الفتاة المثالية » ابنة السيدة . ثم يصبح الحديث عن كل شيء في شكل مجموعة من الكليشيهات التي تتابع في الية سخيفة وسطحية ، وخالية من اية لمسة انسانية ، الى ان تتبين ، في النهاية ، ان الفتاة التي يبحث لها عن عريس هي رجل .

واخيرا « نهار احد جوبيتري » تروي كيف يتصل جوبيتري بابناء رعيته كل يوم احد في الساحة العامة ، محاولا تحقيق الديمقراطية ، حلم الانسانية .

ينتهي اليوم ويشعر جوبيتري ، بعد ان يثور على نفسه ، انه عاجز حتى عن اقامة اية علاقة بسيطة مع اي كان . فهو لا يملك الا ان يكون « جوبيتري » ، وعلى الاخرين ان يجعلوا منه غير ما هو .

القالب المتبسط

ان اول ما يلفت النظر في هذه الامسية هو التناسق بين جميع العناصر المسرحية ، من موسيقى وديكور ، وملابس ، واضاءة ، بحيث جاءت تكمل بعضها البعض ، بدورها الوظيفي في خدمة الممثل ، ومساعدته على ايصال دوره الى الجمهور .

كما يعود ذلك كله الى عمل المخرج في دمج هذه العناصر وجعلها ضمن بوتقة واحدة تظهر ابعاد مسرح « ايونيسكو » العبثي بقالب مبسط يحافظ ، في الوقت ذاته ، على مضمون العمل الاساسي ، وعلى امكانية ايصاله الى جمهور غير متمرس في مشاهدة هذا النوع من المسرح .

وتعود اهمية هذا العمل ككل الى كون جميع الذين اشتركوا في تحضيره وتقديمه من الهواة الراغبين في تقديم عمل مسرحي جيد .

سليم لحود

● عفاف خليفة واسعد رشدان في « فتاة بسن الزواج » ●

النواطير والجراد



● مشهد من المسرحية تبدو فيه جوليا مراد ، ابراهيم عبد الله وسهيل حلاني ●

النواطير والجراد

اكراما للمغتربين يقدم نادي الاخاء في بزبدين مهرجانه السياحي لعام ١٩٧٢ بعنوان « النواطير والجراد » في ٩ ايلول الساعة التاسعة مساء ، وذلك على ملعب نادي الاخاء .

يتخلل المهرجان مفاجأة سارة ، جوائز وهدايا ، ويعود ريعه الى مستوصف النادي وتجهيزه لخدمة المنطقة .

تقدم هذا المهرجان فرقة ليالي لبنان الفولكلورية للتمثيل والموسيقى والغناء والرقص الشعبي .

اما « النواطير والجراد » فهي مسرحية فلكلورية غنائية ذات ثلاثة فصول من تأليف واخراج ابراهيم عبد الله .

● الملكة فابيولا : عشرون سنة من الشعر ● ادونيس : « الشعر والطفل » ●

الملكة فابيولا ترعى « البينال الدولي للشعر »

بدعوة من « البينال الدولي للشعر » ، سافر الشاعر ادونيس الى بلجيكا لحضور هذا « البينال » الذي يقام في مدينة « كنوك لوزوت » ببلجيكا من ٣١ آب حتى ٤ أيلول المقبل برعاية الملكة فابيولا .

وينقسم الموضوع العام لهذا « البينال » الى قسمين : الاول بعنوان « عشرون سنة من الشعر في العالم » ، حيث تبحث المشكلات الاساسية للابداع الشعري ، كما ينظر اليها اهم الشعراء والنقاد ، ابرزهم واعظمهم تأثيرا .

والقسم الثاني بعنوان « الشعر والطفل » ، والغاية منه التعرف الى اكبر عدد ممكن من الوثائق والشهادات من مختلف بلدان العالم ، عن العلاقات بين الشعر والطفولة .

الجائزة الدولية

وتختتم اعمال « البينال » باختيار شاعر يمنح الجائزة الدولية الكبرى للشعر ، لعام ١٩٧٢ .

ومما يذكر ، ان بين الذين فازوا بهذه الجائزة : سان جون بيرس (فرنسا) اونغاريتي (ايطاليا) ، جورج غيلين (كوبا) ، اوكتافيو باث (المكسيك) سيولا ابنيير (هنغاريا) وسنغور (السنغال) .

وقد تأسس « البينال » سنة ١٩٥١ ، وهو البينال الدولي العاشر ويعقد مرة كل سنتين .

يشترك في هذا « البينال » لهذا العام شعراء يمثلون حوالى ستين دولة . وادونيس تلقى الدعوة بصفة شخصية لا بصفة كونه ممثلا للبنان .

وجوه

نديم الخوري : اللوحة زوجتي !

عام ١٩٦٧ ، اقام نديم الخوري معرضه الاول في لبنان ، وسافر الى ايطاليا ، حيث امضى هناك اربع سنوات يدرس فن الرسم في اكاديمية الفنون الجميلة في روما .

لم يعش حياة الفنانين ، رفض ان يشترك في اي معرض ، او يبيع بعض لوحاته قبل ان يكتمل تعمقه في الفن .

« الفن اله ، واللوحة كزوجة ، وانا ارفض ان تكون لوحتي تجارية ، انما فنية . التجارة تقلل كثيرا من قيمة اللوحة » .

وظل نديم ينتقل في المعارض ، سافر مع اللوحات ، ورفض ان ينتبه للاسماء الكبيرة التي تزين اللوحة في امضائها ، لان التأثر بفنان يزيف راي فنان اخر ، والتأثر يجعل الفنان الناشىء يحتمي وراء اسم مشهور : « لماذا نأخذ ولا نعطي اذا كنا واثقين من انفسنا ؟ »

وقد اشترك في لوحة قدمها الى معرض الفنانين العرب الذي اقيم في ايطاليا لمساعدة باكستان ، وفي تشرين الاول المقبل سيقيم معرضا خاصا في « متحف روما » ، لتكون بدايته الحقيقية في الرسم بداية جيدة . وبعد هذا المعرض سيسافر الى فرنسا ليتخصص في تاريخ الفن .

العري والقبح

الخط الذي اختاره في الرسم ، كان العري ، يبحث عن القبح في المرأة لانه يولد جمالا في اللوحة ، وعن جسد مليء بالخطوط ، ولا يهمه قبح الجسد ، لان بعض الحركات تولد لينا وخطوطا قوية في جسد المرأة الجميل .

ونديم الخوري عاش الفن في ايطاليا اكتشف ان الفن الحقيقي يتطلب قوة في نوعيته الفنية وحظا . والهيبيون شوهوا الفن هناك ، يأتون كسواح من اجل اتمام رحلتهم يرسمون لوحات ... من قيمة الفن ، والتزوير ... جدا في ايطاليا . والطلاب الايطاليون لا يلاقون اي تشجيع هناك ، فالاولوية ... الافضلية للرسام الاجنبي » .

والفن ، كما يراه ، نديم الخوري في لبنان ، عظيم ، انما هناك ذوات اخذت جهدا من الرسام اكثر ... لوحات اخرى . وقد شعر ان ... لبنان بحاجة الى تشجيع لاتمام رسالته ، كي لا يموت طموح الفنان . ... بعض الرسامين بحب عظمته في ... لكنه يشوه عظمة اعمال الغير .

وعدا ذلك يفكر ، بعد ان ينهي تخصصه في تاريخ الفن في العودة الى لبنان ، ومهما كان الربح في الخارج مغريا ، فهو سيعرضه ، او سيقسم وقته بين لبنان والعالم .

« هدى ... »

● نديم خوري : لغة العري ●

معارض

« جيس » في لندن



● جيس بيروتي : فضاء اللوحة ●

تميز معرضها الاول بالمذهب الوحشي (الفوفيزم) . لم تلتحق بأي اكاديمية للرسم ، جاءتها موهبة الرسم بصورة عفوية ، تلتقي مع « ماتيس » و « غوغان » ، لان فنها ينبع من الذات الانسانية ، ويصب في نهر الطبيعة المليء بالاشكال والالوان .

اللوحة لدى جيس بيروتي اشارة ، لون ، شعلة تضيء نفسها وتزخرف حياتها . فهي منذ سنتين تحاول ان تعطي الفن عناية كبيرة ، تتعارك مع ادواتها ، ترى طفولتها في كل لون وشكل ورمز ، وتعبير ... على فضاء لوحتها . انها مسكونة بالعمل ، والعمل الدائم المضني . حاولت بعد معرضها الاخير في فندق « لومندوم » ... المريسة ، بيروت ان تؤلف كتابا عن الفن ، تزينه بالرسوم وبالكلمات الشاعرة .

وارجأت هذا الكتاب لتسافر في مطلع الشهر المقبل الى لندن مع لوحات جديدة لها تعرضها هناك في ٩ تشرين الاول ١٩٧٢ في « غاليري وودستوك » . تقول : « انا سعيدة . انها تجربتي الاولى في الخارج كفنانة . برغم اشتراكي في معرض جماعي اقامه معهد « غوته » لفنانين لبنانيين » .

ويضم معرض جيس بيروتي ٢٠ عملا بالابيض والاسود ومن نسيات .

كلمة !

شاهدت دورة الالعاب الاولمبية في عهد هتلر .

ورأيت هتلر وهو يرفع يده بالتحية لعلم كل دولة ، عندما يمر امامه حامل العلم على رأس فريقه .

وكان يحيط بهتلر يومها عشرات الالوف من الجنود !

وكانت رائحة البارود تغطي جو الملعب الاولمبي ! فقد كنا نتوقع قيام الحرب بين يوم وآخر .

ولم احضر هذا العام دورة ميونيخ ... لقد شاهدتها على شاشة التلفزيون وانا جالس في شقتي بلندن !

ورايت على الشاشة قبائل لم ارها وانا في قلب ملعب الاولمبياد قبل ٣٤ سنة ! فقد شعرت وانا امام التلفزيون انني اجلس على نفس المقعد الذي كان يجلس عليه هتلر ! كنت ارى كل شيء ! حتى بصمات الاصابع على سيقان بعض المتسابقات ! ولا بد انها بصمات المدلكين ، لا العشاق ... لان المشرفين على البعثات الاولمبية يراقبون المتسابقات مراقبة دقيقة في اثناء الدورة !

وكانت البصمات زرقاء ! فان التليفزيون الملون اكثر دقة من السينما الملونة ، وتبدو الظلال ودرجات الالوان بوضوح عجيب .

واحسست وانا اشاهد الالعاب ، اننا على ابواب فترة سلام عالمي . سلام ستفرضه الشعوب على حكوماتها سمعت تصفيق عشرات الالوف للفريق الروسي رغم كراهية الالمان للروس ... ثم دوى المدرج بتصفيق لم يسمعه هتلر نفسه ! كان تصفيق شعب المانيا الغربية لفريق المانيا الشرقية !

ولم نعزف موسيقى الجيوش !

كانت فرق الموسيقى من الشعب !

ورقص عشرات الالوف من الاطفال الالمان على انغام ريفية انجليزية !

واحسست وانا اسمع هذه النغمات واشاهد هؤلاء الاطفال ان الدنيا ستتغير !

وانه سياتي يوم قريب تعود الارض الى اصحابها ، وتسترد الحرية اعتبارها ، والعدالة مكانتها ... ونسمع الانغام الحلوة بدلا من طلقات المدافع والصواريخ !

((السندباد))

شوف وتفرج يا سلام
شوف الحالة مش تمام
شوف صفقات وفضايح
شوف كيف طالعة الروايح
شوف وثايق شوف كروتال
شوف دولار وشوف ريال
يا سلام لو بتشوف
شوف القبض عالمكشوف ..

ميونيخ

الجلسة المسائية لمجلس النواب

تتمة الصفحة — ١ —

والكف ، بوضع سياسة دفاعية جديدة ، ويجب ان توضع هذه السياسة وتبحث بين السلطات الثلاث .

وفيما يتعلق بالتحقيق البرلماني ...

● الاسعد (مقاطعا) : للجلسة القادمة لجنة التحقيق ...

● عويدات : اذن للجلسة القادمة .

نـواب غائبون

● الاسعد : النائب اميل روحانا .

● النواب : غائب ..

● الاسعد : سليم المعلوف

● النواب : غائب ..

● الاسعد : عبداللطيف الزين

● النواب غائب ..

● بيار عبدو دكاش :

● الاسعد : اوجه شكري للذين حضروا الجلسة لان ذلك يدل على ما يدل ، وذلك لا يعني لوما ، لان المثل يقول لا تلوم الغايب ليحضر ..

● بيضون : الاكثرية نواب جدد

● دكاش : يواجه لبنان اليوم اكبر التحديات خطورة في تاريخه الحديث وسبب ذلك هو اسرائيل الدولةالعنصرية المغتصبة الرابضة على حدودنا . فاسرائيل تعتمد على العلم والتقنية الحديثة ضاربة عرض الحائط بالقيم الانسانية وبقرارات الامم المتحدة .

« ومن المفروض على كل دولة تحترم نفسها أن تدافع عن كيانها بكل امكانياتها ، اما بالاعتماد على الدفاع الذاتي ، واما من ضمن تحالف عسكري بالاشتراك مع الدول العربية الشقيقة والدول الصديقة ، وهكذا لبنان بدا يتلمس طريق الدفاع عن نفسه .

وتابع النائب دكاش : « الكروتال » قال عنه رئيس الحكومة بان لا جدوى منه و « الميراج » اصبحت ذاة قوة محدودة بعد زوال الدفاع المشترك .

« ولقد اصدرت قيادة الجيش بلاغا بانها ستذيع اسبوعيا بلاغا بخرق اسرائيل للاراضي والاجواء اللبنانية ، ومنذ مدة اذاعت بلاغها ، مشكورا على هذا البلاغ .

وهنا يبرز السؤال ، هل جيشنا الباسل اصبح وزارة الاعلام؟ نحننرغب في ان نؤمن جيشا منظما على احدث الطرق ، وقضية « الكروتال » هي جزء بسيط من قضية اهم واشمل هي قضية السياسة الدفاعية والتسلح . وواجب المجلس ، ان لا يتخلى عن ممارسة حقه كاملا وبكل وسائلهالمشروعة وكشف ملابسات قضية « كروتال » ، واننا نشكر الحكومة على رغبتهابملاحقة المسؤولين مهما علا شأنهم .

● الاسعد : النائب حسين الحسيني رئيس لجنة الاشغال الجديد ..

● الحسيني : الفضيحة الناتجة عن صفقة « كروتال » اصبحت الشغل الشاغل للشعب اللبناني ، مما حدا المجلس الى البحث بهذه الصفقة ، وذلك انطلاقا من حقه في مراقبة اعمال الحكومة ، ومما لا شك فيه ان المجلس يملك حق مراقبة اعمال الحكومة ، ولا يقتصر عمله على الادانة ، بل تبليغ الحكومة رغبات المواطنين ، وفي نهاية المطاف تبقى مصلحة الشعب الاهم .

وقال : يجب على الدولة ان تحاسب والا تحمل النظام النتائج السيئة . لا يستطيع المجلس ان يكتشف عيوب ومساوىء الادارةالحكومية الا بالتحقيق.

كلمة نجاح واكيم

واعطيت الكلمة للنائب نجاح واكيم :

● نجاح واكيم : ان ما اقوله الان لا يتضمن كشفا للحقائق التي يريد المواطنون معرفتها ، لانني لا املك اكثر مما يملكون ، ذلك ان شبكات النفعية التي تقوم بارتكاب الصفقات والسرقات والسمسرات تخفي معالم جرائمها .

وقال : سأطرح عدة تساؤلات عسى نتمكن جميعا من الوصول الى بعض الحقائق تمهيدا لادانة المرتكب على الاقل من قبل الشعب .

وقال : سئل المسؤولون ما هي قضية الصواريخ .. قالوا من جملة ما قالوه ، ان الوزير السابق سابقا طلب من زميله دوبريه ان تسترد فرنسا الاسلحة .. اي اسلحة ؟ « الرادار » والميراج والصواريخ ، ونحن في حالة حرب مع اسرائيل ، واسرائيل على الابواب ، ونحن نسأل : من سرق مرة ملايين من سرق ؟.. ولكن الشعب بأسره لا يمكن ان يخطىء . اننا منذ قلنا ما يقال ، انه استقلالنا هذا الاستقلال المزيف .

ضجة وضرب على الطاولات

وهنا ثار احتجاج نيابي ، وضجة في القاعة وضرب على الطاولات .

● مخايل الضاهر : انت مزيف ..

● الاسعد : الرئاسة تطلب من الزميل ان يتوقف عن الكلام ، وعليه ان يوضح ماذا يريد ان يقول في كلامه . ... هل انه يوجه اهانة وشتيمة الى هذا الوطن والى هذا المجلس فتكون الشتيمة موجهة اليه .

● واكيم : من يقول لا اله يكون كافرا ، ومن يقول لااله الا الله يكون مؤمنا .. ليس بينكم من يمكنه ان يدعي حرصا على لبنان اكثر مني . عندما تضرب اسرائيل هناك من يركب الطائرة ويتوجه الى سويسرا ويعيش هناك عيشة الملوك ...

● الضاهر : عيب ... هذا عيب توقف عن الكلام .. انه يتناول كل النواب والمجلس .

● يوسف حمود : اسكتوه عيب ، افكار مستوردة .

● واكيم : بلا مزايدات .. بلا مقاطعة .

● مخيبر : يطلب الكلام .

● الاسعد : كمل خطابك حتى نشوف لا اله الا الله .

● مخيبر : خليه يعتذر .

● واكيم : لا اعتذر الا اذا اكملت ... ثم يتابع : ان الشعب بعد ان رأى من الفضائح الكثير ، ويرى في كل يوم ويسمع عن فضائح ، وبعد ايام لا يعود يسمع اي شيء ، ان هذا الشعب لم يعد يثق بحكومات تدعي استقلالها وتدعي انها تعمل من اجله .. ومع ذلك يرى ان امواله التي ينتجها من دمه تذهب هدرا من اجل مصالح خاصة لبعض الشركات وهكذا بالنسبة لمسألة الدفاع عن لبنان ، سأسألهم لماذا طلبتم اعادة « الكروتال » ؟

الرادار كالحكومة .. لا يعمل

« قالوا ان سياسة لبنان الدفاعية قد تغيرت . من المعروف ان اسرائيل تعتمد على الطيران ، وان السلاح المضاد للطائرات نوعان اولا الطائرات ثانيا الرادار ، ثالثا الصواريخ ،بالنسبة للصواريخ لا يوجد صواريخ وبالنسبة للطائرات في طريق الرد والرادار مثل حكومته لا يعمل . يريد ان يبقى هكذا جامدا بدون عمل ، اذن لا يوجد سلاح لردع اسرائيل على ماذا تعتمد حكومتنا لكي ترد العدوان ؟

● مخيبر : مش عليك .

● واكيم : على ماذا تعتمد .. ان اصابع الشك تتجه الى هذه الحكومة والى كل الحكومات التي لا تتحمل مسؤولياتها ، منذ سنة ١٩٤٣ لان الخطر الاسرائيلي ما زال قائما ، هل اننا نعتمد على المساعدة الاميركية ، اميركا ضمنت فورموزا وباكستان والاردن .. على ماذا نعتمد ..

● مخيبر : على روسيا ..

● واكيم : على روسيا ما بدنا على مصر نعم .. اذن اميركا لا يمكن ان تساعدنا ، اذن على ماذا نعتمد ؟ قال رئيس الحكومة ان الصواريخ غير ذات فعالية ، ونحن نعرف انه ليس خبيرا عسكريا ، وقد اكد الخبراء العسكريون ومنهم العماد بستاني والزميل لحود انها فعالة ، ويمكنها ان تدافع عن لبنان .

« اذن ما دامت الصواريخ فعالة .. لماذا يطلب ردها لفرنسا وعلى ماذا يعتمد ؟

● الدنا : ما بدهم يدافعو ..

● واكيم : والان نسأل ما هي السياسة الدفاعية الجديدة عندماكانت اسرائيل تقتل اهلنا وتشرد اخواننا ؟

● الاعور للدنا : النقد موجه الك قبلنا ..

● واكيم متابعا : عندما كانت اسرائيل تقتل ابناءنا واخواننا في الجنوب وبعد رصد ٢٠٠ مليون ليرة لشراء اسلحة خفيفة من اجل ماذا ؟ اظن انه من اجل قمع الحركة الوطنية الشعبية .

عاش دولة الرئيس

« في هذا الوقت بالذات اشترت الحكومة السلاح للجيش اللبناني ، ولكنها اشترت سيارات شحن ونقل ، عندها انتصر لبنان وخسرت اسرائيل ، في ذلك الوقت كان رئيس الحكومة يصرح على التلفزيون انتصر لبنان ، عاش دولة الرئيس .

واضاف : ان الخطر يحدق بنا ، كلنا نعرف ذلك . ان اسرائيل تريد ان تهاجمنا وتحتل ارضنا . اسطوانة اسرائيل الاعتداء ، واسطوانة حكومتنا الجبن والتخاذل .

● نواب ضرب على الطاولات : ما بنقبل ..

● الضاهر : يهم بمغادرة الجلسة احتجاجا وكذلك الياس الهراوي ..

● الاسعد : الرئاسة كانت تنتظر الزميل حتى ينتهي من كلمته ، لانها كانت تنتظر منه ان يصحح ، وبكل هدوء . ان الموضوع يمس صميم وجود هذا البلد ، لا يجوز ان نسجل ان نائبا تهجم على استقلال لبنان .

● واكيم : انا لم اتهجم .

● الاسعد : لا يجوز ان يشكك باستقلال لبنان ، وايمانا منا بان الزميل واكيم لا يذهب بهذا المعنى الى ما فسر البعض ، فاذا كان يؤمن بكرامته وبعروبته يؤمن بلبنان ، وعلى هذا الاساس تطلب الرئاسة باسم الدستور تطلب منه ان يسحب كلامه ، والا ...

● واكيم : انا قلت ان ادعاءات الحكومة بانها هي التي تحافظ على استقلال لبنان هي ادعاءات مزيفة .

● الاسعد : يصحح هذا في المحضر ، ولكن ارجو ضمن النطاق المعروف ان يختار النائب كلامه ضمن التهذيب .

● اده : له الحق ملء الحق ان ينتقد الحكومة وليس لهم الحق بمقاطعته ، وهذه مادة صريحة ، تجيز له ذلك .

اين كانت الحكومة

● واكيم : انا قلت ان الحكومة متخاذلة .. لقد كان موقف الحكومة موقفا مشرفا وعظيما عندما تعتدي اسرائيل على لبنان أليس كذلك ؟ وعندما اوقف احد النواب من قبل العدو ماذا كان موقف الحكومة ؟ ..

● اده يدافع ...

● الاسعد : ارجو المحافظة على النظام .

● واكيم : اننا لا يمكن ان نعزل ما يدور في لبنان عما يدور في المنطقة.

ثم تحدث واكيم عن موقف الحكومة من صفقة الصواريخ ، واتفاق التسوية وقال ان هناك تناقضا في اقوال رئيس الحكومة . وقال : ان رئيس الحكومة يتحمل قسطا كبيرا من المسؤولية ، وفي هذه الحالة يجب ان يستقيل ويقدم نفسه للمحاكمة لانه مخطىء .

وعاد النائب واكيم الى الحديث عن استقلال لبنان فقال : اريد ان اكرر ليس هناك من هو اكثر منا حرصا على لبنان ، لاننا نحن الذين نموت في سبيل الدفاع عن لبنان . وبالنسبة للاستقلال فاننا ندعمه في كل عمل نضالي نعمله يوميا . الا اننا لا نثق خاصة بهذه الحكومة التي ليس في وسعها ان تدافع عن استقلال لبنان .

الايمان بالوطن

واضاف : ان الخطر الذي يحدق بنايفرض علينا انتصرف تجاه الوطن، انطلاقامن ايماننا به ، وليس انطلاقا من الحقد على بعضنا ، لان لاسرائيل زرعت في العالم العربيلتكريس الفرقة.

واضاف : كما ان دول اتحاد الجمهوريات العربية التي تعمل ليل نهار وبصدق وبنضال من اجل تحرير ارضنا وبسط اصعب الظروف ، انما تحارب نيابة عن الامة العربية باسرها.

وقد آن الاوان ان نحارب نحن الى جانب هذه الدول . ان شعبنا مستعد ، ونرجو ان تستعد حكومتنا ولن تستعد .

● مخيبر : بادىء ذي بدء اشكر الرئاسة التي حذفت من محضر التسجيل .

● واكيم : انا حذفت .

● مخيبر متابعا : الذي حذفه ما جاء على لسان الزميل من صفات الصقها بهذا الاستقلال .

● الاسعد (مقاطعا) .

● واكيم : ارجو ان لا تنسب عن لساني كلاما غير صحيح .

● مخيبر : وقد تراجع ..

● واكيم : لم اتراجع ..

● مخيبر : اذن اود ان ارد على الزميل فما ذلك الا شفقة بالناس وبالشعب وبذاكرة النائب واكيم لانني سمعت اليوم ذات الديماغوجية .

● واكيم : ارفض ذلك .

● اده : شو عليه ، انا ديماغوجي كمان ..

● مخيبر : ذات الديماغوجية التي كان هذا المجلس الكريم والراي العام العربي يسمعها قبل ٥ حزيران ، واذا كنت اود الرد عليه هو لانني لا اريد ان يشجع احد منا هذا السياق الذي سيؤدي عاجلا او اجلا الى كارثة تقع على الدول العربية التي تحاول ان تبقى محافظة على كرامتها وعلىحريتها بالعلم والتخطيط لا بالخطب الرنانة.

كنت اعتقد اننا شفينا تماما من هذا الاسلوب الذي ادى الى احتلال قسم من اراضينا .

وخلص مخيبر الى القول ان الحكمة التي يتمشى عليها لبنان اليوم هي الطريق الصحيح .

● الدنا : لا .

● مخيبر : ما تقاطعني .

● كرامي : وجه الي الكلام ..

● مخيبر : اعتقد ان الحكمة والتعقل والتقنية هي التيستعيد العرب الى النصر .

● العميد يقاطع ..

● مخيبر : يا عميد .. ويضرب على الطاولة .. ويتابع .. وقد تهجمت على الحكومات العربية وعلى حكومة لبنان .. لا بأس فانت تعيش في ظل نظام ديمقراطي تتمتع بحرية كاملة..

ويا ليت الشعوب العربية ..

● الدنا والصلح : لا .. لا .. اسمحوا لنا فيها .

يجب أن تعتذر

● مخيبر : مترفزا

● الاسعد يضرب بالمطرقة على الطاولة .. وضجة وفوضى واصوات غير مفهومة .. ضرب على الطاولات وحوار غير مفهوم بين مخيبر والدنا ..

● مخيبر : انا اقول ان الشعب اللبناني يتمتع بحرية .

● الدنا : عال شو بدنا بغيرنا ..

● مخيبر : انا عمبقول ..

● الدنا : انت عمبتقول للشعوب العربية ..

● علي الخليل : انت عمتتهجم على الدول العربية ما الك حق .

● الصلح : يجب ان تعتذر .

● عبدالله الراسي : انتو قلتوها مش هو قالها .

● مخيبر : انني ارد على الزميل علي الخليل واقول له ، انني اجل نفسي عن التهجم على احد عربيا او عالميا . انما قلت انني اتمنى لمواطني دول العالم الحرية التي يتمتع بها لبنان .

استدعاء الضاهر

● الاسعد : الكلمة للزميل مخايل الضاهر .

● الضاهر بعد استدعائه من خارج القاعة : ان رئيس الحكومة صرح بالامس بان الخبراء العسكريين افتوا بعدم فعالية سلاح «الكروتال» في الدفاع عن لبنان ، ولذا فانه وضع القضية في اطارها الصحيح وعلى المجلس ان يعالج الموقف من هذه الزاوية ...

وقال : قبل التسوية الفضيحة والصفقة الفضيحة ، كنا نود لو ان نائب رئيس الحكومة يستطيع ان يجيبنا اذا كان هؤلاء الخبراء وضعوا تقارير مفصلة عن الصواريخ .

واشار الى التناقضات العديدة في تقارير الخبراء ثم ناقش النائب الضاهر بيان رئيس الحكومة فيما يتعلق بعقد الصفقة .. وقال : ان ما تضمنه بيان رئيس الحكومة لا يعني سوى زكزكة بين وزير واخر لاكسسوارلا اقل.

وخلص الضاهر الى المطالبةبتخصيص جلسات من الدورة الاستثنائية لتحديد السياسة الدفاعية بصورة واضحة وسليمة .

الاسعد : رفعت الجلسة ... والجلسة المقبلة تعقد صباح الثلاثاء المقبل لاستكمال المناقشة .

العظم الازرق — تتمة

يضطر يستخدمها اذا ما بتوقفو القصة ضدو » .

عبيد يرد على رئيس الحكومة

ومساء امس ، رد جان عبيد على رئيس الحكومة .

قال عبيد : اني اربأ بالرئيس سلام ان يلجأ الى ما لجأ اليه امس ويروي امورا مختلفة ومغايرة تماما لما حدث . وارفض ان اصدق ان ذاكرة الرئيس سلام وصلت الى هذا الحد وكنت اتمنى ان لا يضطرني أن أعيد أمامه وامام الناس حقيقة ما دار بيننا .

واضاف قائلا : ان الرئيس سلام يعلم ويذكر اذا اسعفته الذاكرة ، انني قلت له ان هذه الوثائق وردتنيبالبريد كصحافي لانشرها واريده ان يتحقق من مصدرها وصحتها . ويذكر ايضا انني لم اخرج في حديثي معه عن موضوع الوثائق اطلاقا . ويعلم ويذكر كذلك ، انه انفعل امامي ضد مسؤول سعودي كبير وقال انه — اي الرئيس سلام — « سيوصل هذه القضية الى لحيته » .. ربما لانه تصور او حدد بينه وبين نفسه الجهة المسؤولة في قضيةالوثائق. لذلك استغرب الان كيف قلب الرئيس سلام نقمته وحولها باتجاهي .

واضاف جان عبيد : ان الرئيس سلام اراد بتصريحاته امس ، واول امس ، ان يربط اطلاعي له علىالوثائق التي تتناوله زورا او حقيقة ، بلميل بستاني ويروي حديثا يعرف الرئيس سلام شخصيا انه لم يرد اطلاقا ، وان « بستاني عظمه أزرق » هو من الكلام الذي لا اسمح لنفسي في اي حال ان يكون محور القضية التي أردت ان اطلع عليها الرئيس سلام في قصره .

وقال : ان طبيعة اجتماعي بالرئيس سلام والقضية التي اردت ان اطلعه عليها ، ليست اطلاقا ذات علاقة بالعماد بستاني ولا بالمواضيع التي اثيرت مؤخرا ، ولا بما اراد الرئيس سلام عن سابق تعمد أن تكون لها علاقة بذلك . ان اميل البستاني له قضاياه وماضيه وحاضره ومستقبله ، كما ان لي قضاياي وماضي وحاضري ومستقبلي وارائي ، ولست مسؤولا عنه ولا هو مسؤولا عني والا اصبح على الكثيرين ان يربطوا بين قضايا الرئيس سلام وقضايا اقربائه ومن حوله ممن يختلف او يتفق معهم .

وقال الاستاذ عبيد : انني ارجو الا يكون الرئيس سلام يريد ان يؤثر في التحقيق الجاري حول بعض القضايا المثارة ، او في التحقيق الجاري حول قضية الوثائق ، لا سيما وأن الرئيس سلام استبق هذا التحقيق واصدر حكمه العاجل لبطلان الوثائق . وهذه ليست المرة الاولى التي يتخذ فيها الرئيس سلام مواقف وقرارات تبدو متسرعة ليدخل في قناعة الشعب اللبناني ان القضية التي تتناوله تهم لبنان وتتعلق بالنظام اللبناني في حين ان النظام اللبناني ليس هو الرئيسسلام، ولا ترتبط قوته بقوته او ضعفه بضعفه. وهنا اود ان اذكر الرئيس سلام بان بعض التصرفات والمواقف التي يتخذها السياسيون من اهل النظام والتهم المتسرعة التي يلقونها هي التي تمد اعداء النظام بحججهم .

واضاف : ان الرئيس سلام يروي حوارا لم يرد اطلاقا . انه يقول انه تعرض للتهديد والشانتاج . وانني استغرب ان يلجأ الى هذه الاساليب ضد انسان اراد ان يتوخى الحقيقة والصحة حول هذه الوثائق حفاظا على سمعة لبنان ورئاسة الحكومة ورئيس الحكومة وكرامة من تمثل رئاسة الحكومة . ولست بحاجة لان اكرر بان المواطن الذي يذهب الى رئيس للوزراء في قصره ، وهو ، اي الرئيس سلام الذي يمثل السلطة وحوله رجال السلطة ، ويسلم رئيس الوزراءالوثائق في ملف باسمه الشخصي واخرج واياه ونحن نضحك ونبتسم امام الموجودين .. ان هذا المواطن لا يمكن ان يكون قد هدد رئيس الحكومة .

القضاء يتسلم — تتمة

« كروتال » . وذكر انه احال على مجلس القضاء الاعلى كتابة تسلمه من الرئيس سلام يتضمن وثائق ومستندات تتعلق بصفقة الصواريخ .

وقد اجتمع القضاء الاعلى وعرض القضية من مختلف جوانبها ، لتحديد المراجع القانونية والهيئة الصالحة للنظر بهذه القضية .

وذكر انه تقرر تشكيل هيئة قضائية خاصة ، تتولى التحقيق بقضية الصواريخ « كروتال » وغيرها من صفقات الاسلحة التي ستتناولها التحقيقات .

وقالت مصادر في قصر العدل ، ان بعض المراجع اقترحت اناطة امر التحقيق بقضية « كروتال » وما ينشأ عنها من قضايا ، للقاضي الاستاذ بطرس نجيم رئيس المجلس العدلي ورئيسمحكمة التمييز الجزائية « الغرفة الخامسة » ، وذلك بعد تسميته قاضيا للتحقيق ، على ان يتولى النائب العام التمييزي الاستاذ ميشال طعمة مهمة النيابة العامة لدى هذه الهيئة ، وان يتولى السيد اميل ابو خير رئيس مجلس القضاء الاعلى رئاسة الهيئة التي تحكم بهذه القضايا .

حركة التوعية — تتمة

وكانت الحركة قد عقدت اجتماعا في مكتب الرئيس عبدالله اليافي اصدرت على اثره بيانا جاء فيه :

« تابعت حركة التوعية الوطنية بكل انتباه التطورات الاخيرة التي اسفرت عنها قضية صواريخ « كروتال » ، وما تفرع عنها من اتهامات خطيرة تبادلها وتراشق بها بعض اطراف النزاع .

وانه ليؤسفها ان تقول ان النقاش الذي دار حول هذه القضية ، خلافا لراي احد كبار المسؤولين بانه دليل على العافية في نظامنا الديمقراطي الحاضر ، الحق الضرر الكبير بسمعة لبنان واعطى صورة سيئة عن الحكم ورجاله في البلاد .

« وانه ليؤسفها ايضا ان يصبح رئيس الحكومة طرفا في هذه القضية وما انبثق عنها كما اسلفنا ، وهو المفروض بالبداهة ان يكون في مثل هذه الظروف بموقف الحكم المحايد الذي يسهر على سلامة التحقيق ونزاهته .

« اما وقد اصبح طرفا في النزاع ، فان اي مصير ينتهي اليه التحقيق في مختلف تفرعات هذه القضية ، المشار اليها آنفا ، سيكون موضع شبهة في نظر الراي العام ، وعدم اطمئنان الى سلامة التحقيق .

« من هنا فان ادنى واجبات الرجل المسؤول تفرض عليه التنحي عن الحكم لازالة هذه المخاوف التي لها كل المبررات » .

هذا ، ومن الذين حضروا الاجتماع النائبان عثمان الدنا ورشيد الصلح ، والسيدان تقي الدين الصلح ومالك سلام .

اقتراح مصرفي بالغاء الفوائد على الحسابات الجارية

ذكرت مصادر مصرفية في بيروت امس ، ان البنوك العاملة في لبنان اقترحت الغاء الفوائد على الحسابات الجارية ، وخفض الفائدة على دفاتر التوفير التي تدفع بالليرة اللبنانية .

خالد الحسن : ((فتح)) لن تنسحب من منظمة التحرير

اكد السيد خالد الحسن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، واحد قادة حركة « فتح » ، انه لا يوجد اي تفكير في انسحاب « فتح » من منظمة التحرير . وقال ان المنظمة هي الاطار الشرعي الذي تعمل فيه كل القوى الفلسطينية المؤمنة بالثورة .

جاء ذلك في حديث خاص ادلى به السيد الحسن لمندوب الشؤون العربية في وكالة « انباء الشرق الاوسط » امس

ونفى خالد الحسن ما يتردد عن وجود تناقضات او صراعات داخل حركة فتح حول بعض المواقف ، واكد ان القيادة في « فتح » جماعية وانه لا يوجد مواقف منفردة لاي عضو في اللجنة المركزية للحركة .

وقال : ان ترويج مثل هذا الكلام لا يخدم الا العدو الصهيوني ومن خلفه الامبريالية العالمية .

واشنطن تتوقع مبادرة جديدة للسادات

ذكرت وكالة « رويتر » ان مصادر دبلوماسية غربية في واشنطن ، توقعت امس ان يعلن الرئيس السادات مبادرة جديدة في الشرق الاوسط خلال الشهر المقبل .

وادعت هذه المصادر : ان الاقتراح الجديد الذي جرى تلميح اليه في انباء وردت من القاهرة ، سيدعو الى مؤتمر في الشرق الاوسط قد يكون تحت رعاية الامم المتحدة .

ومن ناحية اخرى ، نقلت وكالة « اسوشيتدبرس » عن مصادر الاستخبارات الاميركية في واشنطن قولها امس ، ان الاتحاد السوفياتي ربما ارغم قريبا عن التخلي عن قواعده البحرية في مصر .

واشنطن — ر ، اب

العماد يعلق — تتمة

الليرات . »

وذكر العماد بستاني ان سبب تأخره في تقديم الدعوى ، عائد الى ان المحاميين سامي الخوري واميل نجم المكلفين بتحضيرها وتقديمها ، طلبا اذنا من نقابة المحامين للسماح لهما باقامة الدعوى لانها موجهة ضد نجل عضو في النقابة ، هذا هو السبب الوحيد الذي ادى الى التلكؤ في تقديم الدعوى ، « وليس هنالك اية اسباب اخرى » .

زفاف النائب السابق جوزف مغبغب

احتفل امس بزفاف النائب السابق السيد جوزف مغبغب والانسة انجال كريمة السيد جورج دبانة .

وقد بارك الاكليل الذي جرى في مقر بطريركية الروم الكاثوليك في عين تراز ، البطريرك مكسيموس الخامس حكيم .

ثم اقيمت حفلة استقبال في منزل السيد مغبغب في عين الصفا.

١٥ طائرة ((بوينغ)) في الاسطول الجوي ((لطيران الشرق الاوسط))

وقع الشيخ نجيب علم الدين رئيس مجلس ادارة طيران الشرق الاوسط ورئيس الشركة امس ، عقدا في لندن لشراء طائرة « بوينغ » اضافية تنضم الى اسطول الشركة فيصبح بذلك عدد طائرات « البوينغ » لدى « طيران الشرق الاوسط » خمس عشرة طائرة تشكل بمجملها اكبر اسطول من « البوينغ » في المنطقة .

وتدل احصائيات شركات الطيران العالمية على ان شركة « طيران الشرق الاوسط » تأتي في المرتبة الثامنة عشرة من حيث عدد طائرات « البوينغ » في اسطولها .

وتأتي هذه الزيادة في عدد الطائرات لتمكن الشركة من توسيع نشاطاتها ، وتنمية حركة السياحة والنقل من والى لبنان ومنطقة الشرق الاوسط واوروبا .